

نتنياهو: تجري محادثات سرية ومباشرة مع قادة دول عربية

● القدس - أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وجود محادثات سرية مباشرة مع قادة عدد من الدول العربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وذلك عشية أول رحلة تجارية بين تل أبيب وأبوظبي، والتي ستقل وفدا إسرائيلي - أميركي.

وقال نتنياهو خلال مؤتمر صحفي جمعه بصهر الرئيس الأميركي ومستشاره جاريد كوشنر في القدس "هناك عدة محادثات مباشرة وغير معلنة مع القادة العرب والمسلمين لتطبيع العلاقات مع دولة إسرائيل".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن السودان وسلطنة عمان بين هذه الدول، إضافة إلى تشاد. وتأتي الرحلة الجوية التاريخية المرتقبة الإثنين بعد نحو أسبوعين من إعلان اتفاق تطبيع العلاقات الإماراتي - الإسرائيلي، والذي تم بواسطة أميركية. وأصبحت الإمارات أول دولة خليجية وثالث دولة عربية تقوم بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل بعد مصر (1979) والأردن (1994).

وستقل الرحلة صباح الإثنين وفدا أميركي - إسرائيلي برئاسة كوشنر. واعتبر نتنياهو الأحد أن "اختراق اليوم سيصبح مبدأ الغد (...) ويمهد الطريق أمام دول أخرى لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل".

وأعلن مكتب نتنياهو الثلاثاء أن مستشار الأمن القومي ماثي بن شبات سيقود الجانب الإسرائيلي من "الوفد المهني" المتوجه إلى الإمارات.

وأضاف مكتب نتنياهو أن المحادثات في أبوظبي ستتناول سبل تعزيز التعاون في مجالات تشمل الطيران والسياحة والتجارة والصحة والطاقة والأمن.

والغت الإمارات السبت قانون مقاطعة إسرائيل لسنة 1972. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إن رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أعلن بمرسوم "القانون الإحصائي رقم 15 لسنة 1972 في شأن مقاطعة إسرائيل والعقوبات المترتبة عليه، وذلك في أعقاب الإعلان عن معاهدة السلام مع إسرائيل".



جاريد كوشنر
الفرصة الآن مهينة
للمزيد من اتفاقات
السلام

ودعا الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين خلال اجتماعه بمستشار البيت الأبيض "دولا عربية وإسلامية أخرى إلى اتباع مسار الصداقة هذا وإقامة علاقات كاملة ودافئة مع دولة إسرائيل". وحض ريفلين على "السلام بين الأمم والشعوب، السلام مقابل السلام".

وفي إطار اتفاق التطبيع، وافقت إسرائيل على تعليق ضم أراض جديدة في الضفة الغربية المحتلة، لكن نتنياهو أكد أنه لم يعد على ذلك على المدى البعيد.

وانتقد الفلسطينيون اتفاق تطبيع العلاقات الإماراتي - الإسرائيلي، فيما أشادت عدة دول عربية بالاتفاق معتبرة أنه يندرج في سياق تعزيز الاستقرار في المنطقة.

ولتتزم معظم الدول العربية الصمت حيال الاتفاق، في المقابل أكدت دول أخرى أن هذا الاتفاق شأن سيادي.

نصف سكان لبنان يواجهون خطر فقدان الأمن الغذائي

● بيروت - حذرت الأمم المتحدة الأحد، من أن أكثر من نصف سكان لبنان معرضون لمواجهة خطر انعدام الأمن الغذائي في الأشهر المقبلة، بعد انفجار مرفأ بيروت الذي قادم الأزمة الاقتصادية الحادة في البلاد.

وقالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا) في تقرير "قد يتعذر على نصف السكان الوصول إلى احتياجاتهم الغذائية الأساسية بحلول نهاية العام". وشددت الأمانة التنفيذية للجنة رولا دشتي "يجب اتخاذ إجراءات فورية لتلافي الوقوع في أزمة غذائية".

ودعت الحكومة اللبنانية إلى إعطاء الأولوية لإعادة بناء خزانات الحبوب في مرفأ بيروت باعتبارها أساسية للأمن الغذائي الوطني.

وتسبب انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس بمقتل 188 شخصا على الأقل، بينما تخطى عدد الجرحى عتبة 6500. ولا يزال سبعة أشخاص على الأقل في عداد المفقودين. وضاعف الانفجار المروع من تبعات الانهيار الاقتصادي الذي كان يُعانيه لبنان أساسا على وقع انهيار قيمة الليرة وارتفاع معدلات الفقر. وتوقعت اللجنة أن "يتجاوز متوسط

التضخم السنوي خمسين في المئة في عام 2020، بعد أن كان 2.9 في عام 2019".

ويستورد لبنان أكثر من 85 في المئة من موارده الغذائية. وحذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من أن يؤدي الانفجار إلى "تفاقم الوضع الاقتصادي والغذائي المتردي بالفعل" في البلاد.

ورجح تقرير اللجنة أن تشهد أسعار الأغذية "ارتفاعا طفيفا على إثر ارتفاع تكاليف معاملات استيرادها بعد انفجار المرفأ". وأضافت دشتي "على المجتمع الدولي أن يُعطي الأولوية لبرامج الأمن الغذائي التي تستهدف المجتمعات المضيفة واللاجئين للحد من ارتفاع مستويات التعرض للخطر ضمن هاتين الفئتين والتخفيف من التوترات الاجتماعية المحتملة".

وارسلت الأمم المتحدة وعدة دول أخرى الآلاف من الأطنان من القمح و سلع أخرى منذ الانفجار الكارثي لمنع نقص الخبز في لبنان. والحق الانفجار أضرارا جسيمة بالمرفأ وبعد من أحياء العاصمة، حيث لا يزال 300 ألف شخص يواجهون "نقصا في الوصول إلى خدمات المياه الآمنة والصرف الصحي". وفق ما حذرت منظمة الأمم المتحدة للطوفلة "يونيسف" الجمعة.



حال «سويسرا الشرق»

السودانيون على موعد مع سلام طال انتظاره

اتفاق السلام مع الجبهة الثورية يجدد الثقة في حكومة حمدوك



إلى السلام

واستقبل كير في مكتبه في جوبا حمدوك وناقشا القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها توقيع اتفاق السلام المنشود مع الجبهة الثورية.

وقال حمدوك في مؤتمر صحفي عقب اللقاء "إننا سعدون جدا لكون في وطننا الثاني، دولة جنوب السودان والتقينا مع فخامة الرئيس الفريق أول سلفا كير ميارديت، وكان لقاء مثمرا وناقشنا معه في قضايا كثيرة على رأسها ما نصبو لتوقيعه غدا لاتفاق السلام كمرحلة أولى".

وأضاف "عند توقيع إعلان جوبا في سبتمبر الماضي، توقع الجميع أن يتم الوصول إلى السلام خلال شهرين أو ثلاثة أشهر"، متابعا "أن ذلك الإحساس نابع من حقيقة أن الطرف الحكومي لا يتفاوض مع طرف آخر مختلف، بل تتحاور مع قوى الكفاح المسلح وهي جزء من هذه الثورة، لكن حين بدأنا مناقشة القضايا، اتضح لنا (...) أن هذه القضايا معقدة في مكان ما لكن استطعنا أن ننجز هذا العمل الكبير في هذه الفترة، وهذا يشكل البداية لبناء السلام".

وأورد "سنعمل معا مع فريق الوساطة وقيادة دولة جنوب السودان لتحقيق ما تبقى من أجندة".

ويرافق رئيس الوزراء وفد رفيع المستوى، يضم وزير شؤون مجلس الوزراء السفير عمر بشير مانيس ووزير العدل نصرالدين عبد الباري، ووزير

السودانيون على موعد اليوم مع توقيع اتفاق السلام الذي تأجل مرارا بين الحكومة الانتقالية والجبهة الثورية، ويقول مراقبون إن هذا الاتفاق من شأنه أن يعيد الثقة لحكومة عبدالله حمدوك التي اهتزت بفعل تراجع الدعم الشعبي وتفكك الظهير السياسي.

● الخرطوم - من المنتظر أن توقع أربع حركات متمردة منضوية ضمن الجبهة الثورية رسميا الإثنين اتفاق سلام مع الحكومة السودانية في جوبا بعد عشرة أشهر من مفاوضات صعبة ومعقدة بوساطة من حكومة جنوب السودان.

الاتفاق ينص على ضرورة تفكيك الحركات المسلحة وانضمام مقاتليها إلى الجيش النظامي الذي سيعاد تنظيمه

ولعبت دولة جنوب السودان دورا بارزا ومحوريا في محاولة تقرب وجهات النظر بين السلطة الانتقالية والمتمردين. وقال كبير الوسطاء والمستشار الأمني لرئيس جنوب السودان توتكو غاتلوك السبت إن حكومة جنوب السودان "نفذت ما تعهدت به، تحقيق السلام للشعب السوداني". ومن المتوقع أن يقوم رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك ورئيس جنوب السودان سلفا كير والعديد من الوفود الأجنبية بالتوقيع الرسمي الاثنين مع الجبهة الثورية السودانية.

وتوجه حمدوك إلى جوبا الأحد على رأس وفد كبير يضم خمسة وزراء بحسب وكالة "سونا".

وكان ممثلون للحكومة والجبهة الثورية وقعوا الأحد الأحرف الأولى من أسمائهم على البروتوكولات الثمانية، التي تشكل اتفاق السلام، وهي: الأمن وقضية الأرض والحواكير والعدالة الانتقالية والتعويضات وجبر الضرر وبروتوكول تنمية قطاع الرحل والرعاة وقسمة الثروة وبروتوكول تقاسم السلطة وقضية النازحين. وإحلال السلام في السودان هو أحد أبرز الملفات على طاولة

مفاوضات اللجنة الدستورية السورية عبثية في غياب التوافقات الدولية

المعارضة هادي البجرة الذي قال إنه في وقت "كانت هناك نقاط خلاف معينة (...)" اعتقد أن القواسم المشتركة كانت أكبر من الاختلافات".



غير بيدرسون
القواسم المشتركة
كانت أكبر من
الاختلافات

من جهته، قال مصدر في وفد الحكومة السورية لوكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" إن "الوفد الوطني أكد خلال محادثاته، حرصه على مواصلة العمل بانفتاح في الجولات المقبلة". وقال بيدرسن إنه تلقى رسالة واضحة من جميع الأطراف بأنها حريصة على الاجتماع مجددا، وهو ما اعتبره أمرا تفاسل بخصوص الجولة الأخيرة من المفاوضات، وأكد أن المشاركين وجدوا "نقاطا مشتركة" ويتطلعون إلى الاجتماع مجددا.

وأقر بيدرسن بأنه بعد ما يقرب من عشر سنوات من النزاع، "من الواضح أنه لا تزال هناك خلافات قوية جدا". لكنه قال إنه "سعيد للغاية بالاستماع إلى رئيسي جلسات المناقشات، ممثل حكومة الرئيس بشار الأسد وممثل المعارضة" يقولان بكل وضوح إنهما وجدا نقاطا مشتركة عذة". وقد وافقه الرأي رئيس وفد

● دمشق - انتهت الجولة الثالثة من المناقشات حول الدستور السوري في العاصمة السورية جنيف بلا أي تقدم ملموس، كما كان متوقعا، في ظل غياب توافقات بين القوى الإقليمية والدولية المتصارعة على الأرض السورية.

ويقول مراقبون إن نجاح اللجنة في التوصل إلى دستور جديد ليس رهين مدى استجابة القوى المحلية المتصارعة بقدر ما هو مرتبط بمدى توفر الإرادة الدولية، مشيرين إلى أن عدم التوصل إلى حل لقضية شمال شرق سوريا وتهميش وحدات حماية الشعب الكردي المسيطرة على تلك الرقعة الجغرافية، فضلا عن عذرة محافظة إدلب وجوارها، كل ذلك يحول دون تحقق أي اختراق.

ويوضح المراقبون أن تسوية مسألة إدلب مرتبطة ارتباطا كليا بحلحلة القضية الكردية، فتركيا تحاول الحفاظ على الوضع الراهن في المحافظة الواقعة شمال غرب البلاد التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام واستثمارها في لعبة المساومات مع الجانبين الروسي والأميركي.

ويحذر كثيرون من أن تركيا قد تعتمد إلى تحويل إدلب إلى قبرص جديدة في

كورونا يغيب الإيرانيين عن مراسم عاشوراء في العراق



عاشوراء استثنائية

وقد حظرت إيران مواكب عاشوراء المعتادة وإحياء المناسبة من خلال موكب العزاء والطمع وتقديم الطعام. وبدلاً من ذلك بثت مختلف الطقوس الدينية على التلفزيون الحكومي.

وحثي المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي كان يؤدي الصلاة بمفرده، وفقاً لصور نشرها مكتبه وظهر فيها مرتدياً قناعاً في داخل المسجد الفارغ في منزله. وفي لبنان الذي تتوالى عليه الأزمات ألغى حزب الله وحركة أمل الشيعيان مواكب عاشوراء الكبيرة وطلباً من أتباعها متابعة الخطب على الإنترنت وعبر القنوات الإعلامية.

وحذرت منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي من أن عدد الإصابات بكورونا في العراق يرتفع "بمعدل ينذر بالخطر". وقالت إن على العراق الذي يمتلك نظاماً صحياً هشاً وسجلت فيه أكثر من 6200 وفاة، اتخاذ إجراءات لإنهاء تفشي المرض في المجتمع "بأي ثمن".

عن المعادن. وفي الداخل وضعت إشارات أقدم على أرضية السجاد تحدد مسافة التباعد التي يجب أن يلتزم بها المصلون. وتمنع لفافات ضخمة من النايلون الزوار من تقبيل الجدران كما يفعلون عادة تعبيراً عن مكانة الضريح.

لكن داخل موقع الضريح، يضغط الحجاج بوجوههم المكتنوفة على الشبكة المزخرفة التي تفصلهم عن الجدران. ويكي العديد من الزوار ويمسحون وجوههم بأيديهم العارية، وهي إحدى الطرق التي ينتشر بها الفيروس. لكن حضر عدد أقل بشكل ملحوظ من الزوار هذا العام إذ حثت السلطات في العراق ودول أخرى ذات أغلبية شيعية والأمم المتحدة الناس على إحياء الذكرى في المنازل.

وعادة ترسل إيران التي باتت أكثر دول الشرق الأوسط تضرراً بالوباء وسجلت فيها أكثر من 21 ألف وفاة، وعشرات الآلاف من الحجاج إلى كربلاء.

وعادة يتدفق الملايين من الشيعة من جميع أنحاء العالم أغلبهم من إيران المجاورة إلى الضريح ذي القبة الذهبية الذي يضم رفات الحسين للصلاة والبكاء متراصين جنباً إلى جنب.

لكن مع ارتفاع أعداد إصابات فيروس كورونا في جميع أنحاء المنطقة، شهدت عاشوراء هذا العام مراسم هزيلة مقارنة بالسنوات الماضية.

وتجمعت مجموعات صغيرة من الزوار في الأبنية الشاسعة خارج موقع الضريح الرئيسي، وهم يرتدون الأسود لكون الحداد المعاد والافتعة الطبية التي فرضت حديثاً على الجميع.

وتعمل فرق من موظفي الضريح وسط الحشود على رش رذاذ مطهر من خراطيم طويلة ورفيعة أو يوزعون أقتعة على الزوار مكشوف في الوجه.

وللسماح بدخول الضريح، يتم قياس درجات حرارة الأشخاص عند البوابات الرمادية بأجهزة تشبه أجهزة الكشف

كربلاء (العراق) - حُلَّت الكُمات من عتصرا غير مألوف على مراسم عاشوراء التي أحيها شيعية العراق ذكرها الأحد، بينما غاب عنصر أصيل ومنظم المصنوع عادة، وهو الزوار الإيرانيون الذين دأبوا خلال السنوات الماضية على التدفق على الأراضي العراقية بأعداد كبيرة محملين البلد المرهق أعباء مالية وأمنية إضافية.

فبالدموع والأقتعة تجتمع الآلاف من الزوار الشيعية في كربلاء ذات القدسية الخاصة لدى المسلمين الشيعة، وذلك في أكبر تجمع ديني في العالم الإسلامي منذ بدايته جائحة كورونا، بعد أن اضطرت السعودية لتنظيم حج مصغر بعد محدود من الحجاج حضروا من داخل المملكة.

ويحيي المسلمون الشيعة في العاشر من شهر محرم من كل عام، ذكرى عاشوراء يوم مقتل الحسين حفيد النبي محمد في معركة كربلاء عام 680 هجرياً.

قطر تواجه منتقديها بتعديلات شكلية على قوانين العمل

الدوحة - أدخلت قطر تعديلات جديدة على قوانين العمل، في وقت باتت فيه سلطاتها واقعة تحت ضغط الوقت والانتقادات الحقوقية لها بسبب إساءة معاملة مئات الآلاف من العمال الأجانب يشتغل أغلبهم في ورش إقامة منشآت نهائيات كأس العالم 2022 التي يسلط اقتراب مواعدها المزيد من الأضواء على البلد السامعي إلى تحسين صورته لدى المجتمع الدولي، ويتخذ من احتضان المناسبات الرياضية الكبرى إحدى أهم الوسائل لتحقيق ذلك.

وتضمنت التعديلات زيادة الحد الأدنى للأجور وتسهيل إمكان تغيير جهة العمل. وجاءت الخطوة القطرية بعد أسبوع على صدور تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية تحدثت عن نقص في توفير الظروف الملائمة لكثير من العمال الأجانب الذين يشكلون الغالبية المطلقة من سكان قطر.

لم يكن ذلك التقرير هو الأول من نوعه الذي يهاجم قطر بسبب إساءتها معاملة العمال الأجانب، حيث سبقته الكثير من التقارير الحقوقية والإعلامية التي وثقت مجموعة كبيرة من مظاهر انتهاك حقوق هؤلاء العمال واضطهادهم، وصولاً إلى تشبيه ما يجري في هذا البلد الخليجي الغني بموارد النفط بـ"العبودية المعاصرة".

وتضمنت التعديلات زيادة الحد الأدنى للأجور وتسهيل إمكان تغيير جهة العمل. وجاءت الخطوة القطرية بعد أسبوع على صدور تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية تحدثت عن نقص في توفير الظروف الملائمة لكثير من العمال الأجانب الذين يشكلون الغالبية المطلقة من سكان قطر.

لم يكن ذلك التقرير هو الأول من نوعه الذي يهاجم قطر بسبب إساءتها معاملة العمال الأجانب، حيث سبقته الكثير من التقارير الحقوقية والإعلامية التي وثقت مجموعة كبيرة من مظاهر انتهاك حقوق هؤلاء العمال واضطهادهم، وصولاً إلى تشبيه ما يجري في هذا البلد الخليجي الغني بموارد النفط بـ"العبودية المعاصرة".

السلطات القطرية تسائر المشغلين على حساب العمال بدافع الحرص على استكمال منشآت كأس العالم في آجالها المحددة

ويخشى حقوقيون من أن تظل تلك التعديلات حبيسة نصوصها القانونية وغير قابلة للتطبيق على أرض الواقع، كون السلطات القطرية مضطرة لمسايرة المشغلين ومجاملتهم على حساب العمال سعياً لتحقيق مصلحة حيوية تتمثل في استكمال بناء منشآت ومرافق كأس العالم في آجالها المحددة.

وتلغي التعديلات على قوانين العمل القطرية والتي تم إعلانها في أكتوبر 2019 وتم توقيعها الأحد لتصبح قانوناً، شرط حصول العمال على شهادة عدم ممانعة من صاحب العمل لتغيير وظائفهم.

وقالت وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية في بيان إنه تم إصدار القانون الرقم 17 لسنة 2020 بشأن تحديد الحد الأدنى لأجور العمال والمستخدمين في المنازل بمبلغ 1000 ريال قطري شهرياً (حوالي 275 دولاراً) بزيادة عن مبلغ 206 دولارات سابقاً.

وفي حال عدم توفير صاحب العمل السكن الملائم أو الغذاء للعمال أو المستخدم، يكون الحد الأدنى لبدل السكن 500 ريال قطري، والحد الأدنى لبدل الغذاء 300 ريال.

كما تم إصدار مرسوم بقانون نص على تسهيل الانتقال بين جهات العمل، الأمر الذي سيزيد من المنافسة نظرياً ويتيح للعمال فرصة تغيير جهة عمله. وقالت الوزارة إن التغييرات ستعزز الاستثمار في الاقتصاد المحلي وتدفع النمو الاقتصادي. ولطالما ذكرت المنظمات الحقوقية أن نظام الشركات

وقالت منظمة هيومن رايس ووتش في تقريرها الأخير "إن جهود السلطات القطرية لحماية حق العمال الوافدين بأجور دقيقة ومنظمة هي إلى حد كبير غير ناجحة. ورغم بعض الإصلاحات خلال السنوات الأخيرة، يستمر عدم دفع الأجور، بالإضافة إلى انتهاكات أخرى منتشرة ومستمرة لدى ستن صاحب عمل وشركة على الأقل في قطر".

وقال مايكل بيغ، نائب مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة "عشر سنوات مرت على فوز قطر باستضافة كأس العالم 2022، ولا يزال العمال الوافدون يعانون من تأخير دفع الأجور، أو دفعها ناقصة، أو عدم دفعها".

وأضاف "علما بعمال يعانون من الجوع بسبب تأخير الأجور، وعمال مثقلين بالديون يكون بالعمل للحصول على أجور ناقصة، وآخرين عالقين في ظروف عمل سيئة خوفاً من الانتقام". لكن السلطات القطرية اعتبرت أن هيومن رايتس ووتش "عمدت إلى تضليل الرأي العام في تقريرها، واضرت بمن تزعم أنها تقدم المساعدة إليهم".



حرص دائم على تلميع الواجهة

ملف المخفيين قسراً في العراق يراوح مكانه رغم الدعوات الأممية والوعود الحكومية

فقد أثر الكثيرون منهم ولا يُعلم إلى اليوم إن كانوا لا يزالون على قيد الحياة. ووجهت أطراف سياسية داخلية ومنظمات دولية معنية بحقوق الإنسان، فضلاً عن سكان محليين، أصابع الاتهام إلى فصائل شيعية مقربة من إيران، بالوقوف وراء الكثير من عمليات الاختفاء القسري.



مصطفى الكاظمي

ملتزم أخلاقياً
وقانونياً بمتابعة ملف
المختطفين

ويقول هؤلاء إن مقاتلي فصائل شيعية احتجزوا الآلاف من الشباب والرجال السنة عقب استعادة مناطق من داعش، واقتادوهم إلى جهة مجهولة، ومن ثم أنقذتهم أخبارهم حتى الآن.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي العمل بجدية لمتابعة ملف المخفيين قسرياً والكشف عن مصيرهم. جاء ذلك خلال استقباله في بغداد، عائلاً من محافظة ذي قار الدين والأنبار، وأيضاً من مدينة الصدر بالعاصمة، ممن غيب أبناؤهم قسراً.

وقال المكتب الإعلامي للكاظمي في بيان، إن رئيس الوزراء "استمع إلى قصص مؤثرة، روتها العوائل عن أبنائها الذين فقدوا، في أحداث مختلفة وفي أوقات متباينة". ووفق البيان، فإن الكاظمي تعهد بـ"متابعة ملف المفقودين قسراً بكل جدية انطلاقاً من مبدأ قانوني ودستوري، فضلاً عن كونه مبدأ أخلاقياً".

وأضافت أن هذه الأحداث وقعت إبان العمليات العسكرية التي قامت بها قوات الأمن العراقية بما في ذلك الحشد الشعبي لاستعادة أجزاء من محافظة الأنبار من قبضة تنظيم داعش وبدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وأشار التقرير إلى أنه توصل إلى ذلك استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها بعثة الأمم المتحدة في العراق إلى جانب المعلومات التي حصلت عليها من مفوضية حقوق الإنسان في العراق (مرتبطة بالبرلمان) ومجلس محافظة الأنبار والنتائج التي توصلت إليها لجنة تحقيق شكلتها الحكومة العراقية عام 2016.

وأشار التقرير إلى وجود مزاعم ذات مصداقية حول حالات إخفاء قسري من عدة محافظات أخرى، بما في ذلك نينوى وكركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) وبابل وبغداد (وسط). ودعا الحكومة العراقية إلى الاعتراف بالضحايا وتعويضهم، وإنشاء إطار قانوني وطني قوي للحماية من الاختفاء القسري وتحقيق الامتثال والضمائمات الإجرائية، وضمان خضوع حالات الاختفاء القسري في الأنبار والمحافظات الأخرى لتحقيق شاملة تؤدي إلى المساواة.

وفقد أثر الآلاف من العراقيين خلال ثلاث سنوات من الحرب الطاحنة بين القوات الحكومية ومسلحي تنظيم داعش بين عامي 2014 و2017 في المناطق ذات الاثرية السنية بشمال وغرب البلاد، وأيضاً بجنوب العاصمة بغداد وتحديدًا منطقة جرف الصخر، حيث أخرج الأهالي من المنطقة ومنعوا من العودة إليها، فيما

ملف المختطفين والمخفيين قسراً في العراق ليس مجرد ملف حقوقي وقضائي وأمني، بل هو أيضاً ملف سياسي بامتياز حيث تقف وراء عدم إقباله قوى ضاغطة على السلطة بهدف عدم الاقتراب من شخصيات وفصائل مسلحة متهمّة بالتورط في جرائم على صلة بالملف ذاته، وعدم إخضاعها للمحاسبة والعقاب. كما أن إغلاق الملف وإنصاف الضحايا لا ينفصلان عن جهود تحقيق المصالحة المجتمعية وإعادة الاستقرار إلى البلد.

بغداد - أعادت الأمم المتحدة تسليط الضوء على ملف المخفيين قسراً في العراق، بدعوتها إلى إجراء تحقيقات مستقلة وفعالة لتحديد مصير نحو ألف مدني من الرجال والفتيان الذين اختفوا خلال فترة الحرب ضد داعش في مناطق السنة غرب البلاد.

واكتست الدعوة الأممية طابعاً ظرفياً حيث جاءت مرتبطة باليوم العالمي لضحايا الإخفاء القسري الذي صادف إحياءه الأحد، كما جاءت محدودة زمنياً وأيضاً جغرافياً، بينما الظاهرة أوسع نطاقاً في العراق وهي مرتبطة أصلاً بوجود سلاح خارج سيطرة الدولة وبأبواب العشرات من الميليشيات المتهمّة في المقتال الأول بممارسة الاختطاف والاعتقال والإخفاء بدوافع سياسية وطائفية.

غير أن دعوة الأمم المتحدة إلى إجراء مثل تلك التحقيقات تتضمن إشارة غير مباشرة إلى حالة العجز الحكومي الزمن عن مقاربة الملف الذي يظل من موانع تحقيق المصالحة المجتمعية المنشودة التي تعتبر عاملاً حيوياً في جهود إعادة الاستقرار المفقود في البلد، وهو عجز يعزوه البعض إلى عدم توفر الإرادة السياسية، ويقول آخرون إنه ناتج عن

قوة الميليشيات والأحزاب المرتبطة بها بحيث تمنع الاقتراب من أي ملف يمكن أن يدين زعماءها وقادتها ويخضعهم للمحاسبة. ومنذ عهد حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي مروراً بحكومة سلفه عادل عبدالمهدي وصولاً إلى الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي ظل كبار المسؤولين الحكوميين العراقيين يغدقون الوعود بإقفال ملف المختطفين والمخفيين قسرياً دون التقدم خطوة واحدة في ذلك الاتجاه.

وجدد الكاظمي تعهده بالعمل بجدية لمتابعة هذا الملف وذلك من "منطلقات قانونية وأخلاقية". وجاءت الدعوة الأممية في تقرير صدر عن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق "يونامي" ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وأفادت المنظمة الدولية في تقريرها بأنها "تعتقد لأسباب معقولة أنه خلال العمليات العسكرية التي جرت بمحافظة الأنبار عامي 2015 و2016 أخضعت القوات الموالية للحكومة ما لا يقل عن ألف رجل أغلبهم من العرب السنة للإخفاء القسري، وما يتصل بذلك من انتهاكات بما في ذلك الإعدام خارج نطاق القضاء والتعذيب".

استعراض للموالين لباشاغا ينذر بصدام بين ميليشيات طرابلس ومصراتة

وزير الداخلية يحاول استمالة الشارع بالترويج لمحاربته للفساد



لا يزال الترقب سيّد الموقف حول ردة الفعل التي ستقوم بها الميليشيات الموالية لوزير الداخلية الموقوف بحكومة الوفاق الليبية، فتحي باشاغا، لاسيما بعد استعراض عسكري قامت به هذه الفصائل التي تنتمي إلى مصراتة في استقبالها باشاغا لدى عودته من تركيا، حيث يشير مراقبون إلى إمكانية حدوث صدام عنيف بين ميليشيات طرابلس المؤيدة لفائز السراج والميليشيات الموالية لباشاغا .

✎ طرابلس – يعث وزير الداخلية الموقوف بحكومة الوفاق، واجهة الإسلاميين في ليبيا، فتحي باشاغا، برسائل عدة إلى رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج منذ عودته من تركيا، حيث قامت الميليشيات الموالية له، وهي من مصراتة، باستعراض عسكري قوي بينما تحدث هو عن عدم رضاه عن قرار السراج، ما يؤشر على نذر تصعيد بين الطرفين قد تصل حد المواجهة العسكرية.

ويوجي الاستعراض العسكري الذي رافق وصول فتحي باشاغا السبت إلى العاصمة طرابلس قادما من تركيا، بحماية نحو 300 آلية عسكرية كانت قد توجهت إلى قاعدة معينةة لمواكبته، باحترام حدوث تصعيد بين وزير الداخلية الموقوف وفايز السراج والميليشيات المؤيدة لكلا الطرفين.



ورد باشاغا عقب زيارته إلى تركيا في بيان نشره السبت على حساب وزارة الداخلية في فيسبوك، مغربا عن استدعاده للخضوع للتحقيق، لكنه طالب بأن يتم بثه بشكل حي من أجل الشفافية. وقال إن السبب الرئيسي لإيقافه عن العمل يرجع لحديثه من قبل عن وجود فساد في جميع مؤسسات الدولة، وأن الشعب الليبي لديه مشاكل، وعلى الحكومة وضع برنامج ومشروع تسير عليه.

النهضة تواجه المستقلين في انتخابات بلدية جزئية بتونس

✎ تونس – فتحت صناديق الاقتراع في تونس أبوابها أمام الناخبين الأحد، في انتخابات بلدية جزئية دخلتها حركة النهضة الإسلامية بحظوظ أوفر للفوز في ظل تخلف بقية الأحزاب عن هذا الاستحقاق الذي يشمل 6 بلديات حيث تتنافس النهضة مع القوائم المستقلة. وسط إجراءات مشددة حتمها تقني فايروس كورونا المستجد في البلاد، فتحت مراكز الاقتراع أبوابها عند الساعة الثامنة وذلك في 6 بلديات جرى حل مجالسها.

وهذه البلديات هي الساحلين معتمر – زاوية قنطش من ولاية المنستير الساحلية والمرجن من ولاية الكاف وكسري من ولاية سليانة (شمال غرب البلاد) وفوسانة من ولاية القصرين (وسط) وقربة من ولاية نابل 1 الساحلية.

وأثار تخلف بقية الأحزاب والبالغ عددها 225 حزبا العديد من التساؤلات حول جدية هذه المكونات في مواجهة حركة النهضة الإسلامية التي كانت قد فازت في الانتخابات البلدية في العام 2018.

وتُعول النهضة على الحكم من وراء الستار دون أن تتحمل مسؤولية الحصيلة السلبية للحكومات المتعاقبة وهو ما يجعلها تنزل بثقلها في الانتخابات البلدية والبرلمانية وتتحاشئ الفوز في الرئاسيات.

وفازت الحركة الإسلامية في وقت سابق من هذا العام في انتخابات جزئية

في بلديات أخرى في ولايات (محافظات) هامة على غرار صفاقس (جنوب) وهي ولاية تعد عاصمة البلاد الاقتصادية حيث فازت النهضة فيها برئاسة بلدية العامرة وذلك في يونيو الماضي.

وبالرغم من أنها تواجه تاكلا لخزائنها الانتخابي، إلا أن الأحزاب التونسية لا تزال مترددة في مواجهة النهضة حيث تشتت القوى المدنية (الوسطية واليسارية) وسط تراشق بالتهم لاسيما في ظل صعود الحزب الدستوري الحر (معارض، موال للنظام السابق).

وسطا إجراءات مشددة حتمها تفشي كورونا فتحت مراكز الاقتراع أبوابها عند الساعة الثامنة وذلك في 6 بلديات جرى حل مجالسها

وتخوض حركة النهضة العديد من المعارك السياسية في أن واحد حيث واجه زعيمها مؤخرا شبح خسارة رئاسة البرلمان بسبب تجاوزه صلاحياته وعجزه عن تسبير وإدارة الجلسات.

وقال راشد الغنوشي قبل الجلسة التي سقطت فيها لائحة لسحب الثقة منه لم تتحصل على الغالبية المطلوبة (109 أصوات من مجموع 217) إن من يريدون

إقصاء النهضة خسروا اللعبة وضدها "وسخسرون".

وتواجه النهضة التي فازت في الانتخابات البرلمانية الأخيرة تراجعاً في استطلاعات الراي لصالح الحزب الدستوري الحر برئاسة عيبر موسى.

ويرى مراقبون أن الفرصة سانحة للتيارات المدنية، والتي عادة ما تحمل لواء الدفاع عن مدينة الدولة، من أجل وقف التشتت وحالة التشرذم لاستغلال تراجع النهضة لتقويض نفوذها نهائيا لكن غياب البرامج والإنقسامات التي تشق طريق هذه الأحزاب جعلتها تدخل هذا الاستحقاق دون مرشحين.

ولكن يبدو من خلال هذه الانتخابات، التي تمثل بمثابة الاختبار بعد سلسلة انتكاسات لـ"القوى التقدمية" التي فشلت في الإطاحة برئاسة راشد الغنوشي للبرلمان، أن هذه الأحزاب لم تنجح في تلقف الرسائل الشعبية التي بعث بها التونسيون من خلال استطلاعات الراي. ومن المتوقع أن تفوز حركة النهضة في العديد من هذه البلديات أو على الأقل بتمثيلية قوية داخل المجالس البلدية حيث يجري فرز الأصوات بعد العملية الانتخابية ثم يقع انتخاب رئيس المجلس البلدي.

ومن المتوقع أن تقيم النهضة تحالفات مع قوائم مستقلة من أجل التمكن من رئاسة هذه البلديات كما حدث سابقا في العديد من البلديات التي جرت فيها انتخابات مبكرة بعد حل مجالسها.

هل تدق مصراتة طبول الحرب ضد السراج؟

بالإطلاق سراح المعتقلين. وفي مؤشر جديد على التصعيد، قال باشاغا، الأحد، خلال مداخلة مع "قناة مصراتة" إنه يحتاج على قرار فايز السراج لكنه يتقبل ذلك وسيتمثل للتحقيق.

ويحاول باشاغا الترويج إلى أنه ضحية الحديث عن وجود فساد وهو ما بدا واضحا في كلامه خلال الندوة الصحافية التي عقدها فور وصوله إلى طرابلس.

وقال وزير الداخلية الموقوف "إن الفساد مستشري في كل قطاعات الدولة وأنا مستعد للمساءلة والمحاسبة، كما أطلب بدولة قادرة على محاسبة المفسدين الذين أهدروا المليارات والشعب يعيش أوضاعا صعبة، والفساد دمر حياتنا والدنيا قامت ولم تقعد حينما تحدثت عن الفاسدين".

وتأتي هذه التطورات بينما رفض أهالي مصراتة في بيان لهم إقالة باشاغا وهو أصيل المدينة التي تملك أقوى ميليشيات غربي البلاد، وينتمي أغلبهم إلى تنظيم الإخوان المسلمين وهو ما يجعل باشاغا يستقوي على السراج في الضغط عليه لاسيما أنه كان أول من اتهم ميليشيات موالية لرئيس حكومة الوفاق

دعم «أحزاب الموالاتة» للدستور الجديد يضرّ بخطاب التغيير في الجزائر

ويكون احتفاظ حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، بوجوه من العهد البوتفليقي ومن رموز المرحلة السابقة، في تشكيلة المكتب السياسي الجديد المعلن عنها في بحر هذا الأسبوع، على غرار محمود خوذري، محمد عليوي، مسعود شيهوب.. وغيرهم، أحد مؤشرات احتفاظ النظام بأدواته القديمة. ورغم رجحان كفة مرور الوثيقة الدستورية في الاستفتاء القادم، إلا أن هاجس الشرعية يبقى يغص أجندة السلطة، كونها فشلت في استحداث أليات جديدة بعيدا عن التركة الحزبية الموروثة عن العهد البوتفليقي.

حزب التجمع الوطني الديمقراطي استبق القوى السياسية، في إعلان دعمه للتعديل الدستوري قبل الكشف عن الوثيقة النهائية

وكانت اللجنة المكلفة بالوثيقة الجديدة قد استقبلت مئات الاقتراحات والأفكار من الأحزاب والجمعيات والتنظيمات والشخصيات المستقلة، إلا أن المعالم النهائية للوثيقة ما زالت مجهولة، خاصة بعد الجدل الذي أثير حول عدد من القضايا التي طرحت في المسودة والمتعلقة بمسألة الهوية ونائب الرئيس المعين ودور الجيش والمحكمة الدستورية. وجاء الإعلان عن تنظيم الاستفتاء الشعبي في مفتح نوفمبر القادم، ليضيف لغطا جديدا، بين المرحبين بالاستفتاء للدستور الجديد، والمزج بينها وبين الدستور، وبين المنقذين الذين عابوا على السلطة توظيف كل الأوراق لصالح أجندتها ولم يسلم منها حتى عيد ثورة التحرير (الفاتح من نوفمبر)، الذي يشكل إرثا مشتركا لجميع الجزائريين مهما اختلفت توجهاتهم وأيديولوجياتهم. وتعود السلطة الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، كثيرا على الاستفتاء الشعبي على الدستور، من أجل تحقيق شعبية جديدة، وترم بها أزمة الشرعية التي لفت بالانتخابات الرئاسية الأخيرة، وهو ما سيمكنها من طي صفحة الحراك الشعبي والاحتجاجات السياسية والذهاب إلى تنفيذ أجندة جديدة تصبح فيها هي الماسكة بكل الخيوط المتحركة في البلاد.

الأمم المتحدة تحت الجزائر على دور أكثر إيجابية في قضية الصحراء المغربية

يمكن أن يكون إلا سياسيا وعمليا يقوم على التوافق.

وقال يوسف العمراني، سفير المغرب بجنوب أفريقيا، إن "مجلس الأمن الدولي وضع معايير واضحة للمضي قدما، وفي قراره الأخير 2494، شدد مجلس الأمن على الحاجة إلى التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودايم لقضية الصحراء". وأضاف العمراني أن بلاده لا تخرج عن هذا المنظر، "فليها كل المسؤولية والالتزام الذي يليق دائما بنهج بناء وعمل دبلوماسي منسجم مع الشرعية الدولية"، مؤكدا "أن خطة الحكم الذاتي هي حل يربح فيه الجميع".

وأشار سفير المغرب بجنوب أفريقيا إلى أن خطة الحكم الذاتي تبعث الأمل في مستقبل أفضل للشعوب المنطقة، وتنهاي الانفصال وتعزز المصالحة، وهي متوافقة مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما تحترم حق تقرير المصير وقرارات مجلس الأمن في هذا الشأن.

وأكد وزير الإعلام الجزائري والناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية عمار بلخير على احترام موقف الحكومة الجزائرية في ما يتعلق بمسألة الصحراء المغربية التي تعتبرها مسألة إنهاء استعمار، مؤكدا أنه يدافع "عن وحدتنا في ظل الاحترام التام للمواثيق الدولية وقرارات المجتمع الدولي، لحماية الشعوب وإعطائها حقها في تقرير مصيرها، مثلما هو الحال بالنسبة للقضية الصحراوية التي تعتبرها الجزائر قضية عادلة".

✎ الجزائر – سرّعت الأحزاب الموالية للسلطة في الجزائر من وتيرة التعبئة والتنظيم تحسبا لتمرير مشروع الوثيقة الدستورية الجديدة، المزمع طرحها للاستفتاء الشعبي في الفاتح من نوفمبر القادم، الأمر الذي يرجح كفة المرور إلى حين التنفيذ، رغم المعارضة الشعبية التي تخيم على البلاد.

واستبق حزب التجمع الوطني الديمقراطي الموالي للسلطة، القوى السياسية، في إعلان دعمه للتعديل الدستوري المنتظر، حتى قبل الكشف عن الوثيقة النهائية التي ستعرض على البرلمان للتصديق عليها ثم الاستفتاء.

وبالموازاة مع ذلك تستعد القوى الحزبية والأهلية، لتعبئة قواعدها من أجل الغرض المذكور، وسط أجواء تعيد سيناريو نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلى الأذهان، لما كانت القوى الداعمة له تتسابق لإرضاء أجنداته، رغم رفضها من الشارع، حيث تتسابق نفس القوى الآن لأداء نفس المهمة وفي نفس المناخ المحتقن. ويبدو أن الرئيس عبد المجيد تبون، الذي يراهن على المجتمع المدني ليكون الشريك المستقبلي للسلطة، يحاول تجاوز تجربة التحالف السياسي السابق، سيجد نفسه تحت ضغط تنسيق متجدد من الأحزاب والتنظيمات والنقابات التي تريد العودة إلى عباءة السلطة وتقوم الآن بعرض خدماتها لإنجاح مرور الدستور الجديد.

وصرح الأمين العام الجديد لحزب التجمع الوطني الديمقراطي طيب زيتوني، بأن "حزبه يعلن دعمه المبكر للدستور الجديد، وأنه بصدد قواعد المشاركة والشعبية من أجل المشاركة الإيجابية في الاستفتاء الشعبي، أملا في إرساء قواعد مشروع الجزائر الجديدة".

ولا يختلف موقف الحزب المذكور عن مواقف الأحزاب الأخرى، التي شاركته التحالف الرئاسي المؤيد لبوتفليقة منذ العام 2005 إلى غاية العام 2014، الأمر الذي سيلعب في غير أجندة السلطة الجديد، لكونه يكرس "تهم تجديد النظام وليس تغييره"، التي ترفعها المعارضة الراديكالية والحراك الشعبي، ويمنح ذريعة إضافية لهؤلاء، على أن النظام بصدد ضح دماء جديدة في أوصاله وليس تحقيق مطالب التغيير التي رفعت منذ 2019، لكونه احتفظ بنفس الأدوات السابقة في إدارة شؤون البلاد.

محمد ماموني العلوي

✎ الرباط – أكد الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تقرير إلى الجمعية العامة للمنظمة بشأن قضية الصحراء المغربية، أن مجلس الأمن حت الجزائر في قراراته المرقمة على التوالي، 2440 (2018) و 2468 (2019) و 2494 (2019)، على العمل بشكل بناء مع المبعوث الشخصي للأمين العام، بروج من التوافق، طوال مدة العملية السياسية، لضمان نجاحها.

وحث أنطونيو غوتيريش في تقريره الذي يشمل الفترة الممتدة من 2011 إلى 2020، مجلس الأمن على النظر في قضية الصحراء المغربية باعتبارها نزاعا إقليميا، بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة المتعلق بالتسوية السلمية للنزاعات.

وأشار غوتيريش إلى تبني القرار 2494، في 30 أكتوبر 2019، كمرجع وأساس للعملية السياسية التي تتم تحت الرعاية الحصرية للأمين العام للأمم المتحدة، ورحب بالزخم الجديد الذي أعطته الموائد المستديرة التي عُقدت في هذا الصدد.

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أن الهدف النهائي للعملية السياسية، كما حدده مجلس الأمن، هو التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي، مشددا على أن هذه العملية ينبغي أن تستند إلى الجهود المبذولة منذ سنة 2006 والتطورات المستجدة.

باريس تتهم ضابطا فرنسيا بالتجسس لصالح روسيا

● **باريس** – أودعت السلطات الفرنسية نهاية أغسطس الجاري ضابطا فرنسيا رفيع المستوى السجن بتهمة التجسس لصالح روسيا، وهي معلومات أكدت جزئيا الأحد وزارة الدفاع ومصدر قضائي.

وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي لإذاعة أوروبا 1 "كل ما أستطيع تكديده هو أن ضابطا رفيع المستوى يخضع لإجراء قضائي لمساسه بالأمن"، دون أن تخوض في تفاصيل القضية.

وأوضحت الإذاعة على موقعها الإلكتروني أن تهمة الخيانة لصالح روسيا وجهت مؤخرا إلى الضابط. ويشبه بأنه سلم وثائق حساسة للغاية لأجهزة الاستخبارات الروسية.

وتابعت أن المديرية العامة للأمن الداخلي اعتقلت الضابط بينما كان يستعد للتوجه من جديد إلى إيطاليا في نهاية عطلة في فرنسا وأوقف مؤقتا في سجن في باريس.



فلورانس بارلي
ضابط رفيع المستوى
يخضع لإجراء قضائي
لمساسه بالأمن

وقوبحه الاتهام أو إدانة عسكريين بتهمة التجسس لصالح دولة أجنبية خصوصا روسيا أو في عهد الاتحاد السوفييتي السابق، نادر في فرنسا ولا يتعدى عدد هذه القضايا العشر منذ الحرب الباردة.

وفي يوليو حكم على عميلين سابقين في أجهزة الاستخبارات الخارجية بتهمة الخيانة لصالح الصين.

وفي 2001 حكم على ضابط فرنسي يعمل لحساب الحلف الأطلسي لتزويده صريحا في 1998 معلومات عن الغارات الأطلسية على هذا البلد خلال حرب كوسوفو.

وتأتي هذه المعلومات في وقت يشهد فيه حلف شمال الأطلسي (الناتو) مرحلة معقدة ويتعرض لانتقادات شديدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ويواجه إستراتيجيات غير واضحة المعالم بسبب السياسة الخارجية الأمريكية وأيضا بسبب التوتر بين فرنسا واليونان من جهة وتركيا من جهة ثانية.

فرنسا تدعم موقف إيكواس من المرحلة الانتقالية في مالي

تتهم حركة 5 يونيو الجيش الذي قاد انقلابا على الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا بالسعي إلى "مصادرة" هذا التغيير.

و تريد دول غرب أفريقيا المجاورة، التي تطالب بالعودة إلى النظام المدني، مرحلة انتقالية في غضون 12 شهرا تنتهي بتنظيم انتخابات وتسليم السلطة إلى المدنيين، إلا أن المجلس العسكري الحاكم الذي عين قائده أسيمي غويتا رئيسا للجمهورية الجمعة، يطالب بفترة انتقالية مدتها 3 سنوات لتنفيذ إصلاحات.

● **فرنسا التي كافحت لإقناع أوروبا بتقديم المساعدة، قلقة من تراجع التعبئة بسبب عدم عودة النظام الدستوري في مالي**

وبناء على ذلك قررت إيكواس الإبقاء على إغلاق الحدود وتمديد الحظر المفروض على التبادلات المالية والتجارية مع مالي، نظرا إلى عدم إحراز البلاد تقدما في المشاورات.

ومنذ يونيو الماضي، خرج عشرات الآلاف من المظاهرين إلى شوارع باماكو، مطالبين كيتا بالاستقالة، معللين ذلك بـ"إخفاقاته في معالجة تدهور الوضع الأمني والفساد".

وكان كيتا يأمل في أن تساعد تنازلات قدمها للمعارضين وتوصيات وفد وساطة من قادة المنطقة، في وقف موجة الاستياء، لكن قادة الاحتجاج رفضوا مقترحات لتقسيم السلطة بالانضمام إلى الحكومة.

وأكدت وزارة الجيوش الفرنسية فقط أن "ضابطا كبيرا متركزا في الخارج متهم بوقائع من شأنها التسبب بثرات أمنية خطيرة".

وأكدت بارلي أن "فرنسا هي التي بادرت للقيام بهذا الإجراء القضائي"، موضحة أن وزارتها رفعت الملف إلى مدعي الجمهورية بموجب المادة 40 من قانون الإجراءات الجنائية الذي يفرض على السلطات العامة إبلاغ القضاء بأي جريمة أو جنحة علمت بها.

وتابعت "اتخذنا كل إجراءات الحماية الضرورية والآن يجب أن يقوم القضاء بعمله في إطار احترام سرية التحقيق"، دون مزيد من التفاصيل.

ووفقا لموقع "لو ماموت" المتخصص في قضايا الدفاع فإن "مركز عمل الضابط كان في نابولي الموقع الرئيسي للأطلسي في إيطاليا الذي يعمل فيه فرنسيون".

ووفقا للإذاعة، فإن الفتنة - كولونيل يبلغ خمسين عاما وهو أب

وأكدت بارلي أن "فرنسا هي التي بادرت للقيام بهذا الإجراء القضائي"، موضحة أن وزارتها رفعت الملف إلى مدعي الجمهورية بموجب المادة 40 من قانون الإجراءات الجنائية الذي يفرض على السلطات العامة إبلاغ القضاء بأي جريمة أو جنحة علمت بها.

وتابعت "اتخذنا كل إجراءات الحماية الضرورية والآن يجب أن يقوم القضاء بعمله في إطار احترام سرية التحقيق"، دون مزيد من التفاصيل.

ووفقا لموقع "لو ماموت" المتخصص في قضايا الدفاع فإن "مركز عمل الضابط كان في نابولي الموقع الرئيسي للأطلسي في إيطاليا الذي يعمل فيه فرنسيون".

ووفقا للإذاعة، فإن الفتنة - كولونيل يبلغ خمسين عاما وهو أب

وأكدت بارلي أن "فرنسا هي التي بادرت للقيام بهذا الإجراء القضائي"، موضحة أن وزارتها رفعت الملف إلى مدعي الجمهورية بموجب المادة 40 من قانون الإجراءات الجنائية الذي يفرض على السلطات العامة إبلاغ القضاء بأي جريمة أو جنحة علمت بها.

وتابعت "اتخذنا كل إجراءات الحماية الضرورية والآن يجب أن يقوم القضاء بعمله في إطار احترام سرية التحقيق"، دون مزيد من التفاصيل.

ووفقا لموقع "لو ماموت" المتخصص في قضايا الدفاع فإن "مركز عمل الضابط كان في نابولي الموقع الرئيسي للأطلسي في إيطاليا الذي يعمل فيه فرنسيون".

ووفقا للإذاعة، فإن الفتنة - كولونيل يبلغ خمسين عاما وهو أب

● **باريس** – دعت فرنسا، الأحد، المجموعة العسكرية الحاكمة في مالي إلى تنظيم انتقال إلى السلطة المدنية "بسرعة" بعد انقلاب 18 أغسطس، محذرة من أن "الإرهابيين" سيستفيدون من الوضع ما لم يتم ذلك، في دعوة وصفها مراقبون بأنها تتسجم مع دعوات مجموعة غرب أفريقيا (إيكواس).

وقالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي إنه "يجب أن يتم هذا الانتقال بسرعة، لأنه إذا لم يحدث ذلك هناك خطر في أن يعود الأمر بالفائدة على الإرهابيين" في البلد الواقع في منطقة الساحل حيث تشارك فرنسا بفاعلية في مكافحة الجهاديين.

وحذرت من أنه "بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمجتمع الدولي الملزم بقضية الساحل، خصوصا مالي، أن يتساعل وي طرح أسئلة".

وبالإضافة إلى قوة برخان الفرنسية (أكثر من خمسة آلاف عنصر) وقوة الأمم المتحدة مينوسما (حوالي 13 ألفا من قوات حفظ السلام)، التزمت العديد من الدول الأوروبية بمساعدة منطقة الساحل، سواء من خلال الدعم اللوجستي أو المشاركة في قوة تاكوبا (تجمع قوات أوروبية خاصة هدفها مراقبة الجنود الماليين).

وبالتالي، فإن فرنسا التي كافحت أشهر لإقناع أوروبا بتقديم المساعدة في منطقة الساحل، قلقة من تراجع هذه التعبئة بسبب عدم عودة النظام الدستوري في مالي.

وأرجأ المجلس العسكري الذي تولى مقاليد السلطة في مالي الاجتماع السنوي الأول الذي كان مقررا عقده السبت مع المنظمات السياسية والمدنية بشأن انتقال السلطة في المستقبل، فيما

تطرف حركة «مناهضة الأقنعة» يثير الدهشة في ألمانيا

خبير ألماني: احتجاجات كورونا تأثرت باليمين المتطرف



رايات النازية أمام البرلمان الألماني

الاحتجاج "يجب ألا يذهب إلى حد السير وراء المتطرفين اليمينيين".

ومن بين المظاهرين الذين تم توقيفهم أمام السفارة الروسية، أتيل هيلمان، إحدى الشخصيات البارزة في حركة "مناهضة الأقنعة" في ألمانيا، وقد اشتهر بأنه طبخ نباتي وأصبح الآن عضوا في "اليمن المتطرف".

وأعرب خبير ألماني في مجال اليمين المتطرف عن اعتقاده بأن الاحتجاجات المناوئة للقيود الصحية في ألمانيا تأثرت بهذا التيار مبكرا.

وقال زيمون توبنه من معهد أبحاث الاحتجاج والحركات في برلين إن اليمين المتطرف "طغى بقوة على مشهد المظاهر"، موضحا "اقتحام مبنى البرلمان وصعود درجه، من الأعمال المتوقعة من هذه المجموعات". ورأى أن الجدل داخل الحركة الاحتجاجية حول ما إذا كانت هناك رغبة في النزول إلى الشارع إلى جانب اليمين المتطرف، لم يتم نقاشه بشكل قوي حتى الآن.

وختم بالقول إنه من الممكن لمظاهرات النشطاء الصحية أن تميز نفسها "لأن الناس عليهم أن يقرروا ما إذا كانوا يشعرون بارتياح وهم إلى جانب منكري الهولوكوست وأنصار الرايخ، أم لا، كما عليهم أن يناقشوا لماذا تتشعر مثل هذه المجموعات بانجذاب نحو هذه الاحتجاجات".

فارغة وحجارة على الشرطة. وتجمع المظاهرون للتذيد بالإجراءات المفروضة لمكافحة تفشي وباء كوفيد - 19 مثل وضع الكمامات والحفاظ على التباعد الجسدي، وهي تدابير يرونها اعتداء على حرياتهم.

وجاء ذلك بعد يومين من إعلان حكومة المستشارية أنجيلا ميركل قيودا جديدة في مواجهة الزيادة الملحوظة في عدد الإصابات.

وضمت الحشود مناهضين للقاحات وداعمين لنظريات المؤامرة ومواطنين قلقين بشأن القيود المرتبطة بالوباء، لكن أيضا وفقا للسلطات، متعاطفين مع اليمين المتطرف.

ومن جانبه، قال نائب ميركل ووزير المال الألماني أولاف شولتس إن "الرموز النازية وأعلام الإمبراطورية الألمانية لا مكان لها أمام مجلس النواب".

وقد لوح بعض المظاهرين الذين حاولوا اقتحام البرلمان، بأعلام الإمبراطورية الألمانية التي كانت موجودة حتى العام 1919 بألوانها الأسود والأبيض والأحمر، في إشارة إلى أنهم لا يعترفون بالدولة الألمانية الحديثة التي تأسست بعد انهيار النازية.

وكتب وزير الخارجية هايكو ماس على تويتر "رؤية أعلام الإمبراطورية الألمانية أمام البرلمان أمر مخز". وأضاف أن من يرغب في الدفاع عن الحق في

الرايخستاغ ولم يحاول سوى عدد قليل من عناصرها منع الجماهير من اقتحام المبنى.

وأوضح ثيلو كابليتز وهو ناطق باسم الشرطة المحلية "لا يمكننا أن نكون موجودين في كل مكان، وهذه هي تحدينا نقاط الضعف التي يتم استخدامها لعبور الحواجز الأمنية للوصول إلى درج الرايخستاغ".

ويكتسي الرايخستاغ حيث يعقد النواب الألمان اجتماعهم العامة، طابعا رمزيا كبيرا. فقد أحرق النازيون في 1933 المبنى وقبته في عمل اعتبر المؤرخون أنه كان يهدف إلى ضرب ما تبقى من الديمقراطية الألمانية في مرحلة ما بين الحربين العالميتين.

وحاولت بلدية برلين حظر التجمع بحجة أنه من المستحيل الحفاظ على التباعد الجسدي نظرا إلى عدد الأشخاص المشاركين في الاحتجاج. لكن القضاء الذي لجأ إليه المنظفون، سمح في النهاية بتنظيم المظاهرات.

وفي المجموع، كان هناك 38 ألف شخص وفقا للشرطة، وهو ضعف العدد الذي كان متوقعا في البداية.

وقد تم توقيف حوالي 300 شخص خلال مواجهات مع الشرطة أمام مبنى الرايخستاغ وكذلك أمام السفارة الروسية على مقربة من وسط المدينة حيث ألقى مظاهرون زجاجات

عمق رفع مظاهرين خرجوا للاحتجاج على القيود الصحية التي فرضتها الحكومة الألمانية لمجابهة تفشي فايروس كورونا، لشعارات النازية مخاوف الساسة الألمان من تغلغل التطرف اليميني داخل مجتمع ما زال لم يتجاوز بعد تداعيات الحقبة النازية. ورغم المساعي الحكومية الحثيثة لمكافحة ارتفاع منسوب التطرف، إلا أن أعداد المتطرفين في ازدياد.

● **برلين** – تشعر الحكومة الألمانية بالقلق من تطرف حركة "مناهضة الأقنعة" التي خرجت احتجاجا على القيود المفروضة للحد من انتشار وباء كوفيد - 19 وحاولت السبت اقتحام البرلمان الألماني الذي انتهى بتوقيف 300 شخص، فيما أوجع رفع المظاهرين لشعارات النازية المخاوف من انزلاق المجتمع الألماني أكثر باتجاه التطرف اليميني.

واستنكر الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير الأحد "الهجوم غير المحتمل على قلب ديمقراطيتنا".

وأضاف رئيس الدولة في بيان "لن نقبل بذلك أبدا"، في وقت تتطرق فيه حركة "مناهضة الأقنعة" في مواجهة التدابير المفروضة ضد كوفيد - 19.

وقد نسبت الصور التي تظهر مئات عدة من المظاهرين السبب في محاولون اجتياز الحواجز الأمنية لصعود الدرج المؤدي إلى مدخل مبنى الرايخستاغ، بصمة في ألمانيا.



هايكو ماس
رؤية أعلام تحمل
شعارات النازية أمام
البرلمان أمر مخز

وأدان وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر الأحد محاولة مظاهرين لاقتحام مبنى الرايخستاغ في برلين. وقال لصحيفة "بيلد" اليومية إن محاولة "متطرفين ومثيري اضطرابات" اقتحام مبنى الرايخستاغ، مقر مجلس النواب الألماني "والمركز الرمزي لديمقراطيتنا"، هي أمر "غير مقبول".

وقد تمكنت الشرطة في اللحظة الأخيرة من منع هؤلاء من دخول المبنى مستخدمة البخاخات لتفريق الحشد. وقامت بتوقيف عدد من الأشخاص. وبدأت الشرطة متوترة عند مدخل

توافد المهاجرين يفاقم الضغوط على الحكومة الإيطالية

● **لامبيدوسا (إيطاليا)** – ضاعف عمدة لامبيدوسا توتو مارتيلو الضغوط على الحكومة الإيطالية الأحد بعد أن أعلن تنظيم إضراب عام في الجزيرة احتجاجا على تواصل توافد المهاجرين غير الشرعيين من شمال أفريقيا، متهما السلطات المركزية بالتخايل في مواجهة المهاجرين.

وانضم مارتيلو إلى حاكم صقلية نيلو موسوميتشي الذي وجه انتقادات حادة لحكومة جوزيبي كونتي متهما

● **لامبيدوسا** (إيطاليا) – ضاعف عمدة لامبيدوسا توتو مارتيلو الضغوط على الحكومة الإيطالية الأحد بعد أن أعلن تنظيم إضراب عام في الجزيرة احتجاجا على تواصل توافد المهاجرين غير الشرعيين من شمال أفريقيا، متهما السلطات المركزية بالتخايل في مواجهة المهاجرين.

وانضم مارتيلو إلى حاكم صقلية نيلو موسوميتشي الذي وجه انتقادات حادة لحكومة جوزيبي كونتي متهما



انفلت حدودي يثقل كاهل إيطاليا المنهكة

تحديات أمنية واقتصادية تدفع الدول العربية لاقتحام مجال التصنيع العسكري

الطموحات العربية الصاعدة تواجه مقاومة من الدول والشركات الكبرى المصنعة للأسلحة



نشوة النجاح

تجميع الأسلحة والمعدات والأجزاء المستوردة، ثم الوصول إلى مرحلة تجمع بين الاستيراد والتجميع الجزئي، وتعني تدرج التصنيع وتعميق نسبة التصنيع المحلي تدريجياً. وتمثل المرحلة التالية في الوصول بالصناعة العسكرية إلى القدرة على إنتاج أنظمة كاملة للسلاح، وقد يستمر خلالها استيراد بعض المكونات والمكونات من الخارج، ونهاية بمرحلة التصنيع الذاتي، الذي يتمثل وفقاً للقرارات المالية والتكنولوجية العربية في الأسلحة والمعدات العسكرية التي لا تحتاج إلى تكنولوجيا متعددة.



عبد الفتاح الفاتحي

هناك رغبة في تقليص الإنفاق العسكري الذي يكلف المغرب كثيراً

ويصطدم التصنيع المحلي العربي للسلاح بجملته من المعوقات بحسب الدراسة التي نشرتها مجلة شؤون عربية، الصادرة عن جامعة الدول العربية، بعنوان "الصناعات العسكرية في المنطقة العربية.. الواقع والتحديات"، على رأسها الكلفة المرتفعة اللازمة للتصنيع الحربي، لأن تأسيس مصنع المدفعية مثلاً يحتاج في مرحلة التأسيس إلى مليار دولار، ومصنع الدبابات إلى ملياري دولار، أما مصنع الطائرات فحاجته أكبر من ذلك، وترتفع هذه الأرقام كثيراً بشأن مصانع التقنيات الرفيعة.

أضف إلى ذلك مشكلات التنافسية التي تواجه الأسلحة المحلية نظراً لاتساع الهوة بين القوى الإقليمية التي لديها خبرات واسعة في هذا المجال وبين التصورات العربية الصاعدة، وتشكل إحباطاً لبعض التجارب البدائية في إنتاج الأسلحة والتي ترى أنها سوف يصبح محكوماً عليها بالفشل ما لم تستعن بالخبرات الأجنبية، ودأماً ما يرتبط ذلك باستيراد الأسلحة من الخارج، مع السماح بإنتاج هذه الأسلحة محلياً.

ويتفق البعض من الخبراء العسكريين على أن الطموحات العربية الصاعدة تواجه مقاومة من دول وشركات كبرى مصنعة للأسلحة والعتاد الحربي، وتسعى هذه الدول إلى تطوير قدرات الكليات العسكرية، والاهتمام بالجوانب التكنولوجية بعيداً عن الدراسات العسكرية التقليدية. وشدد في تصريح لـ "العرب" على أن الدول العربية ستكون بحاجة إلى السير في بناء هرمي وصولاً إلى توطئ صناعة الأسلحة عبر المرور بمراحل

الرمادية والأسلحة التقليدية وأسلحة الهواء المضغوط. أكد مدير مركز الصحراء وأفريقيا للدراسات الاستراتيجية عبدالفتاح الفاتحي أن المغرب دشّن مشروعه نحو التسليح المحلي عبر وضع ترسانة تشريعية تمكن الشركات من تأسيس صناعات عسكرية وطنية أو بشراكة مع شركات دولية لدعم إنشاء الصناعات العسكرية عبر إصدار تراخيص التصنيع للقطاعين العام والخاص بما يساهم في نقل الخبرات والتكنولوجيا العسكرية الحديثة. وأشار في تصريح خاص لـ "العرب" إلى أن هناك رغبة طامحة في تقليص فاتورة الإنفاق العسكرية التي تكلف المغرب مبالغ طائلة، وتنويع قدراته العسكرية، بعيداً عن شروط مولوي السلاح لضمان الاستقلالية العسكرية، إلى جانب وجود خطط للتعامل مع الصناعات العسكرية كوسيلة لتفعيل حركية التنمية الاقتصادية.

ولفت الفاتحي إلى أن التشريعات الحديثة تمهد لتوقيع عقود لبناء التجييزات الأساسية للإنتاج العسكري بإمكانيات ذاتية أو بشراكة أجنبية، بعد أن بدأ المغرب مفاوضات لتوطين شركتين فرنسييتين متخصصتين في الصناعات العسكرية البحرية في الداخل لدعم تنفيذ إنشاء قاعدة عسكرية مغربية بساحل مدينة أسفي المغربية.

لدى بعض الدول العربية الكثير من الشراكات مع أخرى أجنبية لتطوير الأسلحة وصناعاتها، وتشارك في عمليات تطوير الأسلحة المصرية دول مثل الولايات المتحدة، وروسيا، وبريطانيا، والصين، وجنوب أفريقيا، وفرنسا.

ومن المقرر أن تطلق شركة رايون الأمريكية، وهي من أكبر 10 شركات الدفاع في العالم، لإنشاء مركز لها في السعودية، بغرض إنتاج أنظمة الدفاع الجوي، والقنابل الذكية، والذخائر الموجهة، وأنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات.

وأرجع المستشار بكلية القيادة والارتكان إلى القوى الدولية الفاعلة في صناعة التسليح إلى عدم وجود أيد عاملة بالدول العربية تستطيع أن تقدم صناعات تكنولوجية متطورة في مجالات الدفاع والتسليح، والأمير بحاجة إلى تطوير قدرات الكليات العسكرية، والاهتمام بالجوانب التكنولوجية بعيداً عن الدراسات العسكرية التقليدية.

وشدد في تصريح لـ "العرب" على أن الدول العربية ستكون بحاجة إلى السير في بناء هرمي وصولاً إلى توطئ صناعة الأسلحة عبر المرور بمراحل

جادة لبناء قواعد عسكرية ذات طابع وطني تمكن بعض الدول العربية من الاعتماد على قدراتها الذاتية، وتحقيق عوائد اقتصادية عبر إيجاد فرص عمل أكبر عن طريق تخصيص موارد الدولة في بناء بنية تحتية أساسية لاستيعاب وتشغيل أعداد كبيرة من القوى العاملة بمؤهلات تعليمية منخفضة، بدلاً من الاعتماد على الاستيراد.

وثمة جهود تبذل للاستفادة من الخامات المحلية المتوافرة بكثرة، خاصة التي لا تحتاج إلى صناعات وسيطة، إلى جانب أنها تجد مرونة في الانتشار بمختلف المناطق التي تضم خدمات أولية بما يؤدي إلى تحقيق تنمية متوازنة بين الداخل والخارج، ونمو مجتمعات إنتاجية جديدة محلية.

وتعول استراتيجيات عربية في هذا الفضاء على تسخير الموارد الوطنية في إقامة عدد كبير من الصناعات بما يجعل الاقتصاد الوطني متوازناً وتقيه من الكساد الذي قد يحدث في الصناعة الواحدة، أو الصناعات القليلة التي تخصص فيها الدول.

وكان ذلك دافعا نحو مصادقة العاهل المغربي الملك محمد السادس، في يوليو الماضي، على قانون يتعلق بتجهيزات الدفاع والأمن والأسلحة والذخيرة، بهدف تقنين أنشطة التصنيع والتجارة والاستيراد والتصدير العسكري.

شراكات أجنبية

شملت الأنشطة التي أقرها القانون المغربي، عتاد الحرب وأسلحة وذخيرة الدفاع ومكوناتها وفروعها وأجزاء عديدة منها، ومعدات الرؤية والمراقبة والرصد والاتصال المخصصة للعمليات العسكرية البرية والجوية والبحرية والفضائية، إلى جانب أسلحة القنص



توجه نحو التخلي عن استيراد الأسلحة الخفيفة

مملوك لوزارة الإنتاج الحربي، والتي تضم مجموعة من المعاهد والمراكز البحثية، ويبلغ عدد العاملين في تلك المصانع نحو 40 ألف عامل، وتتم عمليات تطوير الأسلحة بالتعاون مع عدد من الدول المتقدمة في هذا المجال. أحدثت القاهرة نقلة نوعية في تلك الشركات عندما أنهت عملية تطويرها بالكامل، وكان من نتائج ذلك إنتاج وإدارة مصمم بالكامل بإياد مصرية في نفس مستوى الممارات العالمية، كذلك الممرعة ST-500 / ST-400، والمركبة الممرعة "فهد 300"، والمدفع المصري المعدل M-46. وترتكز الدول العربية البارعة في مجال التكنولوجيا العسكرية إلى تنظيم معارض الأسلحة التي توفر بيئة جذب مهمة للخطوات التي انتهجتها في مجال التسليح المحلي.

ويعود السبق في ذلك إلى الإمارات التي أقامت أول دورة من معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "إيديكس" في العام 1993، الأمر الذي أهله ليصبح أهم وأضخم المعارض المعنية بالصناعات العسكرية على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومن المقرر أن تنظم القاهرة معرض "إيديكس 2020" في ديسمبر المقبل في ثاني دورة له، فيما تستعد السعودية لإطلاق معرض الدفاع العالمي الأول بعد عامين، وسوف يركز على التكامل المشترك بين أنظمة الدفاع الجوي والبري والبحري والأقمار الاصطناعية وأمن المعلومات.

يتفق العديد من الخبراء على أن الجهود الحالية تنطوي على محاولات

هل تستطيع الدول العربية المستوردة للسلاح بكثافة تقليل حجم اعتمادها على الخارج؟ وهل تتمكن من إيجاد بيئة مناسبة لرواج بعض الصناعات المحلية في المجال العسكري لتخفيف حدة إنفاقها؟ وماذا عن الدول المصدرة التي يصعب أن تفرط في المنطقة العربية كهيئة حاضنة للصراعات والتوترات؟ أسئلة كثيرة تتردد الآن في بعض الأروقة العربية، بعد اتجاه دول مثل مصر والسعودية والإمارات، إلى وضع تصورات لتطوير عدد من صناعاتها العسكرية المحلية، في وقت تحاول تركيا إيجاد موطئ قدم لأنواع متعددة من سلاحيها، الذي أجرت عليه تجارب مختلفة في معاركها على أراضي كل من سوريا والعراق وليبيا.

وتتفق مع ظروف المناخ والعادات التي تتعرض لها.

وأوضح أن بعض الدول العربية لديها استراتيجيات للتخلي عن استيراد الذخائر والمعدات الخفيفة، مثل المدافع ومضادات الدبابات من الخارج، والاكتفاء فقط بالأسلحة المتطورة التي تضمن توازن القوى بالمنطقة، إلى جانب أن هناك استراتيجيات مشتركة بين كل من مصر والأردن والإمارات، بشأن امتلاك التكنولوجيا من أجل استيعاب وتطوير المعدات العسكرية التي تأتي من الخارج.

جهود متلاحقة

تتسارع وتيرة تطوير الصناعات العسكرية السعودية ضمن خطة استراتيجية شاملة لتطوير قطاع الصناعة تحت مظلة رؤية الرياض 2030، وتطرح الهيئة العامة للصناعات العسكرية والشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAM)، لتوطين نحو 50 في المئة من هذه الصناعة، وبلغت نسبة التوطين 8 في المئة هذا العام مقارنة بـ 4 في المئة العام الماضي.

وأتاح السعودية دوراً أكبر للقطاع الخاص للمشاركة في التصنيع العسكري وحددت هيئة الصناعات العسكرية ثلاثة أنواع من التراخيص: التصنيع العسكري، وتقديم الخدمات العسكرية، وتوريد المنتجات أو الخدمات العسكرية، وبلغ عدد الشركات المرخصة 38 شركة، بعد أن منحت تراخيص لنحو 18 شركة جديدة في منتصف شهر يونيو الماضي، باستثمارات قيمتها 2.5 مليار دولار.

تعمل الشركات المرخص لها في مجال تصفيح المعدات العسكرية المختلفة والمناظير العسكرية، وصناعة قطع غيار جميع المعدات العسكرية وأعمال الصيانة لها، وبرمجة المستشعرات للطائرات دون طيار باستخدام أحدث البرامج العسكرية المتخصصة.

وأطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة قبل نهاية العام المنقضي مجموعة التكنولوجية المتقدمة "إيدج" وتضم 25 شركة متخصصة بتكنولوجيا قطاع الدفاع، ويعمل بها نحو 12 ألفاً يمتلكون خبرات نوعية وفنية في الصناعات الدفاعية، تحديداً في القطاعات الرئيسية، كمصنعات الصواريخ وأنظمتها، والصواريخ والأسلحة، والدفاع الإلكتروني، والحرب والاستخبارات الإلكترونية، ودعم المهام، علاوة على وجود نحو 160 شركة تعمل في مجالات التصنيع العسكري المختلفة.

تعتمد المجموعة الإماراتية الجديدة على عدة مبادئ أساسية، وهي الموهبة والشراكة والإحلال التكنولوجي، كما أنها تعمل وفقاً لرؤية جديدة تعلي من قيم الإبداع والابتكار والتطوير، لجهة الاهتمام بالاستثمار في البحوث النوعية، خاصة تلك المرتبطة بالتكنولوجيا المتقدمة والصناعات الدفاعية، أو لجهة العمل على تعزيز الشراكات مع كبرى الشركات العاملة في قطاع الدفاع، ورواد المعدات الأصلية على مستوى العالم.

تقوم الاستراتيجية الإماراتية في هذا المجال، بحسب تصريحات صحافية لجان لود سميان، الأستاذ المشارك في مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية بكلية الدفاع الوطني بالإمارات، على إقامة اقتصاد قائم على المعرفة وتدريب الجيل الجديد من المهندسين المتخصصين في هذا المجال، وبناء قاعدة عريضة من الكوادر المواطنة التي تقود هذا القطاع الاستراتيجي في المستقبل.

كما تمتلك مصر نحو 26 مصنعا للصناعات العسكرية، منها 9 مصانع تتبع الهيئة العربية للتصنيع، والباقي



أحمد جمال

صحافي مصري

القاهرة - ضاعفت مصر والسعودية والإمارات من جهودها لتوطين صناعات التسليح خلال السنوات الأخيرة، ونجحت في وضع مجموعة من الخطط لتوجيه جزء من مخصصات الإنفاق على التسليح إلى مشروعات تكنولوجيا الصناعات العسكرية بالداخل بدلاً من الارتكان إلى صفقات الأسلحة الخارجية، في سياق جملة من المتغيرات الإقليمية والدولية دفعت إلى انتعاش هذه السياسة لتحقيق مصطلح حماية الأمن القومي والتعامل مع انكماش اقتصاديات العديد من الدول.

وفرضت الحالة الأمنية القلقة التي تمر بها المنطقة، وتمدد بعض الأطراف المعادية والرغبة في الهيمنة على الدول التي تعاني هشاشة داخلية، الحاجة إلى أدوار أكبر للدول العربية المحورية خارج حدودها لمواجهة أخطام استثمارية تتبناها كل من تركيا وإيران، ما يتطلب الاحتفاظ بقدرات إنتاجية في مجال الصناعات العسكرية، تسمح بالارتكان إليها لمواجهة احتياجات الجيوش الدقية، الأمر الذي دفع نحو السعي لتحقيق جانب من الاكتفاء الذاتي من صناعة الذخائر والأسلحة الخفيفة وبعض أنماط الأسلحة الدفاعية.

القاهرة استفادت جيداً من درس حظر الولايات المتحدة منظومة تكنولوجيا الإصلاح والصيانة لطائرات «أف - 16» و«الأباتشي»

بالطبع هناك شوط كبير أمام ولوج الصناعات العسكرية الثقيلة، وهناك ضوابط تحكم هذه المسألة، لكن يبدو أن هذه الدول تؤمن بالمثل القائل "طريق ألف ميل يبدأ بخطوة".

تريد هذه الدول الوصول إلى أسواق ناشئة تقارب جغرافياً معها في قارتي آسيا وأفريقيا وإتاحة المزيد من التعاون معها، بما يصب في صالح تحصين أبعاد أمنها القومي، وتوظيف وجود نواة تصنيع عسكرية، مثل الهيئة العربية للتصنيع بالقاهرة، يمكن تطويرها واستحداث أنظمة لإبرام صفقات أو المشاركة في عملية التصنيع.

تضع هذه الدول في حسبانها أنها ستكون أمام منافسة قوية مع تركيا، التي توظف تصديرها للسلاح المحلي لم نفوذها على عدد من دول القارة الأفريقية، من خلال إنتاج أسلحة متطورة تواكب المرحلة الحالية وتتماشى مع الطبيعة المحلية، ما يجعل التركيز منصبا بشكل أكبر على صناعة المدرعات والدبابات.

قال مستشار أكاديمية ناصر العسكرية اللواء حمدي بخيت إن هذه الصناعات تعد أحد مكونات القدرة العسكرية، ولا يمكن أن تصل إليها الدول دون توطئ التكنولوجيا إلى جانب استيراد المكونات الحديثة، بما يجعلها أكثر استقلالاً في قرارها السياسي.

وأضاف لـ "العرب" أن القاهرة استفادت جيداً من درس حظر الولايات المتحدة منظومة تكنولوجيا الإصلاح والصيانة للطائرات «أف - 16» و«الأباتشي» في العام 2014، وقامت مصر بتدشين مصانع لتنفيذ صناعة هذه المعدات بالكامل في الداخل إلى جانب قيامها بتطوير المعدات والأسلحة الشرقية والغربية بحيث تتوافق مع مسرح العمليات في الشرق الأوسط

الإقطاعيات الطائفية تبتلع أصوات الأقليات اللبنانية

اللبنانيون أمام تحدي إيجاد صيغ جديدة للنظام السياسي



لم يبق غير الدعاء للبنان

هذا الحراك الذي ضم مختلف الأطياف بكل تلويناتها الدينية والعرقية في مشهد كسر الحدود الطائفية التي شيدتها الزعامات التقليدية للحفاظ على وجودها، بشكل بارقة أمل لإمكانية قيام لبنان جديد يتسع للجميع، ويلفظ المحاصصة الطائفية التي أوصلته إلى هذه الحال.

في ذلك تفشي وباء كورونا قبل أن يعود ويتجدد بزخم أكبر عقب انفجار الرابع من أغسطس المدني الناجم بحسب التحقيقات الأولية عن مواد شديدة الانفجار مخزنة منذ سنوات بطريقة غير سليمة في أحد مستودعات مرافا بيروت.

من حجمها، وهي إن غابت زعاماتها الروحية فهي حاضرة في الشارع تؤثر وتتأثر سلباً أو إيجاباً بحراكه. ويشهد لبنان منذ أكتوبر الماضي حراك احتجاجي غير مسبق نحت القوى السياسية والطائفية المهيمنة اليوم على السلطة في احتوائه، ساعدها

وكان الأمين العام لحزب الله أشار قبلها بيوم في كلمة خلال مجلس عاشورائي إلى أن "الأميركيين سعوا إلى فتح قنوات اتصال مع الحزب"، و"عرضت علينا أموال وسلطة وتطويع النظام السياسي لصالحنا، مقابل التخلي عن قضيتنا، ولم نفعل ولن نفعل".

موقف نصرالله من العرض الأميركي والطرح الفرنسي لم يكن من منطلق مبدئي بل أيديولوجي وسياسي في الآن ذاته ذلك أن أي صيغة في هذا السياق ستفرض على الحزب لزاماً الخروج من جلاب إيران والتمرد على ولاية الفقيه (ما لم يكن هناك اتفاق أشمل تكون إيران طرفاً رئيسياً فيه)، كما أن الحزب

الشيعي يعي جيداً أن السنة والمسيحيين الموارنة لن يقبلوا بتمير هذا الطرح وقد يؤدي الأمر إلى مواجهة معهما. وكان حليف الحزب الماروني التيار الوطني الحر واضحا حينما شدد رئيسه جبران باسيل مؤخراً على أنه لا مجال لتغيير النظام السياسي في هذا البلد دون تحقيق توافق داخلي، مع أن التيار لا يخفي تحفظاته على اتفاق الطائف الذي يرى أنه انتقص كثيراً من حقوق الموارنة لصالح السنة والشيعية، وبالتالي فإن أي صيغة مستقبلية يجب أن تضمن إعادة ما يعتبرها "تلك الحقوق المهدورة".

ولعل الحزب الماروني الأكثر صدى هو ذاك الصادر عن الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي سارع قبل نحو شهر لطرح وصفه الحياد التي كان في أساسها قطع الطريق على أي صيغة تأتي على مكاسب الطائفة، وذهب البطريرك الماروني حشد النوجه بطلب لأمم المتحدة للضغط لتنفيذ هذه الوصفة القديمة الجديدة.

ولادة جديدة بغض النظر عن الحسابات الكامنة خلف الحماسة الدولية لتأسيس عقد اجتماعي ونظام سياسي جديد في لبنان، فالثابت أن النظام الحالي لم يعد قابلاً للاستمرارية، ولئن يستغفر الشيعة والسنة والموارنة لمركبة التوقع ضمن هذا التغيير، تبدو الأقليات ومرجعياتها الدينية، وفق بعض الآراء، شبه غائبة عن المشهد ويقتصر بعضها على إطلاق مواقف رمادية من شأنها أن تزيد من حالة ضعفها.

في مقابل هذا الرأي فإن هناك من يعتقد أنه من المحفّف تحميل تلك الأقليات التي تم تهيمشها سياسياً أكثر

الأعلى صوتاً في التحذير منه وهو إمكانية زوال لبنان ككيان، في ظل اهتراء النظام السياسي الحالي، مع تفكك الطائفية على حساب الروح الوطنية، وتفشي الفساد لينعكس هذا الاهتراء تدهوراً اقتصادياً ومالياً لا تعرف كيفية إيقاف نزيفه، لاسيما مع التأثيرات الخارجية التي تهب رياحها على هذا البلد من كل حذب وصوب لتزيد من جراحه.

ردود فعل تلك الأقليات الصغيرة لا تبدو، وفق البعض، على قدر التحديات المفروضة عليها وعلى لبنان عموماً خصوصاً من قبل مرجعياتها الدينية، التي حصرت تحركاتها في إصدار بعضها بيانات باهتة في معظمها لا تضع الإصبع على الداء، فيما اعتكفت أخرى للصلاة والدعاء للبنان، مع أن ما يجري ستكون تلك الأقليات في مقدمة ضحاياه خصوصاً في ظل ما يروج من بحث خلف الكواليس عن صيغ جديدة للنظام السياسي سبق أن أشار إليها الرئيس الفرنسي خلال زيارته للبنان عقب انفجار بيروت، والتي أكدها الأمين العام لحزب الله الشيعي حسن نصرالله الذي بات اليوم المتحكم في المشهد اللبناني.

وقال نصرالله في خطاب الأحد "سمعنا دعوة من الرئيس الفرنسي في زيارته الأخيرة للبنان إلى عقد سياسي جديد". وأضاف "نحن منفتحون على أي نقاش هادف في هذا المجال (...) لكن لدينا شرط أن يكون هذا النقاش وهذا الحوار اللبناني بآراء مختلف الفئات اللبنانية ورضاً".



ضحية نظام طائفي موغل في الفساد

تحديات تعصف بلبنان من كل حذب وصوب وتهدد بتحويله إلى ركام، فيما الزعامات الطائفية التقليدية شغلها الشاغل تكريس تموقعها ولم لا تعزيزها مع حديث متواتر عن بحث في صيغ جديدة للنظام، وفي غمرة ذلك تبدو الأقليات العرقية والدينية في هذا البلد غائبة عن المشهد.



صابرة دوح
كاتبة تونسية

يحتفل اللبنانيون غداً الأول من سبتمبر بذكرى مؤبة لبنان الكبير، ولسان حالهم يردد ماذا تبقى من هذا الكيان الذي نخرته الإقطاعيات السياسية وحولته إلى أشبه بكانتونات طائفية، يعيش بين زواياها الفساد والهدر والإهمال لتكون المحصلة انهياراً اقتصادياً ومالياً فاقمه انفجار بيروت المدمر قبل أكثر من ثلاثة أسابيع ليحصده معه عشرات الضحايا ويشرد الآلاف ويشوه وجه "عروس المتوسط" بيروت. لبنان الكبير الذي أعلن الجنرال الفرنسي هنري غورو قيامه من شرقه قصر الصنوبر في بيروت في مثل هذا التاريخ من عام 1920، لم يكن مجرد ضمّ لمناطق جغرافية متصلة إلى متصرفية جبل لبنان، بل حمل معه تنوعاً طائفيًا وعرقيًا نادراً (18 طائفة) استتبعته أحلام ببناء ديمقراطية تعددية ونظام اقتصادي ومالي نموذجي ما بعد الاستقلال (1943). مع مرور السنوات تداعت هذه الأحلام تدريجياً لتتحول هذه الفسيفساء البشرية "من نعمة إلى نقمة"، في ظل صراع بين الطوائف لاسيما بين الأقطاب الثلاثة، السنة والشيعية والمسيحيين الموارنة، وبدرجة أقل الدرّوز ليلبغ في فترات حد الصدام المباشر، فيما ظلت باقي الطوائف، من روم أرثوذكس وكاثوليك وأرمن (أرثوذكس وكاثوليك) وإنجليس ولاتين وكلدان وسريان وأشوريين وأقباط، وعلويين، على الهامش تناضل للحفاظ على وجودها في ظل هذا الفضاء المشحون.

تجد الأقليات الطائفية نفسها أمام تحدٍّ أخطر كانت فرنسا الأعلى صوتاً في التحذير منه وهو إمكانية زوال لبنان

ولضمان استمراريته اضطرت بعض تلك الأقليات الطائفية للحالف مع تلك الجهة وأحياناً أخرى الانضمام إلى الجهة المقابلة، فيما فضلت الغالبية البقاء على الحياد، وكان لكل خيار أثمائه، لاسيما خلال الحرب الأهلية بين 1975 و1990، التي كان البعد الإقليمي الحاضراً فيها بقوة، وقد انتهت تلك الحرب باتفاق الطائف الذي كرّس هيمنة الثلاث "السنة والشيعية والموارنة" على السلطة مع اختلاف الدرجات، في مقابل إسكات باقي الأقليات بمقعد نيابي من هنا ومنصب إداري من هناك.

الأقليات وتلاشي لبنان

اليوم تجد الأقليات الطائفية في لبنان نفسها أمام تحدٍّ أخطر كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

الأقليات الدينية والعرقية في لبنان

• الإنجليس

هم من سكان لبنان الأصليين، اعتنقوا هذا المذهب عبر الحملات التبشيرية، وأغلبهم موجودون في بيروت، وتحديداً في منطقتي رأس البعلية والأشرفية، مرجعيتهم في لبنان هي القس جوزيف قصاب.

• العلويون

يعود وجود هذه الطائفة في لبنان إلى بدايات الانتداب الفرنسي على سوريا وتحديداً بعد إقامة فرنسا دولة "جبل العلويين" (1920-1936) على الساحل السوري، الذي يضم آنذاك محافظتي اللاذقية وطرطوس السوريين وأجزاء من شمال طرابلس اللبنانية. وتتمركز هذه الأقلية اليوم في جبل محسن التابع لمحافظة طرابلس وفي سهل عكار. وقد جرى الاعتراف بالطائفة العلوية في لبنان بعد اتفاق الطائف 1989، وتملك هذه الطائفة تمثيلية في البرلمان اللبناني (2 نواب). مرجعيتهم رئيس المجلس الإسلامي العلوي في لبنان الشيخ محمد العصفور.

• الإسماعيليون

قدموا إلى بلاد الشام من العراق هرباً من السلطة العباسية. وهم أقلية، ولا يتخذون مكاناً محسداً لإقامتهم. ومرجعيتهم الدينية خارج لبنان.

• الأقباط الكاثوليك والأرثوذكس

تم الاعتراف بالأقباط في لبنان في 1996. مرجعية الكاثوليك من هذه الطائفة الأب أنطونيوس مقار إبراهيم، ومرجعية الأرثوذكس المطران سليم باتير

عقائدياً إلى الفاتيكان. مرجعيتهم بطريرك أنطاكية وسائر المشرق يوسف الأول عيسى.

• الأرمن الأرثوذكس والكاثوليك

هم أقلية عرقية دينية تتمركز في منطقة جبل لبنان والبقاع (بلدة عنجر) ومدينة طرابلس. مرجعية الأرمن الأرثوذكس وهم الأغلبية يمثلها الكاثوليكوس أرام الأول كشيشيان، ومرجعية الأرمن الكاثوليك المحلية هي ترسيب نازاريان.

يشارك الأرمن في الحياة السياسية في لبنان بحزب يتيم هو حزب الشنتاق الذي تأسس عام 1890 في جورجيا في سياق النضال ضد الدولة العثمانية، قبل أن ينشئ طلاب جامعات يسوعية في لبنان أول خلية للحزب عام 1902.

• السريان الكاثوليك والأرثوذكس

من أقدم الأقليات الدينية في لبنان، مرجعية السريان الكاثوليك البطريرك إغناطيوس يوسف الثالث يونان بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، ومرجعية السريان الأرثوذكس البطريرك إغناطيوس أفرام الثاني كرم.

• الكلدان والآشوريون

وقد أبناء هاتين الأقليتين العرقيتين المسيحيين من العراق، ويتمركز الكلدان أساساً في العاصمة اللبنانية بيروت، ومرجعيتهم البطريرك مار

مار لويس روفائيل الأول ساكو في بغداد، فيما يقطن الآشوريون في بعض مناطق بيروت وجبل لبنان.

• الدرّوز

يعرفون بالموحدين، وقد سكنوا جبل لبنان وخصوصاً قضاءي الشوف والعالية. ويدير شؤون هذه الطائفة مشيخة العقل، وهي مؤسسة قديمة العهد إلا أنها حصلت على صيغة رسمية عام 1962، ويتنازع اليوم على هذه المشيخة الشيخ نعيم حسن المدعوم من قبل الجنبلاطين (الزعيم وليد جنبلاط) وناصر الغريب المدعوم من الأرسالين (رئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان).

لعب الدرّوز دوراً بارزاً على مر تاريخ لبنان الحديث، وكانوا كغيرهم من الطوائف مسكونين بهاجس الحفاظ على الوجود، هذا الهاجس تعاضم في السنوات الأخيرة وهو ما يفسر أن زعامتهم السياسية بقيادة جنبلاط كانت الأعلى صوتاً واتخذت، إثر تفجر الوضع في لبنان خلال أكتوبر الماضي نتيجة الأزمة الاقتصادية والمالية التي تضرب البلاد، مسافة من العهد الحالي الذي يقوده الرئيس ميشال عون.

• الروم الأرثوذكس

ثانية كبرى الطوائف المسيحية في لبنان بعد الموارنة ورابع أكبر تجمع ديني في البلاد. يتمركزون أساساً في منطقة الكورة شمال لبنان ومنطقة الأشرفية في العاصمة بيروت. ومرجعيتهم بطريرك أنطاكية وسائر المشرق يوحنا العاشر يازجي (مقره في سوريا).

• الروم الكاثوليك

يُعرفون بالملكين. كانوا قد انفصلوا عن روما ثم عادوا إليها. وهم يختلفون عن الروم الأرثوذكس بكونهم تابعين

العراق الذي لا بد أن يكون

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



الاضطرابات الاجتماعية في أنحاء العراق، وإن انخفضت إلى حد ما بسبب استمرار الجائحة.

”من دواعي القلق الشديد ارتفاع

ونيرة قتل واستهداف الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان. إن إسكات الأصوات المسالمة بالضغط على الناشطين وعلى وسائل الإعلام، بإرباك المشهد أو حتى بأسوا من ذلك بإراقة الدماء. هذا الإسكات المتعمد للأصوات المسالمة يشكل إهانة للحقوق الأساسية والكرامة.”

”يؤسفني كثيرا أن تواصل الجماعات المسلحة استعراض عضلاتها بشكل متهور، وتسعى، بشكل عام، إلى خلق بيئة من الترهيب الصريح.”

”هذا يعني، أنه في الوقت الذي يكون فيه المواطنون العراقيون في أمس الحاجة إلى بيئة مستقرة تتوفر فيها شروط السلامة والأمن، فإن قفعة السلاح لا تتوقف.”

إذن، فإن واقعا مزريا إلى هذه الدرجة من الانحطاط، لا بد أن يجعل المعركة الفاصلة بين الصفوة الطبية الشجاعة من أبناء الأجيال العراقية الجديدة معركة فاصلة، لا بد من خوضها حتى النهاية مع الجالدين. فإما الوطن وأهله وإما أعداؤه هؤلاء. ولا بقاء لكليهما معا، على قيد الحياة، وعلى أرض واحدة.

ولكن الجماهير التي تنتصر على حكامها هي التي لا تكتل على أحد غير إرادتها الحرة الشجاعة، والتي لا تبخل على وطنها بدم ودموع.

أما الجماهير التي تعيش في أحلامها، وتنتظر رئيس وزرائها، مصطفى الكاظمي، ليهبها الحرية والكرامة ولقمة العيش ظنا منها بأنه قادر على أن يفعل ما لم يفعله أحد قبلة، فهي واهمة. فقواته المسلحة التي تعد بمئات الآلاف ليست بإمرته، بل هي بإمرة خصومه الذين يقاتلونه بملابس الحكومة وسلاحها ومركباتها.



الجماهير التي تعيش في أحلامها، وتنتظر رئيس وزرائها، مصطفى الكاظمي، ليهبها الحرية والكرامة ولقمة العيش ظنا منها بأنه قادر على أن يفعل ما لم يفعله أحد قبلة، هي واهمة

ثم إنه بقود حكومة ملققة مرقعة كل وزير فيها من لون ومن قماش مختلف متنافر مع أخيه الوزير الجالس عن يمينه، والأخير الجالس عن يساره في دبوران الوزراء.

ولأن المقدمات تصنع النتائج، فإن أي نظام يعود بالمجتمع إلى الوراء عشرات السنين، ويستنهض الفكر الظلامي المتخلف، والعصبية القبلية، والنزعات الطائفية والعنصرية المتطرفة، ويعادي التحضر والتقدم والتطور، لا بد أن يصل، عاجلا أم آجلا، إلى واحدة من حالين، إما أن يعتاد زعماء النظام الأقوياء على واقع الاحتراب المصلحي في ما بينهم، وبينهم وبين جماهير شعبهم، فتصبح الفوضى والفساد وأعدام الثقة طبيعة ثابتة ودائمة، ثم يتعايش معها المجتمع العراقي، ويعتاد عليها المجتمع الدولي، أو أن تتمخض المعاناة الشعبية

الضائلة عن إرادة وطنية وإعانة قادرة على توليد جبهة ديمقراطية فاعلة تجبر الخارج على احترامها وتأييدها ودعمها، فستسطق مافيات السياسيين المخترفين الحاليين الذين اختطفوا الوطن في غفلة، وبرعاية الغازي الأمريكي الجاهل بطبيعة المجتمع العراقي وتعتديت محيطه الإقليمي المعقد.

والحزن، حقيقة، أن يسكت الشعب العراقي عن كل من له ضلع، من قريب أو بعيد، في تخريب أو تهريب أو تزوير أو قتل أو اختلاس، بدءا باغتيال عبدالمجيد الخوئي في النجف، ومرورا بجرائم التطهير الطائفي الشنيع التي ارتكبتها أحزاب السفارة الإيرانية في بغداد، وانتهاء باغتيال الشهيد هشام الهاشمي والشهيدة رهام يعقوب ورفاقهما الشهداء الآخرين. فهي كلها، جرائم لا يحسوها قادم الزمن، ولا استبدال اقنعة باقتعة، ولا وجوه بوجود، وأصوات بأصوات وشعارات بشعارات.

نعم، ودون تردد، إن بين المواطنين العراقيين المحرومين المنهوبين المقموعين وبين أحزاب السلطة والبرلمان والمليشيات شرخا عميقا لا أمل في لحامه، لا اليوم ولا غدا ولا بعد سنين، إلا بمعجزة، وزمن المعجزات قد انتهى في العصر الحديث الذي أصبحت فيه الشعوب لا تصنع العجائب بالعضلات والشعارات وتجارة الرقيق والخراقة، ولا بهمجية السلاح والاعتقال والاحتلال، بل بالعلم والتكنولوجيا، وبثقافة التعايش السلمي بين الحكومات والحكومات، وبين الشعوب والشعوب، وباخلاق عصر السفن الفضائية التي تتجول بين النجوم، ونحن في العراق ما زال بيننا وبينها سفر طويل.

أما حين تجد عراقيين يقتلون عراقيين فإنك مدرك لا محالة، أن مصطفى الكاظمي وأي آخر يجلس على كرسي الرئاسة، حتى لو كان الإسكندر المقدوني أو هولاكو، لن يضرب الأرض بعصاه فتتفجر الينابيع وتزدهر الحقول وتمتلئ الملاعب والساحات والميادين بالفرحين السعداء المتالفين، وليس بحملة السلاح الجهلة والقنلة المجاني.

إذ كيف ومتى ينتصر شعب، كشعبنا، يُمسك بخناقه حاكماً مسلحون بالغار السام والصواريخ والكواثم والسكاكين، وبالخرافات والأساطير، ويرضى بعض من أبنائه بأن يحمل سلاحهم، فيقتل لهم خصومهم، وهو عارف أنهم يضحكون في ما بينهم وراء الكواليس، ويسخرون من المغفلين الذين يصدقونهم فيما يدعون.

كنا، منذ سنين مرة طويلة، ندبح أطنانا من المقالات والدراسات والشهادات التي تقول إن العراق، يا جماعة، يتحول إلى خرابة بفعل ديمقراطية الخنجر والساطور التي زرعهما بول بريمر وعلي السيستاني، وكان يكذبنا كثيرون، ويدافعون عن العملية السياسية الخائفة، ويتذرعون بشريعة انتخابات هم أدري من غيرهم بأنها مفتوشة، ثم يتطوعون لاغتتيال بعض منا بالكواثم، ولقطع السنة بعضنا الآخر بالسكاكين، ويتهموننا بالعمالة والصهيونية والبعثية والوهابية ونحن من كلها أبرياء، مواطنون محبوبون لوطنهم وشعبهم وصادقون.

إلى أن جاءت واحدة من أهل الأمم المتحدة لتؤيدنا ولتقول للعالم كله بصراحة، إن الدولة العراقية قد بلغت أرذل عمرها، وأخذت مكانها في كعب قائمة الدول التي لا معنى لوجودها، على أيدي حكامها المختلسين المزورين، وبرصاص خدمهم وعبيدهم المجانيين. أحاطت المظلة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس- بلاسختارت، مجلس الأمن الدولي بأخر أخبار العراق، فقالت، وباختصار شديد ”إن نسبة الفقر قد ارتفعت بما يزيد على عشرة في المئة خلال الأشهر الأخيرة. ويعيش ثلث عدد سكان العراق الآن تحت خط الفقر، ويعاني اثنان من كل خمسة عراقيين من حرمان متعدد الأوجه في الحصول على الخدمات والحقوق الاجتماعية الأساسية.”

”يُعد الاستهلاك الغذائي لما يزيد على ثلاثة ملايين عراقي غير كافٍ بسبب انخفاض القوة الشرائية وليس ندرة المواد الغذائية.”

”في ما يخص القطاع التعليمي، عانى ما يزيد على أحد عشر مليوناً من تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات في أنحاء العراق من تعطيل دراستهم.”

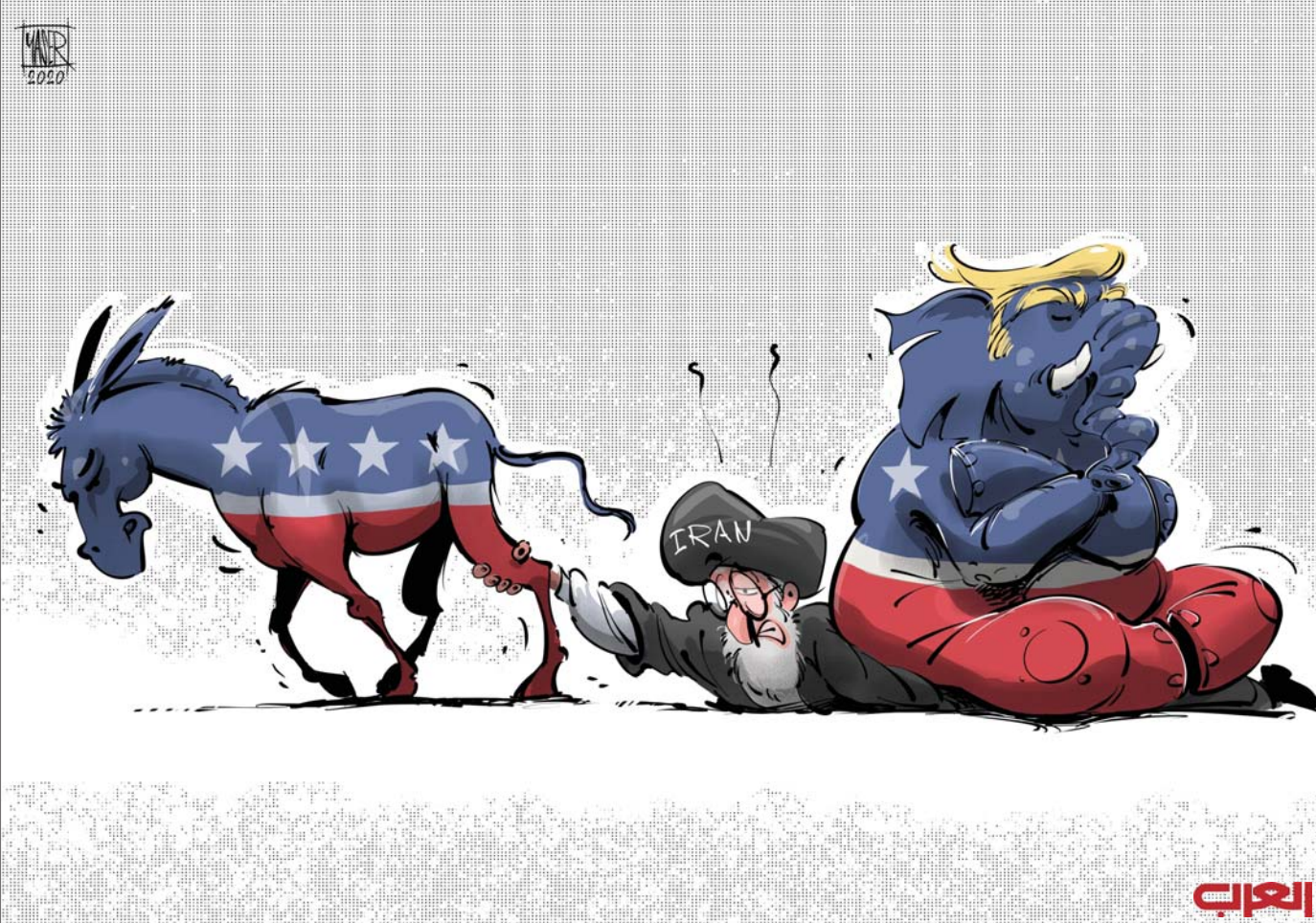
”تضاعف العنف القائم على النوع الاجتماعي على نحو مقلق، فيما تتضاءل الخيارات في طلب المساعدة أو الحصول على ماوى أمام الضحايا.”

”من المتوقع أن يشهد العراق انخفاضاً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.7 في المئة.”

”قد انخفضت إيرادات النفط التي تأثرت بشدة بالانهيار الحاد في أسعار النفط، إلى النصف تقريبا.”

”لا ينبغي أن ننسى أن الفساد ما زال مستشرياً، وأن تكلفته الاقتصادية لا توصف، فيما تستمر سرقة الموارد التي تمس حاجة المواطن العراقي العادي إليها، مما يزعزع الثقة لدى المستثمرين.”

”المظالم التي لم تُحل منذ أمد بعيد لم تختف، ويريد العراقيون إسماع صوتهم، ففي الأشهر الأخيرة، استمرت



العرب

السؤال الكبير والسؤال الأكبر... أميركا

في هذا المجال ستتجاوز الملف النووي إلى الدور الإيراني في المنطقة... فضلا بالطبع، عن الصواريخ الإيرانية بعيدة المدى.

لا يتعلّق الموضوع فقط بالمؤسسة العسكرية والأمنية الأميركية التي لديها حسابات قديمة تريد تصفيتنا مع إيران. يتعلّق الأمر بالكونغرس بمجلسه الذي اتخذ موقفا واضحا من إيران ولم يبد أي اعتراض على العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب. تحمّل المؤسسة العسكرية والأمنية إيران، بين ما تحمّلها، المسؤولية عن وقوع عدد كبير من القتل في صفوف الجيش الأميركي في العراق في مرحلة ما بعد 2003.

كانت إيران شريكا في الحرب الأميركية التي استهدفت إسقاط النظام العراقي. كانت الشريك الخارجي الوحيد في هذه الحرب. كانت رغبة في تصفية حساباتها مع العراق.

بعدها سقط النظام الذي كان قائما في العراق، صار همّ ”الجمهورية الإسلامية“ محصورا في كيفية إخراج الأميركيين منه بأي ثمن كان من أجل وضع اليد على البلد. سقط عسكريون أميركيون بالعشرات على يد مجموعات تابعة لإيران وذلك من أجل تحقيق الهدف الإيراني.

استعانت إيران بمليشياتها العراقية في حربها على الأميركيين في العراق، علما أنّ هذه المليشيات عادت إلى العراق على الديابة الأميركية! الأميركية!

هذا ما نساءه وتجاهله باراك أوباما الذي انسحب من العراق عسكريا في العام 2011، بالتفاهم مع إيران. هذا ما لم تنسه المؤسسة العسكرية والأمنية الأميركية التي لا تزال تتذكر أيضا تفجير مقر المارينز قرب مطار بيروت في 23 تشرين الأول - أكتوبر 1983. قتل وقتذاك ما يزيد على 250 عسكريا أميركيا، كما قتل 58 عسكريا فرنسيا في تفجير آخر قريب من حيث قتل الأميركيين.

هذا غيض من فيض الملفات العالقة بين الولايات المتحدة وإيران، علما أن دونالد

بقي ترامب أم لم يبق، لن يكون المستقبل ورديا أمام إيران في حال لم تأخذ علما بأن ليس في استطاعتها لعب دور القوة المهيمنة في الخليج والشرق الأوسط

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

شهران تقريبا، يفصلان عن موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية. هل يعود دونالد ترامب أم لا يعود؟ هذا هو السؤال الكبير الذي يخفي سؤالاً أكبر. السؤال الأكبر هل تتغير السياسة الخارجية الأميركية، تجاه إيران، بمجرد خروج ترامب من البيت الأبيض وحلول الديمقراطي جو بايدن مكانه... أم أن السياسة الأميركية المتبعة منذ تمزيق الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني باتت سياسة ثابتة مدعومة من المؤسسة العسكرية والأمنية الأميركية؟

ليس سرا أن هناك رهانا إيرانيا على رحيل ترامب، خصوصا أن بايدن سيستعين، في مجال السياسة الخارجية، بدبلوماسيين أميركيين لعبوا دورا في التوصل إلى الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني في عهد باراك أوباما. سيتبين في حال فوز بايدن، الذي كان نائبا للرئيس في عهد أوباما، هل ميله إلى متابعة سياسة التملق لإيران أم أن هناك ما يدفعه إلى أن يكون مختلفا عن باراك أوباما الذي لم يكن يرى سوى الإرهاب السنّي في المنطقة متناسيا ما تقوم به إيران في لبنان وسوريا والعراق واليمن والبحرين وبلدان أخرى...

ليس هناك ما يشير إلى أنّه سيكون هناك اختلاف كبير في مجال السياسة الخارجية بين ترامب وبايدن، خصوصا في ما يتعلّق بإيران. الأكيد أن إدارة بايدن ستتميّز نفسها في مجالات كثيرة، بما في ذلك العلاقة مع أوروبا عموما، لكنّ الأكيد، في المقابل، أن أميركا لن تسمح لإيران بامتلاك السلاح النووي. حتّى لو عاودت إدارة بايدن التفاوض في شأن الملف النووي الإيراني، سيظل أن أي مفاوضات



مخاطر ما بعد توقيع اتفاق السلام في السودان



السابق يتربصون بالسلطة، ولن يكفوا عن استثمار ما يرشح من فجوة بين مكوناتها، بالتالي فاي انزلاق نحو الفتن أو الدخول في خلافات عميقة سوف يمنح هؤلاء فرصة للانقضاض مرة ثانية على السلطة.

لا تزال الجيوب التي تخدمهم نشطة في مؤسسات الدولة، وتستعد لجني أقصى استفادة ممكنة من التناقض بين المكونات الجديدة، وترى أن إمكانية التعايش صعبة، لأن هناك قوى سودانية تسعى لتطبيق الديمقراطية وتعمل في الوقت نفسه ضدها عندما تتعارض مع مصالحها، لذلك فمخاطر ما بعد السلام قد تكون أصعب، ما لم تنتبه القوى الوطنية لجملة من الفخاخ التي تعترض طريقها.

سياسي واسع، يضاف إليه آخر عسكري بعد دمج عناصر من الفصائل المسلحة في الجيش، وتكفي هذه المسألة لإثارة نغرات منطوية، إذا لم تكن القيادات المشاركة في السلطة على مستوى المسؤولية.

تحتاج المرحلة القادمة ترتيب الأوضاع بدقة وبما يفضي إلى سودان ديمقراطي يحقق آمانيات المواطنين الذين راهنوا على ثمار الثورة ضد الرئيس السابق عمر البشير، لأن البديل سوف يكون شاحبا، فالمشكلات التي تنوج بها البلاد تفرض تكاتف جميع القوى وإبعادها عن المحاصصات التقليدية. يعيش السودان في كنف مجموعة من الأزمات يكفي انفجار إحداها لتغيير مسار الأحداث، خاصة أن فلول النظام

النفوذ والمزايا والفوائد التي تحصلت عليها بموجب الاتفاق.

كشفت حصيلة مواقف الأحزاب والقوى السودانية من قضايا مختلفة داخل تحالف الحرية والتغيير عن هوة واسعة بين أقطابه، أدت إلى انسحاب البعض، أو التهديد به، وقادت إلى أزمات دفعت الكثيرين ليتخذوا من الحكومة هدفا لهم، ناهيك عن الفجوة بين الشقين المدني والعسكري، الأمر الذي أربك الأداء العام للدولة، وادى إلى صعوبة الحسم في بعض الملفات، فلا أحد يريد تحمل مسؤولية يمكن أن تطيح به. تشير التطورات الأخيرة إلى أن الفترة الماضية بكل ما حملته من تراشقات ربما تكون أخف وطأة من الفترة المقبلة، التي يتشارك فيها طيف

يوحي الوصول إلى محطة السلام بأن الخرطوم وعدت فاوخت، والجيبة الثورية عازمة على القطيعة مع الماضي بكل ما يحمله من مرارات ومشكلات، وأن الأمور تسير في طريق يحقق طموحات السودانيين، ويعزز ثقة القوى الخارجية التي انتظرت تحقيق السلام لتقديم مساعدات سخية للبلاد، والمساهمة في تطوير الهياكل الاقتصادية.

يخشى كثيرون أن يفتح التوقيع على اتفاق السلام المزيد من الأزمات، وليس العكس، لأن بعض القضايا التي تم حلها نظريا يمكن أن تنفجر عند دخولها حيز التنفيذ، فهناك شياطين التفاصيل الخاصة بالترتيبات الأمنية في الأقاليم، ودمج العناصر المسلحة في المؤسسة العسكرية، ودفع التعويضات، لم تختبر فعليا على الأرض، ويمكن أن تفجر مشكلات يصعب احتواء تداعياتها.

كما أن مشاركة أطراف سياسية من مشارب متباينة في السلطة المركزية وفي الأطراف قد تحمل معها رؤى متصادمة عند التعامل مع بعض الملفات الحيوية، ربما يكون التوقيع أوقف زحف سيناريوهات غامضة لتدخل قوى خارجية تريد العبث بمصير السودان، ووضع على عاتق المشاركين في السلطة مسؤولية أخلاقية، لكنه فتح الباب لتجاذبات بينهم، فكل قوة تريد تأكيد جدارتها بمقتضى اللغة التي تعبر عنها.

وبدلا من استكمال الفترة الانتقالية، واحتساب العام الذي مضى منذ تدشينها تم التوافق على أن تكون بدايتها منذ التوقيع على اتفاق السلام النهائي، ولمدة 39 شهرا، وهي مدة طويلة وكافية لتفجير المشكلات، لأن غالبية الأطراف سوف تتمترس حول مناطق

بعد مناورات ومراوغات وضغوط من اطراف حاولت وضع العصي بين عجلات المفاوضات، وكادت تؤدي هذه الطريقة إلى ترحيل التوقيع لأجل غير مسمى، وإرباك المشهد العام.

جرى وضع صيغ تفاهمية مطاطة للنقاط الخلافية، لأن التاجيل بات عبئا لا يستطيع تحمله مجلس السيادة، والحكومة، وقوى الحرية والتغيير، والجيبة الثورية، لأن التكلفة السياسية للتأخير تتحملها كل هذه المكونات، وقد تجربها على دفع ثمن باهظ أضخم. ربط عدد كبير من القوى الإقليمية والدولية خطوة السلام بمدى الدعم الذي سيقدم إلى السودان، لأنها اتخذت كدليل بشي بان السلطة الانتقالية تسير على الطريق الصحيح، وملزمة بتنفيذ الوثيقة الدستورية التي جعلت السلام محمدا مركزيا لها، فدونه لن تتمكن السلطة من تخطي حزم كبيرة من الأزمات الشائكة.

يظل دولا الدولة معطلا ويصعب على السلطة تحديد الأطر اللازمة لتسوية بعض المشكلات التي تتطلب توافقا وطنيا كبيرا، كما أن البعثة السياسية للأمم المتحدة، والتي تبدأ أعمالها رسميا مع بداية العام المقبل، يصعب عليها ممارسة دورها في ظل التفسخ الحالي وعدم العبور إلى السلام، فهو نقطة رئيسية وفي صميم مهامها.

يمثل التوقيع على اتفاق السلام نقلة في مسيرة الأطراف المختلفة، ويحمل علامة مهمة على الرغبة في سودان جديد، ويطوي صفحات الماضي القاتمة وينشئ سلطة تقوم على المواطنة واحترام الآخر والمساواة بين جميع الأقاليم. فلا فرق بين هامش ومركز أو شمال وجنوب أو غرب وشرق.



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يحتفل السودانيون في جوبا اليوم الإثنين، بتوقيع اتفاق السلام الذي طال انتظاره بين السلطة الانتقالية، والجيبة الثورية كممثلة لحركات مسلحة وتنظيمات سياسية عدة، وهي خطوة مهمة تأخرت نحو ستة أشهر عن موعدها، وجاءت بعد مخاض عسير، وشد وجذب بين قوى مختلفة، وتمثل في النهاية عنوانا لمرحلة جديدة. جرى التفاهم على تقسيم السلطة، وتحديد حصص كل إقليم في كل من الهياكل الرئيسية، مجلس السيادة، والحكومة، وولاية الأقاليم، والمجلس التشريعي، وتم تجاوز الكثير من المطبات التي اعترضت الوصول إلى هذه الخطوة، باللجوء إلى حلول وسط، وتقديم تنازلات متبادلة، فقد أصبحت الأوضاع لا تحتمل المزيد من الإطالة أو التسوية.

تعلم السلطة، أن السلام هدف أساسي منذ اليوم الأول للإعلان عن تشكيلها قبل نحو عام، ولن يتحقق تقدم دون إحكام غلق الأبواب المفتوحة على الخلافات التاريخية بين المركز والهامش، وقد خاض ممثلو الطرفين جولات تفاوضية عديدة، وسعوا لتجاوز التحديات التي وقعت في طريق التسوية، ومع أن مطالب الحركات المسلحة بدت أحيانا أكبر من استيعاب السلطة، إلا أن الأخيرة قبلت بمعضلها لتعريض الاتفاق.

نحتت وسلطة جنوب السودان في تقريب المسافات بين القوى المختلفة حتى وصلت إلى اللحظة الحاسمة التي تم فيها الاتفاق على إنجاز السلام،

إسرائيل محظوظة
بعملائها اللبنانيين الشرفاء

فاروق يوسف
كاتب عراقي

حملة إعمار لا أحد يدري ما نوعها ومن سيستفيد منها. من الطبيعي أن تنزعج إسرائيل لو سقط صاروخ في وقت غير متوقع على أراضيها فهي مسؤولة عن الصحة النفسية لمواطنيها. لكن حزب الله لن يكون مهتما لو تم قضي على نصف سكان بيروت أو سُلِموا للخيام بعد أن تكون بيوتهم قد دُمدت.

ذلك الفرق بين الدولة والادولة. حين يدافع حزب الله عن سلاحه ويعتبره جزءا من الحقيقة اليومية اللبنانية فإنه يدعو إلى قيام الادولة البديل الواقعي عن الدولة وهو بديل لا يؤمن بالقانون الذي أقرته الدولة. لذلك فإنه يعتبر من يدافع عن سلامة لبنان وحرية وكرامة مواطنيه عميلا لإسرائيل، في حين تكون العمالة العلنية لإيران نوعا من المقاومة التي ليس مسموحا السؤال عن الجهة التي تقاومها والأهداف التي تصبو إلى الوصول إليها.

تلك مقاومة ليس للبنانيين حصه في أرباحها بل إنهم يتحملون خسائرها فقط كما حدث عام 2006. يوم بلغ لبنان نتائج هزيمة حرب لم يكن طرفا فيها. لقد سبق للبطيريك الماروني أن دعا إلى حياد لبنان وهو ما سمي يومها بالحياد الإسرائيلي واليوم إذ يدعو إلى إفراغ المخازن السرية من المواد الكيميائية فإنه لا يخرج عن نطاق عماليته التي لا تحتاج إلى أدلة تثبتنها.

أن يكون المرء لبنانيا وأن يدعو إلى الحفاظ على سلامة اللبنانيين بعد الكارثة التي ضربت بيروت بسبب أطنان نترات الأمونيوم التي كانت جهة إرهابية قد خزنتها في ميناء بيروت فإنه سيكون عميلا لإسرائيل.

أعتقد أن إسرائيل محظوظة. الوطنية الحققة في لبنان هي عنوان العمالة لإسرائيل. من يحب لبنان ويدعو إلى ألا يكون ولاية إيرانية هو جاسوس إسرائيلي. من يدعو إلى التمسك بالدولة والقانون في لبنان إنما هو مناصر لإسرائيل.

فإذا كان الراعي وهو بطيريك الطائفة المارونية عميلا لإسرائيل فإن ذلك لا يعني أن أبناء الطائفة المارونية وحدهم عملاء بل إن جميع اللبنانيين الذي لا يوالون حزب الله هم كذلك. البطيريك هو اللبناني الآخر وهو العدو الذي سينفجر به سلاح حزب الله في أي وقت.

ضحايا البنادق المؤجرة في العراق

اغتالها الميليشيات، أو إلى سيادة الفوضى، التي تريدها إيران في صراعها مع الولايات المتحدة الأميركية.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

لا ننكر أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي اتخذ إجراءات كثيرة على طريق تقليم أظافر الميليشيات أولها أنه قرر في يوليو الماضي تعيين رئيس جديد للجهاز الأمن الوطني، ومستشار جديد للأمن الوطني، والذي كان يشغلها في السابق رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، المقرب من إيران، وكان آخر قرار إلغاؤه الأربعاء الماضي امتيازاً سابقاً يقضي بمنح موظفي الدولة الراغبين في الانضمام إلى قوات الحشد الشعبي (فصائل مسلحة شيعية) التفرغ الوظيفي، في إطار مساعيه إلى تحجيم نفوذ الفصائل الموالية لإيران مقابل تقوية المؤسسات الأمنية التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع.

والجديد في موجة الاغتيالات الجديدة، التي طالت ناشطين في البصرة وبغداد، أن الاغتيالات طالت قراء المجالس الحسينية الشيعية، الذين وقفوا مع المتظاهرين واستنكروا اغتيال الناشطين، كما أن 18 دولة أوروبية وغربية، اعربت عن قلقها "العميق"، ودعت السلطات إلى تقديم مرتكبها للعدالة، مؤكدة دعمها "لإجراءات الحكومة بسط سلطة الدولة، وبما يشمل إخضاع الجماعات المسلحة لسيطرتها"، وفق بيان أصدرته سفارات تلك الدول في بغداد.

لكن المثلق للعراقيين استمرار غزل الكاظمي للميليشيات وقادتها، وكان آخرها زهابه، وهو رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة، إثر عودته من واشنطن، إلى قصر هادي العامري للقاء قيادات الأحزاب والكتل والميليشيات الولائية وإطلاعهم على نتائج زيارته إلى واشنطن واجتماعه مع العاهل الأردني والرئيس المصري في عمان، في عملية بدت أمام العراقيين وكأنها استدعاء إلى التحقيق معه، أو محاولة لاستجوابه، وهما امران خارجان عن السياقات السياسية المألوفة، المتبعة في الدول والحكومات، التي ترتبط بشعوبها وتعكس طلعاتها، كما قال كاتب عراقي كبير.

إن القوى السياسية الشيعية أرادت، من خلال جر رجلي الكاظمي إلى قصر العامري، أن تبعث إلى العراقيين برسالة مفادها: نحن السلطة والحكم وأصحاب الحل والربط، وأن الكاظمي (موظف) لدينا، ومن حقنا أن نستدعيه إلى بيوتنا، ونواجهه بمفردها.

على أي حال، فإن الصراع بين الكاظمي وبين الميليشيات والأحزاب المتنفذة في العراق ما زال في أوله ولا يمكن التكهّن بنتائجها، الآن، فهو إما أن يقود إلى انتصار مفهوم الدولة، التي

تحدث رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، أكثر من مرة، عن عزمه ضبط السلاح خارج سلطة الدولة والتصدي لآفة الفساد، التي تتخر هيكल الدولة العراقية، لكنه، بعد أشهر عدة من توليه المنصب، اصطدم بالواقع الحقيقي للوضع السياسي والأمني في العراق، فمن مراجعة بسيطة لأداء الحكومات، التي اعتبرت الاحتلال، نجد أن أيا منها لم تستطع إيجاد مخرج لهذا الوضع الشائك والمعقد.

لا ننكر أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي اتخذ إجراءات كثيرة على طريق تقليم أظافر الميليشيات أولها أنه قرر في يوليو الماضي تعيين رئيس جديد للجهاز الأمن الوطني، ومستشار جديد للأمن الوطني، والذي كان يشغلها في السابق رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، المقرب من إيران، وكان آخر قرار إلغاؤه الأربعاء الماضي امتيازاً سابقاً يقضي بمنح موظفي الدولة الراغبين في الانضمام إلى قوات الحشد الشعبي (فصائل مسلحة شيعية) التفرغ الوظيفي، في إطار مساعيه إلى تحجيم نفوذ الفصائل الموالية لإيران مقابل تقوية المؤسسات الأمنية التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع.

والجديد في موجة الاغتيالات الجديدة، التي طالت ناشطين في البصرة وبغداد، أن الاغتيالات طالت قراء المجالس الحسينية الشيعية، الذين وقفوا مع المتظاهرين واستنكروا اغتيال الناشطين، كما أن 18 دولة أوروبية وغربية، اعربت عن قلقها "العميق"، ودعت السلطات إلى تقديم مرتكبها للعدالة، مؤكدة دعمها "لإجراءات الحكومة بسط سلطة الدولة، وبما يشمل إخضاع الجماعات المسلحة لسيطرتها"، وفق بيان أصدرته سفارات تلك الدول في بغداد.

لكن المثلق للعراقيين استمرار غزل الكاظمي للميليشيات وقادتها، وكان آخرها زهابه، وهو رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة، إثر عودته من واشنطن، إلى قصر هادي العامري للقاء قيادات الأحزاب والكتل والميليشيات الولائية وإطلاعهم على نتائج زيارته إلى واشنطن واجتماعه مع العاهل الأردني والرئيس المصري في عمان، في عملية بدت أمام العراقيين وكأنها استدعاء إلى التحقيق معه، أو محاولة لاستجوابه، وهما امران خارجان عن السياقات السياسية المألوفة، المتبعة في الدول والحكومات، التي ترتبط بشعوبها وتعكس طلعاتها، كما قال كاتب عراقي كبير.

إن القوى السياسية الشيعية أرادت، من خلال جر رجلي الكاظمي إلى قصر العامري، أن تبعث إلى العراقيين برسالة مفادها: نحن السلطة والحكم وأصحاب الحل والربط، وأن الكاظمي (موظف) لدينا، ومن حقنا أن نستدعيه إلى بيوتنا، ونواجهه بمفردها.

على أي حال، فإن الصراع بين الكاظمي وبين الميليشيات والأحزاب المتنفذة في العراق ما زال في أوله ولا يمكن التكهّن بنتائجها، الآن، فهو إما أن يقود إلى انتصار مفهوم الدولة، التي

د. باهرة الشخيلي
كاتبة عراقية

قابل العراقيون في جنوب العراق موجة الاغتيالات الجديدة، التي نفذتها أحزاب السلطة وميليشياتها، ضد المتظاهرين ونشطاء القضاة والاعتصامات المستمرة، منذ الأول من أكتوبر الماضي إلى الآن، بتهديد مقرات تلك الأحزاب والميليشيات في مناطقهم وإعلان محاصرتهم نظيفة من تلك الأحزاب والميليشيات.

الاجتهالات هي الخبز اليومي للميليشيات ولأصحاب البنادق المؤجرة، ولا يظن أحد أنها توقفت في بلاد الرافدين، فما إن تنخفض معدلات القتل في يوم حتى تعود، مرة أخرى، إلى سابق عهدها، حتى أطلق المراقبون على مدينة الرشيد مصطلح "متحف الجثث".

ومع الحراك الوطني بقيادة شهداء العراق، الذي بدا في أكتوبر 2019 انبثق نهر الدم واستمر إلى اليوم وسيبقى ما بقيت فرق الموت وأحزاب القتل. ركزت الميليشيات الولائية اغتيلاتها في مدن البصرة والناصرية، في سلسلة من القتل المجاني، برغم أن هاتين المنطقتين اصابهما نصيب استثنائي من الظلم والإهمال والعديد من الشهداء.

إن موجة الاغتيالات الجديدة، التي طالت الناشطين السياسيين في المناطق الجنوبية، مؤخراً، كانت رسائل وجهتها إلى رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي القوي التي تحدث زعماءها، أكثر من مرة، أنهم لن يتساهلوا مع كل من ينوي تحييد قدرتهم على التحرك وممارسة سلطتهم.

ويشكل استهداف الناشطين السياسيين، وبخاصة أولئك الذين لهم مواقف مغايرة أو متصادمة مع مواقف العديد من القوى السياسية العراقية، وبخاصة الأحزاب المسيطرة على الميليشيات المسلحة، في حد ذاته، استهدافا لسيادة الدولة العراقية من جهة، ومن جهة أخرى يشكل تهديدا حقيقيا للنسيج الوطني والأمن المجتمعي، بنحو عام، وسيضعف استمرار مثل هذه الوضعية الدولة العراقية ويحول دون قدرتها على أداء واجبها الوطني والسيادي في جميع المجالات، كما يرى المحلل السياسي عبدالله الأيوبي.

هل تشارك مصر في مشاريع الإعمار داخل العراق

الشركات المصرية تتربح دليل بغداد لكافة العقبات أمام دخولها السوق العراقية



حياة جديدة تحاول أن تنبعث من تحت الركام

وتابع أن "مصر لديها الكثير من الإمكانيات والقدرات التي يمكن أن تساعد العراق في إعادة الإعمار، وتكرار هذا النموذج من تطوير البنية التحتية وتنفيذ مشروعات طويلة الأجل، ويوجد تجاوب كبير من كافة الأطراف".

وحول أسواق العلاقات بين مصر والعراق، أوضح فهمي أن هناك "انفراجا بعد ذلك مع انتهاء البطالة الجزئية مدخل العلاقات بين القاهرة وبغداد يتركز على مقاربة اقتصادية وإستراتيجية وتعاون في مجالات متعددة.

وهذا الأمر سيساعد على تطوير مستوى العلاقات وينقلها نقلة إستراتيجية في الفترة المقبلة، لاسيما مع ترحيب العراق بالدور المصري في هذا التوقيت.

ويعتقد كثيرون أن القمة الأخيرة بين قادة دول مصر والعراق والأردن سيكون لها مردود مهم وزخم كبير يفتح الباب لمزيد من التعاون وإزالة العقبات التي تحد من نفاذ الشركات والعمالة.

ويشير طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إلى أن العراق يريد من مصر تعاونا كبيرا في مجالات متعددة مثل الصحة والتعليم والتنمية والتدريب بالإضافة إلى مشروعات إعادة الإعمار.

وأضاف فهمي لشينخوا أن "مصر لديها تجربة كبيرة في مجالات متعددة، وأعتقد أن هناك فرصة جيدة للمشاركة في إعادة إعمار العراق".

في العامل المصري بعدما شهد العالم ما قام به من إنجازات في مجال التشييد والبنية التحتية بتكنولوجيا متطورة وفي وقت قصير.

وقال جاب الله إنه "يمكن نقل التجربة المصرية العمرانية إلى العراق لاسيما أن المصريين أقرب للعراقيين من غيرهم، وكانت لهم مساهمات تاريخية في العراق".

ولدى الخبراء قناعة بأن العراق دولة قادرة على تمويل عمليات التشييد والبناء على نطاق واسع، بعد أن ساد الأمن معظم أراضيه.

ولكي يتم ذلك بصورة أكثر سهولة فإن الأردن يمكن أن يكون البوابة والرباط بين مصر والعراق لمرور الآلات والبضائع.

وأوضح جاب الله، وهو عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي، أن الفترة الماضية شهدت عقد الكثير من اللقاءات بين المسؤولين المصريين والعراقيين، وأبدى الجانب العراقي ترحيبه بدخول الشركات المصرية للسوق العراقية للمساهمة في إعادة الإعمار.

ويعتبر قطاع التشييد والبناء من أهم القطاعات التي يمكن أن تشارك فيها الشركات المصرية في دولة العراق، حيث اكتسبت الشركات المصرية خبرات كبيرة بتنفيذها المشروعات القومية في مصر بمختلف أنواعها.

وثمة بالفعل بعض الشركات المصرية المتواجدة بالعراق منها المقاولون العرب وأوراسكوم وبتروجيت، كما أن هناك ثقة

يطرح خبراء بالحاح خلال الفترة الراهنة قضية إعادة إعمار المناطق المدمرة بفعل الحرب على تنظيم داعش في العراق، كإحدى المهمات العاجلة ذات الأولوية لوضع البلاد على مسار الخروج من الحرب واستعادة الاستقرار، لاسيما تذليل الصعوبات أمام الشركات المصرية التي تتحين الفرصة للدخول إلى هذه السوق للمشاركة في خطط التعمير.

القاهرة - يتطلع المستثمرون المصريون في قطاع البناء والتشييد إلى الاستثمار بحصة في السوق العراقية بعد التقارب الكبير بين البلدين، رغم بعض التحديات التي لا تزال تعترض الشركات الأجنبية أمام اقتحامها البلاد.

ويرى خبراء مصريون أن القاهرة لديها رغبة كبيرة في مشاركة الشركات المصرية في مشروعات إعادة إعمار العراق، التي تبدي ترحيبا كبيرا بهذا الأمر.

وأشاروا إلى أن التجربة المصرية في التنمية العمرانية وتطوير البنية التحتية قابلة للتكرار في العراق، الذي يحتاج لهذه التنمية كثيرا.

ويمكن أن تتدفق الاستثمارات العربية بكثافة إلى العراق لكنها تحتاج انضاح بوصلة بغداد، خاصة بشأن النفوذ الإيراني الواسع وتحسين مناخ الاستثمار.



وشهدت الأيام القليلة الماضية سلسلة لقاءات بين الطرفين، بدأت بقمة ثلاثية جمعت بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني في عمان.

وركزت القمة بشكل أساسي على توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدان الثلاثة، لاسيما مشروعات الربط الكهربائي والطاقة والمنطقة الاقتصادية المشتركة.

كما عقد وزير الدولة للإنتاج الحربي المصري محمد أحمد مرسى والسفير العراقي بالقاهرة أحمد نايف الدليمي اجتماعا بالقاهرة، لبحث التعاون في مجالات التصنيع المشترك بين البلدين.

معايير تجارية صينية للتحكم في مصير تطبيق تيك توك

قواعد التصدير الجديدة يمكن أن تمنح بكين القول الفصل في مسار أي عملية للبيع.

ومنذ مطلع هذا الشهر، ضاغت إدارة ترامب ضغوطها على بايت دانس للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن تخليها عن حصتها في تيك توك لصالح مايكروسوفت الأميركية في خطوة تعكس الإصرار على تقليص فرص المناورة خصوصا وأن البديل جاهز.

وستصبح مايكروسوفت، التي تملك أيضا شبكة لينكد إن للتواصل الاجتماعي، منافسا رئيسيا لشركات عملاقة في مجال التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وسناب إذا نجحت في الاستحواذ على تيك توك.

وذكرت رويترز في وقت سابق الشهر الجاري أن شركة بايت دانس تلقت اقتراحا من بعض مستثمريها، بما في ذلك شركتا سيكوي وجنرال أتلانتيك لنقل معظم ملكية تيك توك إليهم.

وبموجب الصفقة المقترحة ستسيطر مايكروسوفت على عمليات تيك توك في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا.

وقالت عملاق وادي السليكون إنه سيضمن نقل كل البيانات الشخصية للمستخدمين الأميركيين لتطبيق تيك توك وبقاتها في الولايات المتحدة.

من الصين"، يتم بموجبها توسيع قيود التصدير لتشمل تكنولوجيا خدمة المعلومات الشخصية القائمة على تحليل البيانات وتقنية واجهة الذكاء الاصطناعي.

ونسبت وكالة شينخوا الصينية إلى كوي فان، من جامعة الأعمال والاقتصاد الدولي الصينية قوله، إن "التعديلات الجديدة يمكن أن تشمل التقنيات الخاصة بشركة بايت دانس، التي يتبعها تطبيق تيك توك المنصة الرقمية المخصصة لمشاهدة وتركيب الفيديوهات القصيرة".

وأوضح أنه حتى لو لم يعد لدى بايت دانس حصة في تيك توك، فمن المحتمل أن تكون هناك بعض عمليات نقل التكنولوجيا التي قد تنتهك القواعد، ولم تعلق بايت دانس حتى الآن على القواعد الجديدة.

ورغم الأمر التنفيذي الذي أصدره ترامب الذي يجبر بايت دانس على بيع أعمال تيك توك في الولايات المتحدة إلى شركة أميركية في غضون 90 يوما، فإن

بكين - أجرت السلطات الصينية تحديثا على قواعد التصدير لإعطاء نفسها القول الفصل في البيع القسري لمنصة التواصل الاجتماعي تيك توك التابعة لمجموعة بايت دانس الصينية.

وتعتبر هذه الخطوة أحدث تحرك في الحرب التجارية القائمة بين الصين والولايات المتحدة، لقطع الطريق أمام طموحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنش نشاط الشركات الصينية في البلاد.

ولأول مرة تقوم بكين بهذا الأمر منذ العام 2008 حينما خضعت فيها اللوائح المتعلقة بالتصدير إلى التعديل، ما يعني أن الصينيين مصرون على تحدى القيود الأميركية مهما كلفهم ذلك من أجل الحفاظ على أعمال الشركات المحلية التي تعمل في الخارج.

وأصدرت وزارة التجارة الصينية تعديلات على "قائمة التقنيات المحظورة أو المقيد تصديرها



ضغوط بريطانية لفرض زيادة ضريبية تمول تداعيات الإغلاق

الجزئية للعمال المستقلين وتمويل برنامج دعم الوجبات في المطاعم.

غير أن الوضع المالي سيتحسن بعد ذلك مع انتهاء البطالة الجزئية للموظفين بنهاية أكتوبر المقبل، رغم خطر تزايد موجة تسريح الموظفين التي تطول البلد حاليا بشدة.

12 مليار إسترليني تريد الحكومة جمعها عبر زيادة الضريبة الموظفة على الشركات

ونسبت وكالة رويترز إلى مايكل هيوسون المحلل لدى شركة سي.أم. سي ماركيتس قوله إن "هذا قد يمنح وزير المالية هامش تحرك ضئيلا هذا الخريف" حين يعلن ميزانية تنتظر بترقب كبير.

وبيقى أن الاقتصاد البريطاني تخطى الأسوأ على الأرجح، وأن النشاط باشر انتعاشة كبيرة منذ مايو الماضي، مع إعادة فتح المتاجر والمصانع تدريجيا، كما عاود استهلاك الأسر الارتفاع وهو ما تظهره أرقام مبيعات التجزئة الصادرة الجمعة عن المكتب الوطني للإحصاءات.

وعكس تخطي الدين العام حاجز تريليوني إسترليني بسبب التكاليف الباهظة لقيود الإغلاق نتيجة كورونا، حجم التحديات الهائلة التي تواجه الحكومة من أجل امتصاص الزيادة الضخمة في الإنفاق الحكومي.

وتتراوح خطط الحكومة التي أعلن عنها رئيس الوزراء بوريس جونسون قبل أسابيع من مخطط كبير لدعم الوظائف وتخفيضات ضريبية إلى خصومات لمرتادي المطاعم.

وأظهرت بيانات صدرت الشهر الجاري أن تعافي اقتصاد بريطانيا من صدمة الجائحة يكتسب زخما، لكن اقتراض الحكومة تجاوز تريليوني إسترليني في حين تتصاعد المخاوف من فقد الوظائف مستقبلا.

وما زال أمام الاقتصاد طريق طويل للتعافي بعدما انكمش بمعدل غير مسبق بلغ 20 في المئة في الربع الثاني من العام، في أكبر تراجع لأي دولة كبيرة.

وكان سوناك قد قال في السابق إن بعض الضرائب ستزيد على المدى المتوسط، ولكن المقترح الجديد قد يواجه معارضة شديدة خاصة في ظل الظروف الراهنة.

ويرجح محللون أن يواصل العجز في المالية العامة الارتفاع هذا الشهر مع تسديد آخر دفعات من تدابير البطالة

لندن - كشفت تقارير بريطانية الأحد أن هناك ضغوطا كبيرة من وزارة المالية من أجل فرض المزيد من الضرائب بهدف جمع تمويلات إضافية لمواجهة بها الحكومة تداعيات الإغلاق.

وأوردت صحيفتان كبيرتان أن مسؤولي الخزانة يضغطون من أجل زيادة الضرائب لسد الفجوات في المالية العامة للدولة بسبب جائحة فايروس كورونا.

ونشرت صحيفة صنداي تلغراف أن تلك الزيادة ستتيح لوزارة المالية جمع ما لا يقل عن 20 مليار جنيه إسترليني (26.7 مليار دولار) سنويا، وقد يدخل بعضها حيز التنفيذ في ميزانية نوفمبر.

في المقابل، أشارت صحيفة صنداي تايمز إلى أن المسؤولين يضعون خططا لفرض ضرائب لجمع 30 مليار إسترليني من الأرباح الرأسمالية وضريبة الشركات.

وقالت صنداي تايمز إن "الحكومة تخطط في ميزانيتها لزيادة ضريبة الأرباح الرأسمالية وضريبة الشركات".

ولفتت إلى أن وزير المالية ريشي سوناك يدرس اقتراحا لرفع ضريبة الشركات إلى 24 في المئة من 19 في المئة لجمع 12 مليار إسترليني العام المقبل، تزيد إلى 17 مليار إسترليني في 2023/2024.



دور أكبر للبورصة لتمويل إنعاش الاقتصاد

السعودية تتجاوز حذرها التقليدي وتدخل سوق المشتقات المالية

توفير أدوات تحوُّط للمستثمرين لإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية

وتضم تداول، وهي أكبر الأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث القيمة السوقية، 187 شركة موزعة على 20 قطاعا. وقد زادت قيمتها بعد أن تم إدراج شركة النفط العملاقة أرامكو، التي بلغت قيمتها السوقية 1.7 تريليون دولار، في ديسمبر الماضي حينما جمعت 25.6 مليار دولار من عملية بيع 1.5 في المئة من أسهمها لمستثمرين محليين وخليجيين. وطبقت الرياض مجموعة من الإصلاحات لاستقطاب مشثري ومصدري الأسهم من الخارج في إطار جهودها لجذب رأس مال أجنبي وتنويع الاقتصاد المعتمد على النفط.



وفي يونيو العام الماضي، انضمت البورصة السعودية لمؤشر فوتسي العام للأسواق الناشئة ومؤشر أم.أس.سي.أي للأسواق الناشئة مما جذب المزيد من تدفقات الأموال الخارجية. وتتوقع هيئة السوق المالية أن تساعد إضافة البورصة السعودية إلى مؤشر أم.أس.سي.أي في جذب استثمارات بقيمة 40 مليار دولار من الصناديق الأجنبية. محمد القويص في وقت سابق هذا العام أن تأتي التدفقات من الصناديق الخاملة والنشطة على حد سواء، وأن يعزز ذلك جاذبية الطرح العام الأولي المقترح لشركة النفط العملاقة أرامكو.

وتأتي خطوة أم.أس.سي.أي بعد ثلاثة أشهر من قيام مزود مؤشرات آخر هو مؤسسة فوتسي راسل، بإعطاء السعودية وضع السوق الناشئة. وكانت سوق المال السعودية قد فتحت أبوابها أمام المستثمرين الأجانب قبل أكثر من خمس سنوات في تطور سمح بجذب مليارات الدولارات من الخارج، إلى أكبر البورصات العربية. وصرح الحصان خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت مؤخرا بأن جائحة فايروس كورونا لم تؤثر بدرجة كبيرة على التداول في البورصة السعودية حيث كانت أحجام التداول أعلى من العام الماضي.

ومع تعرض العالم بأكمله للوباء وتأثيره على أسواق المال، تحتاج الأسواق لهذا النوع من المنتجات، لذلك يتوقع الحصان أن ترفع من فاعلية التداولات في سوق الأسهم وتزد من جاذبية تداول عقود الأسواق في سوق المشتقات. وتشير البيانات الرسمية إلى أن المشتريات الأجنبية بلغت خلال العامين الماضيين أعلى مستوياتها منذ السماح للمؤسسات الأجنبية المؤهلة بالاستثمار المباشر في الأسهم المحلية منذ 2015، بهدف جذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية، وتقليل اعتمادها على عائدات النفط.

دخلت السعودية مرحلة أكثر انفتاحا في خططها الاستراتيجية المتعلقة بإصلاح نشاطات البورصة حين بدأت فعليا، الأحد، في عملية تسويق أوّل منتجات المشتقات المالية، في تحرك يتوقع محللون ومسؤولون أن يحقق إيرادات أكبر مع إمكانية استقطاب المزيد من المستثمرين بمخاطر أقل.

ويمكن للمستثمرين أن يحموا استثماراتهم من تقلبات السوق المالية السعودية بالاشتراك في المشتقات المالية. وتحتل شركة السوق المالية السعودية الحد الأعلى المسموح به لصافي عدد مراكز الشراء والبيع لكل الشهور مجتمعة 10 آلاف عقد.

ويمنح للمستثمرين الراغبين في تحوط أصولهم الأساسية امتلاك مراكز تتجاوز 10 آلاف عقد، تخضع لموافقة السوق المالية عند تقديم المستندات ذات الصلة بامتلاك الأصول الأساسية.

ويهدف هذا الإنجاز توسيع قاعدة المستثمرين في السوق المالية وتحسين مستويات السيولة فيها، وبالتالي دخول المزيد من الاستثمارات إلى البلاد. ومن الواضح أن هيئة سوق المال ماضية في تنفيذ مبادراتها الاستراتيجية الهادفة لضمان سوق مالية سهلة التمويل ومحفزة للاستثمار وداعمة لثقة المتعاملين فيها. وقال خالد الحصان، الرئيس التنفيذي لسوق المال السعودية في تصريح لمحنة العربية، إن "إطلاق سوق للمشتقات المالية يوفر أداة للتحوط في البورصة وهي خطوة هامة في مساعي تطوير السوق المالية وتزويد المستثمرين بمجموعة كاملة ومتنوعة من المنتجات والخدمات الاستثمارية".

وأكد أن السيولة الأجنبية ستجذب في الدرجة الأولى لسوق الأسهم وتكون سوق المشتقات وسيلة للتحوط في تغيرات أسواق الأسهم.

وكان الحصان قد قال، منتصف يوليو الماضي، إن "المشتقات المالية ستجعل البورصة السعودية أكثر جاذبية خاصة بالنسبة للمستثمرين الأجانب". ويعتقد محللون أن الأجانب يرون البورصة السعودية جذابة جدا في ظل الوضع القوي للاقتصاد الكلي بأكبر مصدر للنفط في العالم رغم أزمة الوباء والعوامل السكانية وانخفاض تكلفة الطاقة والإنفاق الحكومي على البنية الأساسية إلى جانب توقعات النمو الإيجابية والتقييمات الرخيصة للكثير من الأسهم في السوق.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن وائل الهزاني، المدير التنفيذي لشركة مركز مقاصة للأوراق المالية، قوله إن "البورصة السعودية تعزز إطلاق منتجات أخرى مرتبطة بالمشتقات مثل الخيارات واستكمال المنظومة بأسرها بحلول نهاية 2021". وتسعى تداول إلى تعديل قواعد التداول والعضوية المعدلة ومسودة قواعد مركز مقاصة الأوراق المالية المعدلة ومسودة قواعد مركز إيداع الأوراق المالية المعدلة ومسودة قائمة المصطلحات المستخدمة في قواعد السوق المعدلة لاستطلاع مرنثيات المهتمين والمعنيين.

الرياض - احتفت البورصة السعودية، الأحد، بدء تداول باكورة المشتقات المالية في البورصة، في خطوة اعتبرها محللون مهمة لزيادة جاذبية سوق المال لدى المستثمرين الأجانب رغم أن البعض يرى أنها مغامرة محفوفة بالمخاطر. ويدرك المسؤولون أن طرح مشتقات مالية بنسبة تنذب يبلغ 20 في المئة يبدو عاليا بعض الشيء قياسا لما هو معمول به عند نحو 5 في المئة، إلا أن العملية ستكون محاطة بعدة معايير لتجنب أية خسائر محتملة.

وأعطت شركة السوق المالية السعودية "تداول"، المشغلة للبورصة المحلية الضوء الأخضر لتداول العقود المستقبلية كأول منتج في سوق المشتقات المالية. وتم افتتاح سوق المشتقات، من خلال مزاد للعقود المستقبلية، وكان المزاد بناء على العروض والطلبات المدخلة، وهي نفس الطريقة المطبقة في السوق الرئيسية.

وأوضحت الشركة في بيان أن "الإطلاق يمثل خطوة هامة في مساعي تطوير السوق، وتزويد المستثمرين بمجموعة كاملة ومتنوعة من المنتجات والخدمات الاستثمارية". وأضافت أنه تم تطوير العقود المستقبلية السعودية 30، والتي تتخذ مؤشر أم.تي 30 أساسا لها لتزويد المستثمرين ب أدوات التحوط لإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية، وتوفير فرص متنوعة للاستثمار في السوق المحلية. والمشتقات، هي عقود مالية تتنق قيمتها من قيمة أصول حقيقية أو مالية أخرى تشمل أسهما أو سندات أو عملات أجنبية أو سلعا أو ذها.

- أهم المشتقات المالية
- العقود المستقبلية
- العقود الاختيارية
- العقود الآجلة
- عقود المبادلات

ويكون لتلك العقود مدة زمنية معينة، بالإضافة إلى سعر وشروط يتم تحديدها عند تحرير العقد بين البائع والمشتري، ومن أشهر صورهات إطلاق منتجات أخرى مرتبطة بالمشتقات مثل الخيارات ويقول المختصون إن منتجات المشتقات هي أدوات تداول بديلة توفر فرص تداول وتحوط للمستثمرين، كما تقدم ميزات مضمنة في منتجاتها مثل البيع على المكشوف والرافعة المالية. غير أن البعض يرى أن منتجات المشتقات محفوفة بالمخاطر فهي مثل أي ورقة مالية أخرى، المعرفة هي المفتاح لبدء التداول، حيث يُنظر إليها أنها

ميناء الدقم العماني يفتح أرصفته لصادرات الثروة السمكية

المنة، تلتها دول مجلس الخليج العربي بنسبة 35 في المئة. أما من حيث الواردات السمكية فقد بلغت أكثر من 35 ألف طن وقد ارتفع الطلب خلال السنتين الأخيرتين على الأسماك الطرية الصغيرة وبشكل خاص أسماك العومة من قبل الشركات والمصانع المتخصصة في إنتاج زيت ومسحوق السمك.

وكانت وزارة الزراعة والثروة السمكية قد أبرمت في نوفمبر الماضي اتفاقية إسناد مشروع الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على تنفيذ ميناء الصيد البحري في قرية ديثاب بالدقم مع شركة رينادريه أس.أي السويسرية، ويشتمل على مرحلتين: الأولى تُعنى بالتصميم وطرح المناقصات بما في ذلك مسح الأعماق وفحوصات التربة، ودراسات النماذج الفيزيائية والبيئية والتصاميم الخاصة بالأعمال البحرية والبنية الأساسية والمباني والمرافق السمكية.

وسينضم الميناء الجديد إلى مجموعة موانئ البلاد البالغ عددها 24 ميناء موزعة على جميع محافظات السلطنة الساحلية من محافظة مسندم إلى محافظة ظفار على طول الشريط الساحلي. ويقول المسؤولون إن موانئ الصيد البحري من مكونات البنية الأساسية، التي ساهمت في تنمية المناطق الساحلية عبر تحسين وضع الصيادين ومضاعفة نشاطهم بتوفير الخدمات ورفع نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي.

وتشير التقديرات إلى أن عُمان لا تزال بعيدة عن استثمار الموارد السمكية المتاحة لها بالشكل الأمثل، حيث يؤكد خبراء أن بمقدور السلطنة إنتاج نحو نصف مليون طن سنويا، رغم سواحلها الطويلة على بحر العرب التي تتجاوز 3 آلاف كيلومتر.

سرّعت سلطنة عُمان من وتيرة جهودها للذهوض بالصناعة السمكية بإبرام اتفاق يمهّد الطريق لتعزيز الصادرات من ميناء الدقم، في خطوة ستعطي زخما أكبر للنشاط الاقتصادي للبلاد الساعية إلى تنويع مصادر الدخل والخروج تدريجيا من نفق الأزمة التي زاد من وطأتها الوباء.

مسقط - بلورت الحكومة العمانية خططها الاستراتيجية لتطوير الصناعة السمكية على أرض الواقع من خلال فتح أرصفة ميناء الدقم أمام تسويق المنتجات البحرية في الخارج. وتكررت وكالة الأنباء الرسمية أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وقعت، الأحد، مذكرة تفاهم مع شركة ميناء الدقم لاعتماد وتسهيل الصادرات والواردات السمكية عبر الميناء التجاري الواقع في محافظة الوسطى.

وتعتبر الاتفاقية التي وقعها يعقوب اليوسعيدي وكيل الوزارة للثروة السمكية وريجي فيرمين الرئيس التنفيذي لشركة ميناء الدعم آخر الخطوات في خطة طويلة للذهوض بتجارة الأسماك على الساحل الجنوبي للبلاد.

وتتمثل أهمية اختيار الحكومة لقطاع الثروة السمكية ضمن القطاعات الواعدة لتعزيز التنويع الاقتصادي في البلاد من خلال إدراجها ضمن الخطة الخمسية التاسعة التي تنتهي في العام المقبل. وتسعى الوزارة إلى تطوير واستدامة قطاع الثروة السمكية في السلطنة عبر دعم وتنفيذ البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي.

وحتى تحقق مبتغاها، اعتمدت الوزارة برامج تهدف إلى زيادة إنتاج الأسماك وتنفيذ تدابير احترازية من شأنها الحفاظ على الموارد السمكية المتاحة في محافظة الوسطى وتوفير مرافق الصيد المناسبة لمراقبة الجودة والتفتيش فيها.

وبناء على هذه المذكرة فإن الوزارة ستعتمد ميناء الدقم التجاري ليكون واحدا من الموانئ المصرح لها بدخول سفن الصيد التجاري والساحلي المسجلة والمتوافقة مع قواعد المنظمة البحرية الدولية.

أزمة الإسكان تختبر قدرة الجزائر على تنفيذ وعود الإصلاح

تتزايد إشارات التشاؤم الصادرة عن الأوساط الاقتصادية الجزائرية من تفاقم الكارثة في قطاع الإسكان التي يقول محللون إنها تختزل أحد وجوه التقصير في إدارة الأزمات المتراكمة منذ سنوات، خاصة بعد أن عرى فايروس كورونا المستجد الكثير من العيوب التي كانت في طي الكتمان.

الجزائر - يكشف تخطيط السلطات الجزائرية في حل مشكلة الإسكان المزمنة بسبب التباطؤ في استكمال المشاريع القائمة إقرارا ضمنيا بأن السياسات المعتمدة طيلة السنوات الماضية في هذا المجال كانت تسير في الطريق الخاطئ. وخلال متابعة إنجاز مجموعة من المشروعات السكنية في ولايات (محافظات) بسكرة وباتنة وقالة، شدد الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية حافظ سفيان على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز والتشقيق مع مختلف المصالح لتسليمها في أقرب الأجل.

وقالت مؤسسة الترقية العقارية في بيان إن سفيان أعطى "تعليمات صارمة بضرورة التنسيق مع مديرية التعمير والبناء في تلك الولايات وكذلك مصالح سونلغاز للإسراع بعملية ربط المساكن الجاهزة بالغاز الخاص بالمنازل". وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الرئيس المدير العام للمؤسسة أعطى مهلة زمنية لشركات التطوير العقاري قدرها ستة أشهر كإحدى خطوات لإنجاز ما تبقى من المشروعات التي بلغت نسبة الإنجاز فيها 65 في المئة من مجموع الأشغال لتسليمها في الأجل المتفق عليها.

وظل قطاع البناء خلال السنوات التي سبقت أزمة النفط أحد روافد الاقتصاد المحلي، حيث حقق نسبة نمو قدرت بنحو 7 في المئة، واستطاع تحريك الأنشطة المتصلة به، كصناعة مواد البناء خاصة الإسمنت والحديد والنقل، إلى جانب استقطاب نحو مليون عامل.

وبحسب خطط الحكومة سيركز قطاع السكن خلال الفترة الفاصلة بين 2020 و2024 على "ضمان حق المواطن في سكن لائق"، من خلال تنفيذ برنامج جديد يضم مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ مع تسليم 1.5 مليون وحدة.

ولا تتوانى السلطات في ترويج أنها تتجه نحو تطبيق "سياسة عمرانية حقيقية" تأخذ في الاعتبار المعايير المعمارية وتحافظ على التراث. كما تشدد على أن تمنح تلك الخطط الأولوية للأسر ذات الدخل الضعيف، من خلال إعداد مخطط عمل ينبثق من قرارات الرئيس عبدالمجيد تبون.

وتتبع وزارة السكن عدة هيئات تضطلع بالإشراف وتسيير مختلف الصيغ السكنية، كدواوين الترقية والتسيير العقاري ووكالات التنظيم والتسيير العقاري والوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره.

ولكن الأزمة المالية التي تعيشها الجزائر، العضو في منظمة أوبك، منذ منتصف 2014 بسبب التراجع الحاد في أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية، جعلت من مهمة تطوير قطاع الإسكان أمرا معقدا جعل السلطة الجديدة بعد الإطاحة بنظام الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في موقف محرج.

ودخلت العشرات من ورش البناء في الجزائر خلال الأعوام الماضية في حالة شلل بسبب امتناع البنوك عن دفع مشتقات الشركات المتعاقدة مع الحكومة لبناء مشروعات السكن، بعد عجز الموازنة الحكومية عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه العديد من شركات البناء المحلية والأجنبية.

وخلال أزمة النفط أحد روافد الاقتصاد المحلي، حيث حقق نسبة نمو قدرت بنحو 7 في المئة، واستطاع تحريك الأنشطة المتصلة به، كصناعة مواد البناء خاصة الإسمنت والحديد والنقل، إلى جانب استقطاب نحو مليون عامل.

وبحسب خطط الحكومة سيركز قطاع السكن خلال الفترة الفاصلة بين 2020 و2024 على "ضمان حق المواطن في سكن لائق"، من خلال تنفيذ برنامج جديد يضم مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ مع تسليم 1.5 مليون وحدة.

ولا تتوانى السلطات في ترويج أنها تتجه نحو تطبيق "سياسة عمرانية حقيقية" تأخذ في الاعتبار المعايير المعمارية وتحافظ على التراث. كما تشدد على أن تمنح تلك الخطط الأولوية للأسر ذات الدخل الضعيف، من خلال إعداد مخطط عمل ينبثق من قرارات الرئيس عبدالمجيد تبون.



الكلاب تعطي دروسا في الوفاء والإخلاص أكثر من البشر

نزعة عداء المتشددين للآخر تطال الحيوانات الأليفة

فتوى بطهارة الكلاب تُشعل غضب أعداء الحياة وتستنفر خصومهم



خير صديق للإنسان

الأبناء، وصاروا في حاجة ماسة لصحبة طبية ووفية. وتنسّق هذه النظرية مع استطلاع رأي أجري مؤخراً في بريطانيا، أشار إلى أن 9 في المئة من مالكي الحيوانات يحبونها أكثر من أبنائهم الغائبين عنهم، وأن 24 في المئة منهم يعتبرونها أقرب إليهم من أصدقائهم، بل إن 90 في المئة يعتبرون تلك الحيوانات بمثابة أفراد من العائلة. وأضافت أبوعبد، "مثل هذه المشاعر لا يعرفها السلفيون ولا يتفهمونها ولا يكثرشون بها، ما يجعلهم أقرب لرفض تربية أي حيوانات اليفة من البداية، فالعداء لديهم لا يقتصر على الكلاب، وإنما يمتد إلى كافة الحيوانات".



واعتبرت أن الأمر بسيط جداً لدى التيار السلفي، وهو الارتكان على أي نص مدسوس ضمن المرويات لاستخراج حكم تحريمي لأي موضوع يرفضونه أو لا يتفهمونه. وشددت أبوعيد على أن الإسلام والأديان السماوية جميعها تدعو إلى الرحمة والرفق بالحيوان وتخفيف آلامها وأوجاعها، وهو ما يمكن أن يتحقق في تربية كلاب وقطط وحيوانات اليفة، وهناك في السنة نفسها مرويات عديدة تصب في دعم هذه الفكرة بشكل واضح.

الجريمة، وجرى ذلك في أول الأمر في مستعمرات الإمبراطورية البريطانية، حيث أدى تحقيق نتائج مبهرة في مجال العدالة إلى اتساع استخدامها في كافة دول العالم. واستخدمت الكلاب حديثاً في الرياضة، وساهمت في تحفيز الكثير من الأفراد على المشاركة في سباقات والعباب عديدة، وثمة منافع أخرى، بينها ما توصل إليه فريق بحثي من جامعة البرتا في كندا مؤخراً من خلال دراسة عينات براز لمجموعة من الأطفال، حيث تبين أن الأطفال الذين يتعرضون للحيوانات الأليفة وهم في أرحام أمهاتهم وفي الفترة الأولى بعد ولادتهم وحتى ثلاثة شهور تزيد لديهم البكتيريا المعروفة بـ "رومينوكوكوس" و "أوزيلوسيريا"، وهما اللتان تقللان من حساسية الأطفال ویدانتهم. ويرى العلماء أن التعرض إلى هذه البكتيريا الموجودة في فراء الكلب وقدميه في بداية العمر، تخلق مناعة مبكرة لدى الأطفال حديثي الولادة. كما أن تربية الكلاب يمكن أن تكون مفيدة للإنسان في مجالات أخرى، مثل التعليم، والتدريب، واقتفاء الأثر، وغرس المسؤولية لدى الأبناء الصغار ودفعهم إلى اعتياد التراحم. وأكدت الروائية المصرية ريم أبوعيد، وهي من نصيرات الدفاع عن حقوق الكلاب لـ "العرب"، أن تربية الكلاب وغيرها من الحيوانات الأليفة تساهم في ترقيق النفس، وبحث قيم الرحمة والرفق والتسامح، خاصة في نفوس الصغار، الذين يعرفون أن هناك كائنات أخرى خلقها الله، ولم يامرنا بقتلها أو التسبب في أذى لها لأنها غير متوحشة. ويمكن أن تقوم الحيوانات الأليفة مثل الكلاب بالترويج عن الأشخاص الذي فرضت عليهم العزلة وفقدوا أحناءهم، إما بالموت وإما بزواج

وربما كانت تحمل أمراضاً بعينها، لذا تم التنبيه على غسل الأنف التي ياكل منها الإنسان عدة مرات حرصاً على صحته". وختم بقوله "في حال التأكد من صحة الحيوان المصاحب للأسرة، سواء كان كلباً أو غير ذلك، فلا شك أن الأمر لا يستدعي غسل الأقدام سبعة مرات، وبهذا الفهم يوائم بعض العامة من محبي تربية الكلاب بين ما يحبونه، وبين الحديث المنسوب للنبي (صلى الله عليه وسلم)".

منافع جمة

فيما أشار حافظ عبد الحميد، نائب رئيس جمعية ملجأ الحيوانات بالجزيرة المجاورة للقاهرة، إلى أن نظافة الكلاب من عدمها أمر ممكن، ويعتمد بالأساس على وعي أصحابها، فهم الأقدر على تحقيق أفضل مستوى من النظافة، ما يتسق مع عدم وجود أي أضرار صحية حال تربيتها. وقال عبد الحميد في تصريح لـ "العرب"، "لا يوجد نص ديني يقول بنجاسة الكلب، إنما هو استنباط من البعض مبني على سوء فهم لأمر بتطهير أماكن الطعام والشراب من آثار الكلاب غير النظيفة".

ولفت إلى وجود حملات توعية تطلقها جمعيات حماية الحيوان في العالم عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتوضيح أساليب الرعاية الصحية، والتطعيمات التي تحافظ على سلامة الكلاب والإنسان. وهناك منافع متعددة يمكن جنبها من تربية الكلاب بخلاف الحراسة والصيد يكشفها العلم الحديث رويداً، ففي بدايات القرن العشرين، بدأ استخدام الكلاب في اقتفاء آثار المجرمين من خلال تدريبها على تتبع رائحة بعض الآثار التي يتركها المجرم في موقع

الكلب ولعبه وجسده وكل ما فيه. وتتخذ فكرة التحريم شرعيتها من الإطار الحاكم لمنهج تيار السلفية الأساسي، الذي يعتمد استخدام أحاديث الأحاد الظنية للوصول إلى أحكام فقهية قاطعة، خاصة إن كانت تنتمي لما يسمونه بالصحيحين (البخاري ومسلم).

تحريم للتحريم

يرى بعض الخبراء أن السلفيين يعارضون من يميز تربية الكلاب ويحكم بظهارتها، ليس بسبب موقف ما تجاه الكلاب، وإنما هم يخشون من اتساع منهج توظيف العقل في الوصول إلى أحكام فقهية تتجاوز نصوصاً موروثة تمنح قداسة دون وجه حق. وفي هذا الصدد أكد أحمد صبحي منصور المتخصص في الفكر الإسلامي، أن انسباق السلفيين وراء حديث مكذوب رواه أبوهريرة يعادي الكلاب يتسق مع تصوراتهم الراسخة برفض العقل، والتمرس بأي نصوص شفهية مروية، لا يوجد ما يثبت صحتها، وقد عمل هؤلاء على ابتداء إسلام آخر يليق بأفكارهم المتشددة، التي تعتمد في الغالب على الحكايات المناقضة للقرآن والعقل معاً.

وقال منصور لـ "العرب"، إن حديث العقل يشير إلى أنه لو كان الكلب حيواناً نجساً لما صحبه أهل الكهف معهم، وهم شباب أظهار وصفهم القرآن الكريم بأنهم "فتية آمنوا بربهم، وزادهم هدى".

وأضاف "أبوهريرة في تصوري واضح الثقافة السمعية التي يقوم عليها التشدد الديني لدى تيارات السلفية ومن يطلقون على أنفسهم أهل السنة، وهو نفسه كان يحب القطط وسمى أبوهريرة لحبه الجرم لها، وله موقف عدائي من الكلاب، وقد ترجم إلى مرويات تدمها وتتهمها بالنجاسة رغم مكانتها عند العرب، والتي وصلت إلى حد تسمية بعض القبائل العربية باسم كلاب".

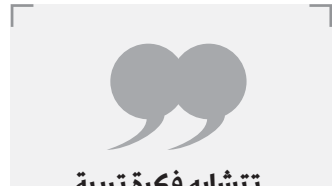
وواصل منصور حديثه، موضحاً "بعيدا عن التشكيك في صحة حديث أبوهريرة بغسل الإناء سبع مرات من عدمه، إن ولغ فيه الكلب، فإن إعمال العقل في النص ذاته، يمكن أن يربطه بخصوصيات بعينها، تركز على فكرة الحرص على النظافة الصحية للإنسان، خاصة أن كلاب الصحراء الهائمة في شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت غير نظيفة بالضرورة،

يطلق عدد من رجال الدين والدعاة فوزى فتاوى التحليل والتحريم، تصل إلى درجة العبث والاستهانة بطريقة التفكير السليمة. ووصل الأمر مؤخراً في مصر إلى وضع علاقة فقهية بين المسلمين والكلاب، الأمر الذي فتح الأبواب أمام جدل بيرنطي لا ينتهي.

تفسير حالة التشدد في العداء تجاه الكلاب استدعاء أسباب ترتبط بوجود خطر ما على صحة الإنسان نتيجة أمراض محتملة أو بسبب التخوف من قيام أحدها بعض شخص ما، وإنما ينبع التحريم من استسلام عقوي لدى التيار السلفي لأحكام التحريم والزجر والمنع، اتباعاً لمنهج الأخذ بالأحوط لا الأيسر، واتساقاً مع فكرة رائجة تقول بالأصل في الأمور التحريم لا الإباحة.

إلى جانب تشابه فكرة تربية الحيوانات الأليفة مع الكثير من الأمور المبهجة في حياة الإنسان والتي يحرص المتطرفون على تحريمها كلياً باعتبارها لهوا يشغل الإنسان عن ذكر الله، مثل الموسيقى، لعب الشطرنج أو الورق للتسلية، أو اقتناء اللوحات والتمائم الجميلة.

وهناك رأي ما يشير بشكل واضح إلى أن العداء الشديد تجاه الكلاب يرجع إلى العداء والاختلاف الجذري مع المذهب المالكي، الوحيد بين المذاهب الفقهية الأربعة الذي يحكم بظهاره



تتشابه فكرة تربية الحيوانات الأليفة مع الكثير من الأمور المبهجة في حياة الإنسان والتي يحرص المتطرفون على تحريمها



طالبت نزعة العداء الحاد لجماعات السلفية تجاه الآخرين الحيوانات الأليفة، وتجسدت حالة الاستنفار ضد أحد علماء الدين عندما أفتى بظهاره الكلاب، وإمكانية تربيتها، وهو ما أثار استياء المدافعين عن حقوق الحيوانات. وأثار طرح القضية غضباً لدى من اعتبروا الفتوى تبديلاً لما هو معروف من الدين بالضرورة، ليكتشفوا عن عداء غريب يمتد لجميع المخلوقات، ولم تسلم منه حتى الكلاب، مستندين في ذلك على نصوص غريبة ومفرغة من سياقها، ونجاهلوا أن للحيوانات الأليفة مهارات عديدة، وقد أثبت العلم فوائدها الكثيرة في القضايا الأمنية، ناهيك عن إفرازها بكتيريا نافعة للأطفال.

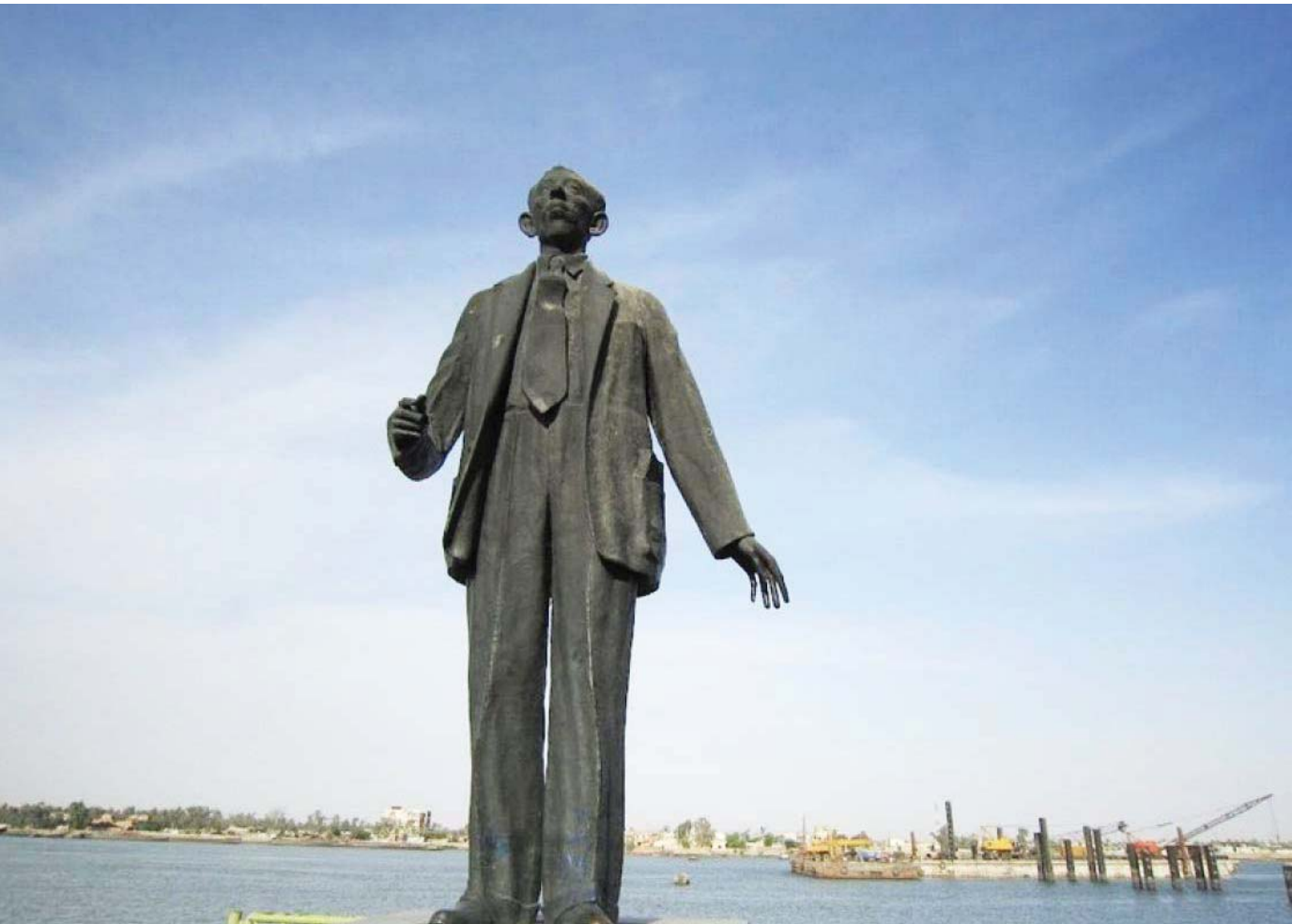
وتحولت إجابة مفتي الديار المصرية شوقي علام، عن سؤال طرح عليه حول حكم تربية الكلاب، إلى سجال فكري ديني بعد أن ردّ قائلاً "الكلاب طاهرة ولا حرج في التعايش معها، ويمكن لأي شخص أن يصلي وإلى جواره كلب، وإذا جاء لعبه على بدنه أو ثوبه فلا داعي لإعادة الوضوء"، مستنداً في ذلك إلى مذهب المالكية الذي يرى أن "الكلب طاهر وكل شيء فيه طاهر".

فوزى الفتاوى

لكن السلفيين اعتبروا تربية الكلاب حرام شريعاً، وكزروا فتاوى لابن تيمية بحرمة الكلاب، وأعادوا نشر حديث سابق لأحد مشايخهم، وهو ياسر برهامي، الذي شرع فيه قتل كلاب الشوارع، وحرم تربيتها في المنازل. ورد عبدالله رشدي، أحد المحسوبين على الفكر السلفي، على كلام المفتي بقوله إن الكلب نجس تماماً مثل الخنزير، ومجرد وجوده في البيت يمنع دخول الملائكة، وبيعه وشرائه لا يجوزان شرعاً مهما كانت سلالة. ونشر البعض من السلفيين فتوى سابقة للشيخ ابن عثيمين تنص على عدم جواز اقتناء الكلاب، إلا في ما رخص فيه الشرع، وهي ثلاث حالات فقط لحراسة الماشية من الذئاب، وحراسة المزروعات، أو للصيد. ولا يحتاج

نجل السياب: سأسلم مخطوطات والدي لمكتبة الكونغرس

السلطات العراقية أهملت تراث الشاعر وأصدقاؤه ظلوا أوفياء له



شاعر لم تكرمه بلاده كما يستحق

لقاؤه بالشاعرة لميعة عباس عمارة في أميركا، وكيف أمضى معها هو، وأسرته ثلاثة أيام يستذكرون فيها حياة وشعر السياب.

وعن نصوص والده التي كانت مقزرة ضمن المناهج المدرسية قال عبد الرزاق الربيعي ووسام العاني عن بني ربيعة، ويعود الاسم إلى الجد الأول شيا ب.

وفي نهاية الأمسية، أعلن الشاعران عبد الرزاق الربيعي ووسام العاني عن استمرار برنامج "كتاب مفتوح" وعزمه على استضافة شخصية أدبية مهمة سيعلن عنها وعن موعد الأمسية قريبا.

وأكد غيلان أن والده تقدم للدراسات العليا في جامعة درم في لندن أثناء تواجده للعلاج، ولكنه لم يتوافق مع أجواء المدينة الصناعية التي لا يستطيع شاعر مرهف الحس مثله معاشتها.

وفي سؤال حول المطربين الذين غنوا قصائد السياب، أكد غيلان أن المطرب كاظم الساهر هو الوحيد الذي تواصل مع العائلة وأخذ الإذن بغناء إحدى قصائده.

وفي مداخلة للناقد حاتم الصكر حول نية العائلة ترجمة بعض أعمال السياب، أكد غيلان أن هناك مسعى لترجمة بعض قصائده قد يرى النور قريبا.

وعن علاقة السياب بالشاعرة نازك الملائكة، ذكر غيلان أنها علاقة صداقة محترمة وكانا ينويان إصدار ديوان مشترك بينهما، لكن الظروف حالت دون إصداره. وتطرق أيضا إلى

على الحزب في موقف يصل إلى درجة الخيانة.

كما تكلم غيلان عن أصدقاء السياب في العراق وفي الوطن العربي وذكر منهم العراقيين خالد الشواف ومحمود عبطة المحامي ومحمد علي إسماعيل والبريكان وعبد الرحمن الرماح وجبرا إبراهيم جبرا وخالد علي مصطفى وشفيق الكمالي.

وعن أصدقائه من غير العراقيين ذكر أدونيس ويوسف الخال وفؤاد الخشن وفاروق شوشة وعلي سبتي، وأسماء أخرى كثيرة. وتطرق إلى المقال الذي نشره الشاعر أحمد مطر لينصف فيه رحلة علاج السياب في الكويت مبينا

كما أشاد بدور علي سبتي في ترتيب رحلة علاج السياب في الكويت مبينا أن الأطباء اختلفوا في تشخيص مرضه ما بين التصلب اللويحي، والضيق في سرب بالعمود الفقري.

للعائلة من إنتاج أي عمل فني حول السياب شريطة مرور النص عليها وأخذ موافقتها.

أصدقاء وأعداء

عن ثقافة السياب وما أثر حولها، قال غيلان إن البعض من أدباء الثقافة هو نوا من ثقافة السياب لأسباب تتعلق بظاهرته الشعرية التي امتدت لسنوات طويلة بعد وفاته، وشكلت عقبة أمام أجيال جاءت بعده، ولم تستطع أن تتجاوزها.

وعن أعداء السياب من أصدقائه، ذكر غيلان أن البياتي لم يكن عدوا وإنما كان شاعرا منافسا مجايلا للسياب، أما عزيز الحاج فهو عدو واضح وصريح وموقفه من السياب موقف مشين، وما عاب به السياب من انقلاب على الحزب الشيوعي، عاد هو بعد زمن لينقلب

الكثير من الأدباء والمفكرين والشعراء المؤثرين تحولت منازلهم إلى متاحف مفتوحة للعموم، من خلالها تمكن الإطلالة على تفاصيل من حيواتهم الشخصية عبر عرض مقتنياتهم وأركانهم القصية، حيث كتبوا وخلدوا أسماءهم. لكن في العالم العربي وللأسف تتحوّل بعض منازل الشعراء إلى مجال لصراع الورثة ويطالها الإهمال والتهميش، وهو ما يسعى إلى تجنبه محبو الشاعر العراقي بدر شاكر السياب.

مسقط - أعرب غيلان السياب النجل الأكبر للشاعر بدر شاكر السياب عن أسفه لفقدان الكثير من مقتنيات السياب خلال انتقالات العائلة من منزل إلى آخر، جاء ذلك خلال الحلقة الثانية من البرنامج الرمزي المباشر "كتاب مفتوح"، الذي يعده ويقدمه الشاعران عبدالرزاق الربيعي ووسام العاني بالتعاون مع مركز حدائق الفكر للثقافة والخدمات في سلطنة عمان.

وأشار غيلان إلى أنّ آخر التقلّلات كان عندما اضطرت العائلة للنزوح من مدينة البصرة إلى مدينة الموصل شمال العراق إبان الحرب العراقية الإيرانية، حيث استأمنت المنزل لدى شخص ليقوم بحمايته، إلا أنه وللأسف خان الأمانة، وباع الكثير من متعلقات الشاعر.

استغلال اسم الشاعر

في نفس الصدد، أشار غيلان السياب إلى أن العائلة في منتصف السبعينات، اقترحت على وزارة الثقافة والإعلام العراقية آنذاك إقامة متحف للسياب. لكن منذ أن قامت وزارة الثقافة بشراء منزل الشاعر في السبعينات، لم تقم بأي أعمال ترميم وتطوير لإقامة المتحف.

وقبل سنوات قليلة باشرت الجهات الرسمية العراقية بترميم المنزل وطلبت من العائلة المشاركة في مشروع تحويله إلى متحف خاص بتروبيدها بما تبقى من مقتنيات السياب، إلا أنها، وبسبب الإهمال والتقصير الذي عانى منه المنزل لسنوات طويلة، تردّدت بتروبيدهم بهذه المقتنيات.

علاقة السياب بالشاعرة نازك الملائكة كانت علاقة صداقة محترمة وكانا ينويان إصدار ديوان مشترك بينهما

وأضاف غيلان أنه، وخلال إحدى زيارته للبصرة، جمع ما تبقى من مخطوطات والده ونقلها معه إلى

رواية فرنسية تصور مأساة الجزائريين زمن الاستعمار

أبوظبي - اصدر مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي ترجمة لرواية "كانوا بشرا فحسب" للكاتب الفرنسي لوران موفينييه، ونقلتها إلى اللغة العربيّة سيلفانا الخوري، وراجعها كاظم جهاد.

وتدور هذه الرواية حول مأساة عشرات الآلاف من الفتيّة الفرنسيّين أرسلوا للمشاركة في حرب الجزائر

سنة 1960 وعادوا منها بعد سنتين، أسكتوا في داخلهم صوت الذكريات وسعّغوا إلى عيش حياتهم. لكن تكفي أحيانا مناسبة بسيطة، حفل عيد ميلاد في الشتاء أو هدبة تستقرّ في عمق الجيب، لينبعث الماضي بعد أربعين عاما في حياة من حسبوا أنهم أفلحوا في نسيان الماضي، وهي أيضا مأساة الجزائريّين، وكارثة الاستعمار الدويّة، وأذى الحروب. بنى موفينييه عمله هذا بناء سمفونيّا فجعله يستغرق أربعاً وعشرين ساعة تتفّّق فيها الرواية عن فصول اليمّة، بعيدة العهد وقريبة، فما بين زمنين يسرد مأساة برنار الذي يبدو وكأنّه همّش نفسه

السارد الرئيس في الرواية - وهو ابن عمه الذي شاركه مغامرة حرب الجزائر

- في وضعة باهرة من الوعي أنّ هذا الانحدار كلّ كان مبعثه تلك الحرب وما شاهدها هما ورفاقهما من فظائع تجد نزوتها في مشهد رهيب كانا هما غائبين عنه.

يرينا الكاتب اضطراب الشخصوص في معيشهم الفرنسيّ الراهن فينطلق في رحلة بحث حاسمة عن الأصول البعيدة والمتوصلّة الأثر لهذا الاضطراب، وبرجوعه إلى جرح الأبناء المجندين لحرب الجزائر يضيء على عجز أبناء جيله هو نفسه عن فهم صمت الآباء، وعلى الآثار المدويّة عليهم هم أنفسهم، المتأثية من هذا الصّمت.

ونذكر أن مؤلّف الرواية لوران موفينييه ولد في مدينة تور الفرنسيّة في 1967، وحصل في 1991 على شهادة تخصّص في الفنون التشكيليّة. صدرت روايته الأولى "بعيدا عنهم" في 1999 في منشورات مينوي التي صارت الناشر الرئيس لأعماله.

طبعت له حتّى الآن ثلاث عشرة رواية نال عنها عدّة جوائز مرموقة، من أهمّها روايته "في الحشد" التي استوحى فيها مأساة ملعب هيسيل لكرة القدم في بلجيكا، حيث انهارت في 1985 تحت ضغط المتفرّجين عدّة حواجز

حديثة وجدار، ممّا تسبّب في وقوع تسعة وفلاّين قتيلاً وأربعمئة وأربعة وخمسين جرحيا.

لوران موفينييه كتب روايته ببناء سمفوني فجعله يستغرق أربعاً وعشرين ساعة تتفّقت فيها الرواية عن فصول أليمة

له كذلك ثلاث مسرحيّات ودراسة نقديةّ ورحلة إلى نيودلهي وكتاب في التصوير الفوتوغرافيّ وكتاب حوارات. تميّز موفينييه بكتابة مكثّفة تعنّي بالصّور وبالسعي إلى التقاط الصوت الداخليّ للشخصوص، وقد جهر غير مرّة بقربه من كتابات الأميركيّ الشماليّ وليام فولكنر والنمساويّ توماس برنهارد، وهو ما نجده جليا في روايته الجديدة "كانوا بشرا فحسب".

أما مترجمة الكتاب، سيلفانا الخوري، فهي ناقدة ومترجمة من مواليد لبنان 1982، حاصلة على شهادة الدكتوراه في الأدب العربيّ الحديث من جامعة باريس الثالثة - السوربون الجديدة.

من ترجماتها رواية "بلا عائلة" لهكتور مالو والمجموعة القصصيّة "صديقان وقصص أخرى" لغي دو موباسان، اللّتان صدرتا عن مشروع "كلمة" للترجمة.

إطلاق جائزة الأدب واللغة الأمازيغية بالجزائر

العام للمحافظة السامية للأمازيغية أن الشراكة بين مؤسسته مع الجمعيات "أتت بنتائج جد إيجابية" وأن المحافظة تعمل على شراكها في المجتمع المدني، مثنيا على جهود جمعية نوميديا بوهران الناشطة لترقية الثقافة الأمازيغية.



الهاشمي عصاد

الجائزة تهدف إلى تثمين الإنجازات المعرفية والأدبية بكل تنوعاتها اللسانية المتداولة في الجزائر

وكانت المحافظة السامية للأمازيغية قد أطلقت مشروعا لنشر حكايات باللغة الأمازيغية مع هذه الجمعية منذ قرابة عام، حيث أسفر عن تدوين 14 حكاية من التراث الأمازيغي بـ13 لسانا، وينتظر أن تنشر في الأشهر القادمة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.

وهران (الجزائر) - أعلن الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية الهاشمي عصاد أخيرا بمدينة وهران الجزائرية أن باب المشاركة في مسابقة جائزة رئيس الجمهورية لأداب واللغة الأمازيغية سيفتح في غضون الأسبوع القادم مباشرة بعد تنصيب لجنة التحكيم. وقال عصاد على هامش لقاء حول النشر باللغة الأمازيغية، من تنظيم المحافظة السامية للأمازيغية بالشراكة مع جمعية "نوميديا" لترقية الثقافة الأمازيغية ومركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لوهران، إن تنصيب لجنة تحكيم مستقلة قد برمج مطلع سبتمبر، سيتم بعدها مباشرة افتتاح باب المشاركة في هذه الجائزة.

وأشار عصاد أثناء كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح اللقاء إلى أن جائزة رئيس الجمهورية لأداب واللغة الأمازيغية "لجنة أساسية في الصرح الثقافي الوطني، باعتبار أنها تهدف إلى تثمين الإنجازات المعرفية والأدبية بكل تنوعاتها اللسانية المتداولة في الجزائر".

كما أفاد أن هذه الجائزة تشمل أربعة محاور هي اللسانيات والأدب المعبر عنه بالأمازيغية والمترجم إليها والأبحاث في التراث الثقافي الأمازيغي غير المادي فضلا عن الأبحاث العلمية والتكنولوجية والرقمنة. في سياق آخر، وفي ما يخص التعاون بين المؤسسات، فقد أكد الأمين

«الأمن الثقافي».. جديد مؤسسة العويس الثقافية

والأمن الثقافي بقلم صلاح جرار، الرصيد المعرفي للأمن الثقافي لعفاف البطاينة، أثر الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية على اللغة العربية لسعد البازعي، توظيف شبكات النواصل الاجتماعي في التحصين المعرفي بقلم باسم الطوبيسي، هل الأمن الثقافي استراتيجية دفاعية لبثينة الخالدي. جاء الكتاب في 520 صفحة من القطع المتوسط وحمل الرقم 22 ضمن سلسلة الندوات التي انتهجتها مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية وتم توثيقها في كتب صدرت تباعاً عن المؤسسة.

وتأتي أهمية الكتاب في زمن أصبحت فيه الخصوصيات الوطنية في مهب الريح، خصوصاً مع انتشار وسائل التواصل السهلة، كالأجهزة الخلوية المحمولة والأجهزة اللوحية، والتي يستطيع الشخص الولوج من خلالها إلى أي معلومات أو محتوى رقمي.

ومع طغيان الثقافات الأجنبية على الشبكة العنكبوتية، تصبح احتمالات اكتسابها وجعلها جزءاً من الشخصية كبيرة جداً، خصوصاً لدى المجتمعات غير المحصنة بالهوية المتأسسة، بوضوح، من هذه المنطلقات جميعها، جاء تفكير مؤسسة سلطان بن علي العويس ومؤسسة عبدالحمد شومان، في إقامة ملتقى "الأمن الثقافي"، بمشاركة كوكبة من المثقفين العرب العضويين، والذين قدموا من معظم الأقطار العربية، ساعين إلى رفد حياتنا بسبل جديدة لمقاومة الانصهار والذوبان والتميع.

صدر حديثاً عن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية كتاب جديد بعنوان "الأمن الثقافي - دراسات وأبحاث" وهو عبارة عن مجموعة من الأبحاث والدراسات توثق أعمال "ملتقى الأمن الثقافي" الذي نظّمته مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بالتعاون مع مؤسسة عبدالحميد شومان في العاصمة الأردنية عمان في سبتمبر 2018 ناقشت خلاله مكونات الهوية الثقافية وبنيتها ومحدداتها التي تخص الفرد إضافة إلى أهمية دور الثقافة في تطور الشعوب وغيرها من الظواهر الثقافية.

تضمنت أبحاث الكتاب أوراق عمل حملت عدة عناوين قدمها عدد من الأكاديميين والباحثين العرب من بينها بحث في مفاهيم الثقافة ومشكلات الحصانة الثقافية في عصر العولمة لمحسن جاسم الموسوي، العولمة في مواجهة الثقافة الوطنية لحسن مدن، الثقافة بين الانغلاق والتبعية بقلم مدحت الجبار، القومية والدين الناثر والتأثير لفرديريك معنوق، الثقافة بوصفها فعلاً مقاوماً.. دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً لسعيد حمدان، الهوية الثقافية وتحصين الأمة من الذوبان لأحمد بوحسن.

كما نجد مداخلات حول دور المؤسسات الإعلامية والبرامج الجماهيرية في تنمية الوعي الثقافي لعللي الطراح، التراث ودوره في حفظ الهوية وتاصيلها.. رؤية الأستاذ توفيق بكار أنموذجاً لحسين العوري، التعليم

التونسيون لا يحتاجون إلى طه حسين

وليد الزيدي اسم مثير للجدل مقترح لوزارة الثقافة التونسية



الرئيس التونسي يستقبل وزير الثقافة المكلف

19، والتي شلت الحركة الثقافية وعلت مشاريع ثقافية كثيرة إضافة إلى كونها سببت ضرراً فادحاً لبعض القطاعات مثل دور السينما والناشرين والمكتبات وغيرها من القطاعات المهتدة جيداً بالإفلاس.

الإشكالات كثيرة بين الإداري والرؤيوي، وهو ما يجعلنا نتساءل ماذا يمكن للوزير الأستاذ الجامعي أن يقدم لحلها؟

استهتار الدولة

عوداً على بدء المقال من حيث انبهار بعضهم بأن الوزير المقترح ضريح وتشجيعهم له من باب هذه الشفقة، التي تخفي بدورها نظرة علوية منهم، فإن هذا الاقتراح يشي بخلل فارح في رؤية القائمين على شؤون الدولة للثقافة، حيث هي ترفية أو مؤسسة مدرسية محدودة وقطاع ثانوي ينسبه الديكور، وما العناية به إلا من قبيل تغيير أماكن الأثاث أو نفخض الغبار عنه، بينما الثقافة خاصة في هذا الزمن المفصلي، هي أداة سيادية وعنصر قوة اقتصادي وانفتاح على الخارج ووسيلة أولى للنهوض بالشعب والدولة في علاقتها بالتعليم والثقيف وخلق الحركة وبيئة تسامح تحقق الاستقرار وتحين الأفكار والذائقة، لذا فإذا لم ينظر إلى وزارة كوزارة سيادية فإن النظرة قاصرة.

إن ما سعى إليه رئيس الحكومة المكلف ومن خلفه رئاسة الجمهورية هو نوع من الاحتقال للثقافة والمثقفين، حيث حولا قضية حساسة مثل الثقافة إلى مسألة شعبية، ولخصاً التعيين كما رفضه فقط في باب أن الوزير فاقد لحاسة النظر، وهذا فيه خط أيضاً من الوزير المقترح.

أما الأكاديمي وليد الزيدي فلو كان متوقفا عند حدود فقدانته للبصر لما نال الدكتوراه ولما كان أستاذاً مميزاً لطلبته، لكنه هو بدوره أثبت الخلل الكبير في جهاز الدولة التونسية التي تعاني من أسوأ أزماتها السياسية، حيث انسحب في تدوينه له معتبراً أن مكانه فقط داخل أسوار الجامعة، ثم قام بتعديل التدوين بما يوحي بإمكانية انسحابه، ثم قام رئيس الحكومة المكلف بالتخلي عنه لأنه لا مجال للتدنيب في رأيه، ومن بعد يستدعي الرئيس قيس سعيد الوزير المكلف ليخبره بمقترح لوزارة الثقافة، أي لهو هذا بأعناق الثقافة؟ أي استهتار بالدولة وأجهزتها؟ أي استهتار بالمثقفين والعاملين بقطاع الثقافة ممن سلبت حقوقهم إلى اليوم؟

قد نجد تعارضاً بين من يدعو إلى حل وزارات الثقافة، وبين من يتشبث بهذه المؤسسات راعية للثقافة والفنون والمثقفين والفنانين في كل بلد، لكن هذا التعارض يسقط إذا ما ناقشنا مع كلا الطرفين أهمية الثقافة، فالثقافة عنصر نهضة أساسي وأداة تنوير ضرورية لتحقيق الرقي وتحيين الأفكار والرؤى، هذه النظرة التي اعتقدنا أنها ستكون للثقافة بعد الثورة التونسية لكنها ساءت أكثر مما كانت.

معروفة عن أديب لقب بـ"عميد الأدب العربي"، وقد تسلم طه حسين منصب وزارة المعارف والتي كان من مهامها ما يسمى اليوم وزارة التربية والتعليم.

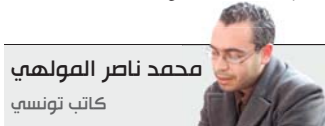
أما وليد الزيدي فهو بعيد عن حركة الساحة الثقافية التونسية وإشكالاتها كل البعد، وعن الإلمام بما يتطلبه الوضع الراهن الخطير، وهو ما يؤكد هو نفسه في تدوينه أثاراً جدلاً ثانياً، حيث أكد على أن مكانه هو الجامعة، لكن بطريقة مختالطة تشبه الزيدي بطه حسين لترسيخ صورته لا كوزير كفاء بل كوزير ضريح، وهي سابقة تاريخية في تونس، حيث أشار إلى أنه لم يختار الوزارة بل "لم يرد مواردها ولم يبلغ مبالغها"، وهو نفس ما قاله طه حسين سنة 1950 "لم أختار أن أكون وزيراً.. وإنما هو قضاء الله"، وهو نفس ما قاله الرئيس التونسي المنتخب قيس سعيد، وهو نفس ما يتكرر منذ معاوية ابن أبي سفيان إلى اليوم، وكان الحكم قدر لهؤلاء وما للشعب سوى أن يرضى بقضاء الله.

التباين كبير بين الزيدي وطه حسين، وإن حاول الأول التشبه بالثاني فهو من باب استغلال شخص شخص حقق له منجزه الأدبي والثقافي والمؤسساتي تاريخياً، وما التشبه إلا في فقدان البصر، هذا المعطى الذي تحول إلى حجة بين من يدافع بشراسة عن وزير للثقافة لأنه ضريح وهذا سيق، وبين رافض بسبب فقدان الوزير المقترح لحاسة الإبصار، وكلا المتخالفين شكلياً لم ينفذ إلى العمق، الأول ينتصر من باب الشفقة والثاني من باب النعالي.

الاختلاف الحقيقي لا يجب أن يكون على شكل الوزير أو انتمائه أو غيره بل على قدرته وكفافته في اختيار فريق والعمل معه على تجاوز كم رهيب من المشاكل العالقة في هذه الوزارة التي لا توليها الدولة التقدير والاهتمام الكافيين، بل تتعامل معها كمؤسسة ثانوية، كما تتعامل مع المثقفين كعناصر للتسلية.

الإدارة والرؤى

تنقسم مشاكل وزارة الثقافة التونسية إلى ما هو إداري وما هو رؤيوي في ما يتعلق بالمشروع الثقافي



محمد ناصر المولهي
كاتب تونسي

ما أن أعلن هشام المشيشي، المكلف بتشكيل الحكومة التونسية، عن أسماء الوزراء المقترحين، حتى لفت الأنظار وزير الثقافة المقترح، وهو الأكاديمي وليد الزيدي الأستاذ المختص في اللغة والألسنية، وأول ضريح يحصل على الدكتوراه في تونس.

التباين كبير بين الزيدي وطه حسين وإن حاول الأول التشبه بالثاني فهو من باب استغلال شخص حقق تاريخه

الوزير لفت الأنظار وسرعان ما تحول إلى ضجة كبرى في تونس، والسبب شكلي في ظاهره، لأن الزيدي ضريح، وخلافتي في عمقه يستغل إشكالات عميقة في نظرة الدولة إلى قطاع الثقافة.

ليس طه حسين

إشكالية التعيين الجديد على رأس وزارة منهكة مثل وزارة الثقافة، حصرها البعض في أن الأكاديمي وليد الزيدي ضريح ولا يمكنه تسيير شؤون وزارة نشاطاتها تتجاوز حدود الفكر والأدب وتقوم على فنون الفرجة من مسرح وسينما وفنون تشكيلية ومهرجانات. وهذا ما قسم المهتمين بالشأن الثقافي تقسيماً أولياً، بين أنصار "طه حسين تونس" وبين من هم ضد تعيينه. التقسيم الأولي وإن لم يخل من سذاجة، فإن فيه جوانب مخفية عديدة، فمن ادعوا بأن الوزير المقترح طه حسين جديد واهمون، لأن طه حسين قادم إلى الثقافة كفاعل ومنتج أدبي وفكري، له تأثيراته المتواصلة إلى اليوم في جرة نقده لثلاثة الفكر العربي وتكلس نظرة النقد الذي قدس القديم مثل الشعر الجاهلي، كما تميز بجرة إبداعه في السيرة الذاتية. عموماً هي تفاصيل

سعوديات يطلقن برنامج «الحوار بين الثقافات»

الدكتورة ثريا أحمد عبيد في لقاء افتراضي التام في تمام الثامنة مساء الأحد 30 أغسطس، وبث على قناة "مهد أكاديميون الدولي للتدريب" على موقع "يوتيوب".

وثريا أحمد عبيد أولى ضيوف البرنامج هي ناشطة دولية في قضايا المرأة، وأول عربية ترأس وكالة تابعة للأمم المتحدة وذلك عقب توليها منصب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان والأمن العام المساعد للأمم المتحدة.

البرنامج يهدف إلى الإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030: وبناء مجتمع حيوي يعزز فيه التعايش والحوار البناء

ولدت عبيد في 2 مارس 1945 ببغداد، لأبوين حجازيين من المدينة المنورة، والدها أحمد عبيد محمد عبيد صحافي ومن أبرز مثقفي الحجاز. ونشأت في القاهرة. في عام 1965، ابتعثتها إدارة جامعة الملك عبدالعزيز الوليدة، مع فائزة أمين شاكر، ومديحة درويش، وبلقيس ناصر، وهدي الدباغ، للدراسة في الولايات المتحدة.

وتابعت الدكتورة الحرقان أنه بعد نهاية المستويات سيقيم البرنامج في مرحلته الأولى بهدف تحسينه؛ تمهيداً لانطلاق النسخة الثانية منه.



ثريا أحمد عبيد أول ضيوف البرنامج

الرياض - أطلقت "مجموعة سيدات للحوار بين الثقافات" من تخرجن من برنامج الزمالة الدولية الذي ينفذه مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، -بصورة تطوعية- برنامجاً تدريبياً، بعنوان "الحوار بين الثقافات"، حسب البرنامج الذي أطلقه المركز.

ويُعد هذا البرنامج الأول من نوعه في السعودية، ويهدف إلى الإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030، وبناء مجتمع حيوي يُعزز فيه التعايش والتلاحم ودعم الحوار الفعال البناء. وجاء عقد هذا البرنامج بعد تلقي عدد من السيدات السعوديات تدريباً في برامج زمالة مركز الحوار العالمي (كايسيد) لمدة عام كامل واستفمرا للمهارات والخبرات الكبيرة التي اكتسبتها خلال العام التدريبي، وصولاً إلى تحقيق رؤية المملكة 2030.

وأوضحت إحدى أعضاء المجموعة الدكتورة هيا بنت صالح الحرقان، أن البرنامج يتكون من سبعة مستويات، لكل مستوى محور خاص يطرح الأحد من كل أسبوع، لافتة الانتباه إلى أن البرنامج بدأ بالمستوى الأول وهو مقدمة وتعريف بالبرنامج وأهميته وأهدافه والتعريف بداعمه وهو مركز الحوار العالمي، حيث تناول كل عضو التعريف بالمركز بدايته وتاريخ تأسيسه وأعماله وإنجازاته وشراكاته. مشيرة إلى تنفيذ ثلاثة مستويات من هذا البرنامج حتى الآن وتبقى أربعة.

وعقد المستوى الرابع وتُستضاف فيه شخصية سعودية عالمية هي

تقاطعات النفوذ والثروة لإنتاج إنسان خارق

فيلم «مشروع القوة».. تجارب على الفقراء والمهمّشين لتدجين المجتمعات



شخصيات مدجّنة تنتظر مصيرا مجهولا

شمل السود والبيض على السواء. يمكن قول الكثير مع كل مشهد مصنوع بعناية لجهة غزارة الصورة وتعبيريتها العميقة وبراعة التصوير والمؤثرات والمونتاج والخدع البصرية. جميعها تكاملت لكي تحظى بفيلم قادر أن يجتذب المشاهد ويدفعه إلى المتابعة منذ البداية مروراً بمشاهد الصراع العنيف وحتى النهاية التي يلفظ فيها آرت أنفاسه. لكن ها هي ابنته بما تملكه من قوى روحية وقدرة خارقة تجعله يخرج من حالة تشبه الموت ليعود إلى الحياة مجدداً، وليحضّن ابنته التي استطاع أن يسترجعها أخيراً في مقابل هلاك أغلب من كانوا يقومون على ذلك المشروع الذي أرادوا به إسقاط حكومات ومجتمعات. كما أعلّوا عن ذلك في سياق أحداث الفيلم.

يحتل هذا الفيلم اليوم الصدارة في المشاهدات، وهو يحمل أغلب العناصر التي تؤهله للنجاح التجاري، فالسيناريو الذي كتبه بعناية ماتسون توملين يكمل ما كنا قد شاهدناه في أفلام الحركة والصراع والعنف والقتل بجميع الأسلحة ومغامرات قطع الأنفاس، وهي متطلبات أساسية معروفة في هذا المضمار. لكن الموضوع سوف يتشعب إلى قضية إنسانية وإلى أزمة اجتماعية وسياسية، فضلاً عن مشاهد الإبهار المصنوعة بمهارة عالية.

والملاحظ أن التأسيس الدرامي قد بني على أساس قاعدة اجتماعية، من أهم علاماتها الفقر وتفشي البطالة والأزمات في أماكن حياة السود في الغالب، على الرغم من أن ذلك المشروع الخطير قد

النار، الذي يتحوّل إلى كتلة نيران لا تنطفئ، الإنسان/ السفاف الذي يتقافز مثل البرق ولا يقوى أحد على اللحاق به، الإنسان الذي لا يقتله الرصاص وبإمكان جسمه التخلص من الإصابات، وهكذا تتكامل سلسلة من القدرات الخارقة. القوّتان المتضادتان في تلك الدراما سوف تتمشّلان في آرت وفرانك، وما بينهما هي الفتاة روبن المحمّلة بأعباء فقدان الأب ومرض الأم والإخفاق في الدراسة، وهي التي سوف تنضمّ إلى آرت في رحلته المحفوفة بالمخاطر للوصول إلى معرفة مصير ابنته المختلفة، ومن ثمة تمّ الجمع بين آرت وفرانك في مشاهد مثلت ذروة الصراع والدراما، وذلك في جوف السفينة التي تجرّى فيها التجارب حيث يتمّ العثور على ابنة آرت.

اختطافها أيضا بسبب توفّر قدرات خارقة فيها استوجب إدخالها في مشروع القوة. "لا يمكنك إخفاء الحقيقة بأن النظام مجردّ كذبة، ولكن ماذا فعل النظام؟ لقد استغلّني.. لكن عليّ الآن أن أستفيد من النظام أكثر ممّا يستفيد مني.. النظام عنصري ومتحيزٌ ومصمّم لجعلك تعاني، ولم يوجد من أجل واحد مثلي". بهذه الحوارية العميقة تتجسّد أزمة الخائني، الفرد/ النظام، وما بينهما هناك ترسانة هائلة من المال ورجال العصابات والمسلحين والسيارات المصفحة والبيولوجيين الذين ينتجون تلك الأجسام التي تبدو في الظاهر مثل مصابيح صغيرة، ما إن يتمّ التهامها، حتى يتغيّر كيان الإنسان كل بحسب ما سوف يصيبه من تفاعلات، الإنسان/

الفرد يقهره النظام، ويسيرّه كيفما يشاء وبإمكانه أن يجعل منه حقل تجارب ويستثمر فيه، وعليه أن يتقبل ذلك راضيا حيث تتوحّد السلطات من أجل بلوغ هذا الهدف، حول هذا النوع من التدجين للمجتمع تدور أحداث فيلم "مشروع القوة" للمخرجين هنري جوست وأرييل شولمان.



كيفية الوصول إلى الإنسان الخارق، موضوع طالما اهتمت به سينما الخيال العلمي وتناولته في العديد من الإنتاجات العالمية، وضمن هذا الإطار بقيت عالقة في الأذهان أفلام سلسلة "الغاني" و"سوبرمان" و"سبايدر مان" و"باتمان" و"كابتن أميركا" و"إكس مان" و"المنقّمون" و"بلاك بانثير" وغيرها الكثير.



الفيلم يستعرض نوعا من رفض السيطرة على الفرد وتسييره بحسب ما تشتهي السلطات وتقتضي مصالحها

«بعد النهاية».. مسرحية تسبر أعماق جيل تائه

أمام تواصل التباعد الاجتماعي في الفضاء العام، لا يزال رجال المسرح في فرنسا يجتهدون في ابتكار وسائل جديدة للتواصل مع جمهورهم. ويعد البث عبر الإنترنت، والأداء من إحدى الشرفات، حول أنطونان شالون حاوية ضخمة إلى خشبة لعرض مسرحيته "بعد النهاية".



«بعد النهاية» مسرحية لديّيس كيلبي وهو ممثل ومؤلف مسرحي وسيناريست بريطاني (مولود عام 1969 في إحدى ضواحي لندن) حاز شهرته عن السيتكوم "بولينغ" (سُخّب) الذي أعده لـ"البي. بي. سي" وسيناريو فيلم "البحر الأسود"، إلى جانب مؤلفاته الدرامية أمثال "الذبح الطقوسي لدى جورج ماستروماس" و"الحب والمال" و"الأشياء التي لا معنى لها"، إضافة إلى هذه المسرحية التي ترجمها إلى الفرنسية أوليفيي فرنز بمساعدة بيرل مانيفولد.

ولمّا كانت أحداث المسرحية تدور في "بونكر"، فقد حول المخرج الفرنسي انطونان شالون حاوية ضخمة، أقامها في ساحة فيزيينسكي بالدائرة الرابعة عشرة من العاصمة الفرنسية، إلى فضاء



حاوية ضخمة تتحوّل إلى فضاء مسرحي

الحاجة إلى النقد الجمالي

فاروق يوسف

رأى الشاعر الذي كان في الوقت نفسه ناقدا فنيا في تلك الرسوم ما لم يره رساموها.

غالبا ما يعرض الرسامون رسوماتهم على أصدقائهم من النقاد قبل أن يعرضوها على الجمهور. ذلك نقاش ضروري ينتج عنه أحيانا استبعاد عدد من اللوحات، لا لأنها ضعيفة، بل لأن شيئا من رسوم الآخرين يبدو واضحا فيها.

يقوم الرسام باستبعاد تلك اللوحات، لأنه يؤمن بخبرة الناقد ويثق بعينه التي تنظر بحرص وصدق ينبعان من معرفة محايدة. وذلك كله يعيدني إلى الأخطاء التي يرتكبها الرسامون العرب حين يعرض بعضهم رسوماتهم مباشرة على الجمهور ليفاجأ بدهشة ذلك الجمهور وهو يكتشف شبيها بين تلك الرسوم ورسوم سبقتها لرسامين آخرين.

يعود ذلك إلى أن الرسام العربي لا يشعر بالحاجة إلى الناقد إلا باعتباره مروّجا دعائيا وليس خبيرا يمكن الاستفادة من معرفته في الحكم على التجربة الفنية قبل أن تجد طريقها إلى العرض العام.

الشعور بالحاجة إلى النقد من شأنه أن يثقي التجربة الفنية من الشوائب ويحفظ لها توازنها.

يُحب الرسامون رسوماتهم وهم أيضا يحبّون الرسوم التي سحرتهم وتأثروا بها. وليس من المستبعد أن يخطط الأمر عليهم فيكونون كمن يحمل أحلام غيره فيعتقد أن ما يراه في حلمه لم يره أحد قبله. الشغف بالرسم يحضر محاطا بعصف عاطفي لا يسمح للعقل بالتدخل. لذلك لا يصلح الرسامون لأن يكونوا نقادا لرسوماتهم. لن تتمكن النصيحة من الوقوف على قدمين سليمتين.

كان هناك دائما رسامون نقاد، لكنهم غالبا ما يتحاشون الاقتراب من رسوماتهم، وإن فعلوا فإن أخطاءهم ستسبّوهم من غير أن يتمكنوا من اللحاق بها.

الرسام لا يعرف رسوماته أكثر من الآخرين. حتى الحيل التقنية فهي ليست ملكه وحده. وهو يحتاج إلى عيون الآخرين لكي يرى رسوماته من خلالها.

حين ظهرت المدرسة التكعيبية في عشرينيات القرن العشرين عرض رساموها رسوماتهم على الشاعر أبولونير الذي اخترع تسمية "التكعيبية" عنوانا لذلك التحول. لقد



«التكعيبية» تسمية ابتكرها الشاعر أبولونير

على أرض الواقع، وبين ما يُعرّض على الأنظار فتكتفي منه بالظاهر وما يبقى خفيا لا يرى.

هنا كائنات يقفان وجهها لوجه، ويواجه كل منهما صاحبه كما هو بمخيلته وجسده وكلماته وصمته. والكاّتب لا يستقرّ على وضعية تتركس مهيمنا على مهيمن عليه، ولا يجعل الغلبة لطرف على آخر، بل يتلاعب بالوضيعات بين الفنية والفنية، بشكل مدروس، فيعكس موازين القوى من شخصية إلى أخرى، حيث يكونون نقادا لرسوماتهم. لن تتمكن النصيحة من الوقوف على قدمين سليمتين.

وسط فضاء مغلق تنفلت المخاوف من عقالها وتتصارع ثم تخلد إلى السكينة فلا ندري ما الواقع وما الحقيقة

وهكذا نُقلت السيطرةُ من يدي هذا ثم ذاك بالتناوب، دون أن يغفل المؤلّف عن بث نوع من المقاطع الهزلية الساخرة لتبديد سحب الكآبة، أو خلق مواضيع وقف وصمت يراجع فيها كل طرف نفسه ومواقفه وأقواله وأفكاره، قبل أن يستأنف الصراع، لأجل تحقيق غاية. لا تتعدّى في عمومها إرادة فرض الذات على الآخر، ولو كان من نفس النوع، ونفس العرق.

عندما عرضت المسرحية أول مرة في لندن خلال صيف 2005، أي عقب الأعمال الإرهابية التي ضربت العاصمة البريطانية، قال ديبّيس كيلبي في حديث صحافي إنها تتحدّث عن سلوكياتنا، وتؤكد على أنّ "تغيير المجتمع نحدّته نحن لا الإرهابيون، فهم لا يستطيعون أن يجعلوا منا وحوشا بل نحن". فالتوهمُ يخلق الوهم، والواقع يتشظى حدّ اللاشعور، والكذب يغدو رسالة تلتبس بما يمكن تصديقه.

في هذا الفضاء المغلق تنفلت المشاعر والمخاوف من عقالها وتتصارع ثم تخلد إلى السكينة فلا ندري ما الواقع وما الحقيقة؟

بطلا المسرحية شائاً وفتاة يواجهان بعضهما بعضا في زمن غير محدّد وفضاء مغلق، يخيم عليه التوتر والانفعال والخوف من واقع منغلّت ومستقبل غامض. استفاقت لوبيز في ملجأ تحت الأرض أعدّ للوقاية من الإشعاعات الذرية خلال الثمانينات، حيث مؤنّ مكذّسة، وسريران متراكبان، ومرافق محدودة، ومناخ يوحي بالعبوس والتوتر، ولم تعد تتذكّر

نسيت كل شيء، فأخبرها مارك بأنه وجدها ملقاة على الأرض عند مغادرته الحانة على عجل، عقب هجوم بالأسلحة النووية قام به إرهابيون، فجاء بها إلى هذا البونكر المحفور في ناحية من حديقة بيت، حيث يوجدان الآن في حُجر يُقسّم فيه كل شيء، حتى الهواء الذي يتنفّسانه، ولا يفكران في مغادرته خوفا من الإشعاعات النووية.

في فضاء مغلق، وعزلة لا تنبئ بما يجري خارجه، وجوّ خانق ينذر بالموت البطيء، تستفيق الغرائز من مضاجعها، وتعود موازين القوى بين الذكر والأنثى إلى الأصول البدائية، فتتبدّى الرغبة، والصراع على احتلال المواقع، وسلطة الجلال على ضحيته، ما يوحي بأن الخطر لا يأتي من الخارج، بقدر ما ينشأ في دواخلنا.

وقد حرص شالون على تسليط الضوء على هشاشة الشخصيتين، والتأني في وصف ما يعتمل داخلهما وصفا دقيقا مقعما بروح إنسانية عميقة. وبسخريته السوداوية المعهودة، يتناول كيبيّ آليات الخوف الذي يولده الأذهان في نفوس البشر، حيث يهيم صراع غرائز الحياة والموت ورغبة الإذلال السادي وحيل التملك الخبيثة على سلوكيات المجتمع.

تكمن أهمية المسرحية في مسامية الحدود بين الوهم والواقع، والتناؤد بين ما يُراد الإيهام به وما هو في حقيقته

«الزيارة» يثبّت أقدام السوري عمرو علي في عالم الإخراج السينمائي

يعاني خريجو معاهد السينما من السوريين قلة الإنتاج، إن لم نقل انحساره. فقلة قليلة منهم تحظى بفرصة سينمائية حقيقية. بينما الأغلبية قد لا تأتيهم أو ربما تأتيهم على شكل درامي بعيد إلى حد ما عن لغة السينما. ويعتبر عمرو علي واحدا من المخرجين الشباب القادمين من عالم السينما، والذي عرض فيلمه القصير الثالث «الزيارة» مؤخرا على منصة «أيام سينما دكة للفيلم القصير».



لمى طيارة
كاتبة سورية

دمشق - يعتبر فيلم «الزيارة» الإحترافي الثالث للمخرج السوري عمرو علي، الذي انتهى من إنجازه مع بداية العام 2020، وكان من المقرر أن يكون حاضرا في مهرجانين أحدهما في المغرب والأخر في روسيا، لكن جائحة كورونا أوقفت الحثثين، ليعرض الفيلم مؤخرا على منصة «أيام سينما دكة للفيلم القصير»، المنصة التي أنشأت بهدف دعم صنّاع الأفلام من خلال إتاحة الفرص لعرض أفلامهم التي أنجزوها ومناقشتها مع مجموعة من السينمائيين. وفيلم «الزيارة» من بطولة وفاء موصلي وعلي كريم، إلى جانب خالد شباط وريم نصرالله وغيرهم ومن إنتاج شركة العطاء للإنتاج والتوزيع الفني، وتدور أحداثه حول قضية إنسانية باتت تعاني منها معظم الأسر السورية التي اضطرت لتسفير أولادها نتيجة الأحداث التي حلت بالبلد.



المخرج عمرو علي
في فيلم «الزيارة»
يتحدث عن عائلة
سورية شتنتها الحرب

ويسود العائلة جو من الكابة والروتين المميت، بعد أن فارقها ابنها الوحيد، إلى أن ياتيها الضيف الهارب ليحتمي بها، ويغير حياتها أو على الأقل ليعيد لها رونقها الذي بهت. وحاول المخرج عمرو علي إعطاء الفيلم نكهة سينمائية من خلال بعض اللقطات، إلا أنه ظهر في شكله النهائي أشبه بفيلم تلفزيوني منه إلى فيلم سينمائي، وعن السبب يقول عمرو «كانت شركة العطاء بصدد التحضير لإنتاج عمل درامي تلفزيوني مؤلف من مجموعة خامسيات، وكان مخرج العمل يبحث عن نصوص تناسب تلك الخامسيات، فقدمت كسيناريست نصين مختلفين لخامسيتين، ولكن المشروع توقف بسبب خلاف ما بين المنتج والمخرج». ويستمر «حينها اقترحت على شركة الإنتاج مشروعا بديلا يمكن من خلاله إنتاج أفلام تلفزيونية أو ما يعرف في الدراما السورية بالسهرة التلفزيونية، على أن تنحصر مدتها الزمنية بين 30 و40 دقيقة، فوافقت الشركة على المشروع، خاصة أن تكلفتها الإنتاجية قليلة إلى حد ما، ويمكن بيع تلك السهرات لمحطات تلفزيونية سورية محلية أو عربية في لبنان مثلاً والعراق، بالإضافة إلى إمكانية عرضها لاحقاً بشكل جماهيري في صالات سينما الكندي بدمشق التي تدعم هكذا تجارب، مع بعض الحفظ للمشاركة به في المهرجانات السينمائية العربية».

ومن هناك كانت أول سهرة تلفزيونية بعنوان «الزيارة»، التي كتبها علي كفيلم روائي قصير بميزانية صغيرة وضمن لوكتشن (مكان تصوير) واحد، الأمر الذي جعلها بشكل مباشر تبدو فيلماً أقرب إلى التلفزيون منها إلى السينما. وكان عمرو علي قد تخرّج من معهد السينما في القاهرة في العام 2016، عبر مشروعه «الغبوبة»، وهو الفيلم الروائي القصير الذي قدّمه للجمهور كمخرج



قصة إنسانية عن الفقد وأوجاعه

محترف، محاولاً خلال 16 دقيقة من زمن الفيلم الإضاءة على قصة إنسانية بلغة سينمائية شاعرية، ولكن على بساطتها قدّمت فيلماً سيبقي واحداً من أهم أفلام مسيرته الفنية.

وتدور أحداث الفيلم الذي كان شبه صامت، لأن المخرج اكتفى فقط بجملة أو جملتين، حول شاب يرعى والده المسن وهو في حالة غيبوبة، الأمر الذي تطلب منه التفرّغ التام لتلك الخدمة، ولاحقاً لبيع أثاث المنزل قطعة وراء قطعة، ليتمكن من تلبية حاجاته. واستطاع عمرو علي، عبر تلك التجربة الصغيرة، أن يقتنص فرصاً هامة في المهرجانات السينمائية وأن يطرح نفسه كمخرج جديد قادم إلى الساحة السينمائية، ليس هذا فحسب، بل وأن ينال عنه جوائز، كجائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان مالو للسينما العربية وأيضاً رترودام للفيلم العربي، وجائزة أفضل تمثيل بمهرجان الدار البيضاء للفيلم القصير والثائقي، بالإضافة إلى أن الفيلم عرض في أيام قرطاج السينمائية وفي سوق مهرجان دبي.

وعشق عمرو علي للفن والسينما لم يبدأ من لحظة التحاقه بمعهد السينما، وفيلم «الغبوبة» ليس أولى تجاربه في الإخراج، ولكنه التجربة السينمائية الاحترافية الأولى له، فلقد سبق لهذا الشاب أن غامر برفقة والده المخرج السوري حاتم علي في العام 2008، أي قبل أن يبلغ العشرين من عمره، في إخراج وإنتاج فيلم روائي قصير بعنوان «8 ملم». يقول عمرو «كنت في تلك الفترة من هواة نادي السينما الذي أسّس في المركز الثقافي الفرنسي، أشاهد أفلامه باستمرار، الأمر الذي جعلني التقي بالعديد من المخرجين السوريين وخاصة المخرجين منهم من معاهد السينما في الخارج، مثل نضال حسن وجود سعيد وغيرهما، كما كان والذي حينها يؤسس لشركة «صورة» للإنتاج الفني، فتعرّفت على زياد كلثوم الذي كان يعمل مساعد مخرج، وعرفني بدوره على صديقه طلال ديركي، وكان زياد وطلال يعملان على أفلام روائية قصيرة، ضمن مؤسسة السينما وخارجها، فكتبت سيناريو فيلم بمشاركة من زياد، وبنيت إنتاجاً شركة صورة، وقمت بإخراجه، ولكني لا أذكر تلك التجربة عادة».

وعرض فيلم «8 ملم» الذي كان مجرد مغامرة لشاب صغير، ضمن الأفلام الروائية القصيرة لمهرجان دمشق السينمائي، كما عرض في مهرجان نانت لأفلام القارات الثلاث بفرنسا، ومهرجان مؤنس للأفلام الحب في بلجيكا، بالإضافة إلى بعض المهرجانات المحلية. واتجه عمرو علي كغيره إلى الدراما التلفزيونية، فعمل مساعد مخرج، ومخرج وحيدة تصوير في عدة أعمال درامية، منها مسلسل «أوركيد» مع المخرج حاتم علي، ومسلسل «المهلب» مع المخرج محمد لطفي، ومسلسل «حرمك» مع المخرج تامر اسحق، وكان قد حالفه الحظ في العام 2018 بفرصة فيلم في المشروع الذي تبناه الاتحاد الأوروبي، بهدف تمكين المرأة السورية، فقدم فيلماً روائياً قصيراً بعنوان «البقطة» من بطولة جلال شموط وإيناس زريق، ورغم أن الفيلم لم يصوّر بطريقة سينمائية وإنما بطريقة الديجتال، إلا أنه شارك أيضاً في العديد من المهرجانات ونال بعض الجوائز.

أسباب عدة اعتبرها صنّاع السينما عوائق تحول دون إنتاج أفلام رعب عربية مصحوبة بمستوى عالمي، ربما كان ضعف التقنيات والمؤثرات المستخدمة وما تتطلبه تلك النوعية من الأفلام من إنتاج ضخم أبرزها، وهو ما دفع صنّاع فيلم «الحارث» إلى الاستعانة بخبرات من هوليوود لتصويره.

بيد أن عدم توافر كتاب يجيدون كتابة سيناريوهات محكمة ومنطقية تستطيع جذب المشاهد وتقنعه كان سبباً ثانياً أفقدته تسلط الضوء عليه بدرجة كبيرة، وهو إحدى المشكلات الرئيسية التي يمكن معابنتها في فيلم «الحارث» الذي عرض مؤخرًا على منصة «شاهد» الإلكترونية. ينتمي الفيلم إلى فئة أفلام الرعب والإثارة والتشويق، وقام ببطولته أحمد الفيشاوي، وباسمين رئيس، وعلي الطيب، وكتب له السيناريو والحوار محمد إسماعيل أمين، وأخرجه محمد نادر.

كتابة الرعب

يستند الفيلم إلى قصة حقيقية أضيفت إليها تفاصيل تُعزّز من حالة الإثارة والغموض، تبدأ الأحداث في واحدة سيوة الواقعة في صحراء مصر الغربية، من خلال صوت يروي أسطورة



حنان عقيل
كاتبة سورية

العلاقة بين الإنسان والشیطان من الأدوات المفضلة لصناع أفلام الرعب في مصر، ربما لكونها تشكل هاجساً لدى قطاعات واسعة لا تستطيع أن تجد لها تفسيراً مقنعاً أو واضحاً تعزّز به رغبتها في طرق هذا الباب. تكرّرت التجارب المستندة إلى الأسلوب ذاته في أفلام، أشهرها «موعد مع إبليس» الذي قام ببطولته الفنان محمود المجلبي والفنان زكي رستم، وفيلم «الإنس والجن» الذي قام ببطولته الفنان عادل إمام والفنانة يسرا.

الإضاءة الخافتة التي عزّزت من الإحساس بمقصد الرعب، استخدمت بشكل متواتر في كل أحداث الفيلم دون مبرر

حاولت السينما المصرية مرات كثيرة أن تُدخل ثيمة الرعب إلى شاشتها، حيث قام الفنان يوسف وهبي في أربعينات القرن الماضي ببطولة فيلم «سفير جهنم» وتأليفه وإخراجه حيث تعرّض للعلاقة بين الإنسان والشیطان. وتكرّرت المحاولات والتجارب لكنها لم تحظ بالنجاح الكافي، ليظهر فيلم «الحارث» أخيراً ساعياً إلى إعادة التجربة من جديد.

«الحارث»، وهو الشيطان الذي ينزل في ليلة محددة من كل عام ليختار معشوقته التي ينجب منها نسلاً يحرث الفساد في الأرض، ويعرض المشهد الأول الذي يدور في الثمانينات من القرن الماضي تحقّق تلك الأسطورة والتي نجمت عنها ولادة طفل من نسل شيطاني.

تنقل الأحداث إلى العام 2012 إذ يزور الزوجان يوسف وفريدة (الفنان أحمد الفيشاوي وباسمين رئيس) واحدة سيوة لقضاء شهر العسل، وتروى لهم تلك الأسطورة عن ليلة يغيب فيها القمر، لأنها ليلة يبحث فيها إبليس عن معشوقته. تحدثت للطلالة مواقف غامضة لا تتوقّف أمامها لتنتهي فترة الإقامة بالمكان والانتقال إلى منزلها في القاهرة، حيث تاتي الأحداث بعد مرور سنوات، في العام 2019، بعيادة الطبيب للسؤال عن سبب عجز ابنهما عن الكلام رغم سنوات عمره السبع وعدم وجود مشاكل عضوية لديه. تتوالى الأحداث بعد ذلك كاشفة عن مشكلات وعدم تفاهم بين الزوج وزوجته وأصوات يتبعها الطفل حتى يلقي حتفه، لتحصل الزوجة زوجها مسؤولية وفاة ابنهما، وتعيش حالة من الاضطراب تتعاظم مع ما تشاهده من مواقف وأشياء لا تستطيع تفسيرها، ولا يرى الزوج فيها سوى حالة من الاضطراب النفسي.

يتغيّر موقفه لاحقاً ليؤمن بأن ثمة بعداً ميتافيزيقياً تسبّب في تلك الحوادث التي يمران بها، وأن الأسطورة التي القيت على مسامعها منذ سنوات تتحقّق في حياتهما. يروم الفيلم التعرّض لقضية إشكالية أزلية وهي حدود تأثير الشيطان على مسارات الإنسان واختياراته، ليؤكد أن غواية الشيطان محكومة بموافقة الإنسان وقبوله، وستظل موجودة ومنزامة مع وجود الإنسان على الأرض، لكنها تبقى محكومة بالخيارات الإنسانية، كما أن الفيلم وعبر شخصية البطل (الفيشاوي) يشدّد على فكرة أن حدود علم الإنسان تظل ضئيلة مقارنة بما لا يعرفه من أسرار الوجود. المشكلة التي يمكن ملاحظتها منذ المشاهد الأولى في الفيلم

طرح خال من الواقعية

الاستسهال يُطيح بأحلام المصريين لإنجاز أفلام رعب بمواصفات عالمية

فيلم «الحارث».. غواية الشيطان محكومة بموافقة الإنسان وقبوله

والإضاءة، التي استخدمت أحياناً بشكل مكثّف دون داع درامي بغية الإيحاء بحالة الرعب رغم أن الحدث ذاته لا يثير الرعب، كما أن الإضاءة الخافتة التي عزّزت من الإحساس بمقصد الرعب في بداية العمل قد استخدمت بشكل متواتر في كل الأحداث تقريباً داخل المنزل دون داع.

يمكن ملاحظة العديد من المشكلات في حبكة الفيلم، فإن كانت صورة الشجرة مع الثعبان استخدمت كمعادل مرئي بشكل جيد يعبر عن بداية غواية الشيطان للبشر واستمرارها في الحاضر والمستقبل، إلا أن التفاصيل الخاصة بالشخصيات الرئيسية شتغل سينمائياً ويعاد التأكيد عليها في أكثر من حدث بشكل سطحي ورتيب.

كما أن شخصية صديقة البطلة التي تتنبأ في أحلامها بما يحدث لصديقتها وتموت في حادثة في نهاية الفيلم تمثل استسهالاً في الكتابة، وانتفاء للمنطقية في صياغة حبكة الفيلم وشخصياته، فضلاً عن أن شخصية الشيطان كمال (الفنان علي الطيب) لم تُمنح لها مساحة واسعة رغم أن موضوع الفيلم هو الشيطان «الحارث».

بالنسبة للتحوّل الدرامي داخل الفيلم، والمفترض أن البطل من به، وهو تغير قناعاته من إيمان مطلق بالعلم وقدرته الكاملة على تفسير الأمور، فإنه ولد قناعة بأن ما لا نعرفه أكثر بكثير ممّا نعرفه، وحدث بشكل ساذج وسريع وغير مبرر درامياً، كذلك الأحداث التالية جاءت متسارعة وغير مترابطة، وبدا فيها كان الكاتب يريد أن يضع نهايته دون عناية بتأسيس منطقي لأحداث الفيلم.

ولأن الأسطورة تروى في بداية الفيلم ثم تتأكّد في مشاهد الأولى فإن درجة الغموض في الفيلم لم تكن مرتفعة، إذ يستطيع المشاهد أن يتنبأ بمعظم ما سيحدث لاحقاً، لكن المخرج اجتهد في تقديم أجواء الرعب والإثارة من خلال الحركات السريعة للكاميرا واختيار زوايا تصوير يمكن من خلالها تحقيق الإثارة والفصول، والتعبير عن الاهتزاز والرعب النفسي عبر لقطات قريبة للممثلين.

ولأن تقديم فيلم رعب ناجح لا يقوم فقط على جودة المؤثرات أو الموسيقى، فإن الخلل في السيناريو وضعف الحوار والأداء التمثيلي الضعيف لبطل الفيلم أحمد الفيشاوي الذي جاء خالياً تقريباً من الانفعالات ومستنداً إلى طبقة صوتية رتيبة لا تتغيّر، كل ذلك جعل الفيلم غير مقنع على مستوى قصة الرعب أو الإثارة النفسية.

والتي تتزايد في نصفه الثاني وحتى نهايته هي الحوار المهترئ بدرجة تجعل مشاهد الفيلم يخرج عن حالة الاندماج مع قصته ليركّز على منطقيّة الجمل الحوارية المستخدمة في بعض المواقف، لاسيّما تلك المواقف التي تتطلب درجة عالية من الانفعال النفسي، وربما الانهيار، غير أنها جاءت في شكل حوار ي بارد وأجوف، فضلاً عن أن السيناريو ضعيف وفشل في حياكة قصة محكمة ومتناسكة من الأسطورة التي بدأ بها الفيلم.

حبكة فنية مهترئة

لا تقدّم أجواء الرعب من خلال حبكة الفيلم، بقدر ما يتم التأكيد عليها من خلال الموسيقى والمؤثرات الصوتية



الفيلم الذي يستند إلى قصة حقيقية، يشدّد على فكرة أن حدود علم الإنسان تظل ضئيلة مقارنة بما لا يعرفه من أسرار الوجود



مجلة فرنسية تفجر غضبا برسم عنصري لبرلمانية

ومن جانبها، نفت المجلة وجود أي نوايا عنصرية لديها، لكنها قالت في بيان إنها تفهمت كيفية تعرض النائبة أوبونو "للأذى الشخصي" من هذا الرسم. وذكرت المجلة في بيانها "نأسف لذلك، ونقدم اعتذارنا للنائبة". وقال نائب رئيس التحرير، تاجدوال دينيس، لقناة "بي.إف.أم" بأن الصورة لم تكن بغرض جرح أوبونو، نافيا في الوقت عينه أن تكون خدعة لجذب الانتباه. لكنه أضاف "ما يؤسفني هو أننا دائما ما نتهم بالعنصرية وبأننا غير أسياء سياسيا".



مجلة «فالور أكتويل» نفت وجود أي نوايا عنصرية لديها، واعتذرت عن الأذى الشخصي الذي تسببت به للنائبة دانييل أوبونو

يذكر أن فرنسا شهدت عدة احتجاجات في يونيو ويوليو الماضيين ضد أي تمييز عنصري في البلاد وحشية الشرطة المستوحاة من حركة "حياة السود مهمة". وتعهد ماكرون بالقضاء على العنصرية. لكنه أصر أيضا على أن فرنسا لن تزيل تماثيل الشخصيات المرتبطة بالعهد الاستعماري أو تجارة الرقيق، كما حدث في دول أخرى.

توقف صحيفتين سودانيتين بسبب ارتفاع تكاليف الطباعة

ويرى أبوالعزائم، أن مستقبل الصحافة الورقية العالمية، قد يتأثر بعض الشيء، لكن ليس بالشكل الكبير كما السودان. وأضاف "الدول التي اقتصادها مستقر مثل السعودية من المستبعد أن تتأثر صحافتها، لأن إعلاناتها مستمرة وقيمتها عالية كما في الإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة، وهناك صفح توزع مجانا". وأشار إلى أن المستقبل في السودان للصحافة الإلكترونية، في ظل انتشار الهواتف الذكية، وعدم الاعتماد على نشر الأخبار بالمعايير المعروفة، فكان التوجه نحو الإعلام الإلكتروني الذي ينشر الغث والرخيص والقيّم، خلافاً للصحافة الورقية الملزمة بالمصداقية. وخلال الخمس سنوات الماضية تمدّت سلطات الخرطوم، إزالة المئات من المكتبات وأكشاك التوزيع التي تمثل منافذ للتوزيع، بزعم تجميل شوارع العاصمة، بينما سمحت ببقاء أكشاك اتصالات الجوال وبيع الدخان. واستبعد أبوالعزائم، الذي شغل رئاسة تحرير عدة صحف سياسية أن يكون تعليق صدور "المجهر" و"الأخبار"، لانقطاع دعم مالي كانت تتلقاه من حكومة الرئيس السابق عمر البشير. موضحا أن التردّي الاقتصادي رفع التضخم فزادت التكاليف وانحسر التوزيع وزادت الخسائر.

وقال رئيس تحرير صحيفة "الأخبار"، السياسية السودانية مصطفى أبوالعزائم، إن الصحافة الورقية بالبلاد إلى زوال، بسبب الظروف الاقتصادية، مؤكدا أن غياب الإعلان الذي تعتمد عليه الصحف أفقر الصحف لاعتمادها عليه.



غياب الإعلان أفقر الصحف

باريس - نشرت مجلة فرنسية محسوبة على تيار اليمين المتطرف رسما يظهر إحدى نائبات الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) من ذوي البشرة السمراء وحول عنقها سلاسل كالعبيد، ما أثار موجة من مشاعر الغضب والاستنكار في فرنسا، خصوصا في هذه الفترة التي تشهد احتجاجات مناهضة للعنصرية في العديد من الدول. وعلقت النائبة دانييل أوبونو على الرسم الذي نشر في مجلة "فالور أكتويل"، عبر تغريدة على تويتر قائلّة "ما زال بإمكانك كتابة كلمات عنصرية بحق عضو برلمان فرنسي أسود ورسمه باعتباره عبدا. اليمين المتطرف - بغضب وغبي وقاس". وأضافت أن الصورة إهانة لها ولعائلتها وجذورها.

وذكرت مصادر في قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتصل بالنائبة أوبونو ليعرب عن دعمه لها.

من جانبه، نشر رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس تغريدة، السبت قائلا إن تشبيه المجلة للنائبة دانييل أوبونو بالعبيد هو عمل يستحق "الإدانة بشكل لا لبس فيه"، مغربا عن دعم الحكومة الكامل للنائبة.

وتوالى التعليقات من مسؤولين وسياسيين فرنسيين لدعم أوبونو، ونشر رئيس الجمعية الوطنية، ريتشارد فيران، تغريدة يعرب فيها عن مساندته للنائبة أوبونو في مكافحة العنصرية وإظهار الاحترام الواجب لجميع الممثلين المنتخبين للجمهورية. بدورها، قالت وزيرة الدولة لشؤون المساواة، إليزابيث مورينو، "أنا لا أشارك أفكار دانييل أوبونو، لكنني أقدم لها اليوم كل دعمي".

الصحافة المصرية تخسر مصورين اختاروا التصوير الآمن بعيدا عن مغامرات الشارع

تقلص مساحات عمل المصورين زاد خلال تفشي كورونا



الضوابط الصارمة تقيد عمل المصورين

مصور آخر ويبحثهم عن الأعمال التجارية لا ينفي ارتباطهم بالتصوير الصحفي حال كانت الظروف مواتية لعملهم، لأن الصورة تشكل أساسيات عمل الإعلام الحديث ولا يمكن الاستغناء عنها.

ويرى خبراء الإعلام أن غياب المصورين عن الشارع لا يسبب في صالح أحد، لأن الموضوعات الإنسانية التي تفرزها الصورة تسهل مهمة وصول الأجهزة الحكومية لها لمتابعها والتعامل مع مشكلاتها، بجانب أن الصورة بإمكانها رصد العديد من المشكلات التنموية التي غيّرت من ملامح المدن والمحافظات المصرية، وأن مبرر الاحتياطات الأمنية المبالغ فيها تراجع بعد أن شهد الشارع هدوءا.



وشدد مجدي إبراهيم، رئيس شعبة المصورين بقابة الصحفيين، على أن الصحافة تقف على عتبة خطر اندثار المصورين بعد أن انخفضت أعدادهم بشكل كبير داخل الصحف، ولعل صحيفة الشروق (خاصة) التي يعمل رئيسا لقسم التصوير بها حاليا تضم فقط 4 مصورين بعد أن كان العدد 18 مصورا، والوضع ذاته ينعكس على باقي الصحف التي تقلص فيها العدد بشكل واضح.

وأكد لـ"العرب"، أنه مع تقلص الأعداد هناك بطالة مقنعة للعاملين في مجال التصوير حاليا، وبعض المصورين يتواجدون على مكاتبهم لفترات تصل إلى أسبوع كامل دون أن تكون هناك طلبات تصوير لوجود مواقع كثيرة ليس مطلوبا التواجد فيها.

وأطلقت وزارة الإعلام المصرية مبادرة حملت عنوان "خير في صورة" بالزّمان مع يوم التصوير العالمي في 21 أغسطس، استهدفت إظهار مجالات والتنمية المستخدمة في البيئة والسياحة والاقتصاد الأخضر، والمدن الذكية وتطوير العشوائيات والقرى، عبر تدشين مسابقة شهرية لأفضل خمس صور يلتقطها المهووبون في مجال التصوير الصحفي، ولم تنتبه للضوابط الصارمة، وتبنت تخفيف القيود المفروضة.

واعتبر المصورون الصحفيون إفساح المجال أمام المهووبين للتصوير مقابل جملة من المحظورات التي يواجهونها إشارة إلى أن هناك أزمة نقّة مع المصورين المحترفين تدفعهم للتراجع عن خوض غمار النزول إلى الشارع، وأن التوجه المستقبلي سيكون مفتوحا نحو الصور التي تأخذ طابعا تسويقيا على حساب اللقطة الإنسانية التي تقلص تواجدها.

المختلفة التي ترسل بيانات وصورا خاصة بها لاختيار الصورة الأكثر ملائمة للموضوع.

وأشار إلى أن تطور استخدامات أجهزة الهواتف المحمولة والتي بها إمكانيات للتصوير قد تفوق الكاميرات الاحترافية جعل التصوير متاحا لأي شخص في الشارع، ما منح العديد من المحررين إمكانية قيامهم بالتحرير والتصوير في الوقت ذاته، ولم تعد هناك حاجة لوجود المصور بجانب الصحفي في كثير من المناسبات، كما أن الجوال يلجأ الصحفي الكثير من الأسئلة حال استخدم الكاميرات التقليدية في الشارع، في ظل القيود التي تفرضها الحكومة على عملية التصوير.

واختار أحمد مجدي، الذي يعمل حاليا مصمما للإعلانات، أن يترك مهنة التصوير بلا رجعة منذ عامين، بعد أن عمل في عدة صحف خاصة بينها "اليوم السابع" و"فيتو" و"الوطن"، حينما أدرك أن وجوده بالكاميرا في الشارع ليس مرجحا به من الجميع، بدءا من المواطنين ومرورا بأجهزة الأمن ونهاية بالصحف التي عمل فيها ووجهته نحو تغطية الفعاليات المغلقة.

ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن جزءا من الأزمة الحالية يرتبط بعدم وجود دورات تدريبية للمصورين المحترفين توجههم نحو تنمية قدراتهم للتعامل مع التطورات التكنولوجية في مجال التصوير، وغياب الدعم الموجه إليهم لتقديم صور إبداعية مختلفة عن التي يحصل عليها أي شخص بحوزته هاتف محمول في الشارع.

وأثار المصور الصحفي جريدة الدستور، طارق الجباس، خلال شهر مايو الماضي جدلا واسعا في الأوساط الإعلامية بعد أن نشر صورة له على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مرتديا ملابسسه الهندمة أمام عيوبات الخضروات والفاكهة التي وضعها أمام منزله لبيعها.

وعلق على صورهِ قائلا "حينما تكون صحافيا مسجلا في كشوف نقابة الصحفيين،

ونمر بزمّن كورونا وزمن الصحافة المتردّي، ويكون لديك أبناء في كلية الطلب ومرّاحل تعليمية أخرى، يبقى الحل في البحث عن لقمة عيش ولو على عربة خضار".

ويؤمن المصورون الذين تواصلت معهم "العرب"، أن عين المصور الصحفي تختلف عن أي

يتجه الكثير من المصورين الصحفيين في مصر إلى شركات الإعلانات ومؤسسات مختلفة، باتت بحاجة إلى مصورين محترفين من أجل التسويق، للنأي بأنفسهم عن المشكلات التي يواجهونها بعد تشديد القيود على التصوير في الشارع.

أحمد جمال

شركة دعاية وإعلان بجانب عمله الصحفي، وعدد من زملائه يقتصر عملهم على تصوير الأعمال الفنية والمسرحيات ومباريات كرة القدم التي لا تشهد أزمنة مماثلة لما يتعرضون له في الشارع من احتكاكات، تصل لحد المطاردات والاعتقال.

ويفكر الصحفي الشاب جديا في ترك مهنة التصوير الصحفي والتفرغ للأعمال التجارية، التي تضمن له نجاحا لا يستطيع غيره من المصورين أن ينافسوه، فهو لديه رؤية نقدية للأشياء تساعده على توجيه الصورة بشكل جذاب يتماشى مع الصور التجارية، كما أن عمله في مجالات عدة يمكنه من النجاح في الشركات الخاصة التي يكون عملها سهلا مقارنة بالتصوير الصحفي، الذي أصبح محفوقا بالمخاطر.

وأمام تقلص مساحات عمل المصورين، والتي زادت خلال تفشي فايروس كورونا وهدوء موجات الصخب السياسي في الشارع، بحث المصور الصحفي بالأهرام (حكومية)، نادر أسامة، عن وسيلة جديدة يمكنه من خلالها الاستفادة من خبرته بمجال التصوير وأنشأ قسم "فوتو اديتور" أو ما يعرف بـ"ديسك الصور" لتحسين جودة الصور المنشورة.

وأوضح الصحفي الذي عمل بمجال التصوير الصحفي لمدة 15 عاما، أن القسم الذي أسسه مهمته مراجعة جميع الصور التي تأتي إلى الصحيفة من المصورين أو وكالات الأنباء، أو الجهات



إلى التصوير الآمن متمثلا في تصوير الإعلانات والمؤتمرات الصحفية والمنتجات المختلفة والترويج للفنانين، كحل لأزمة بطالة سببها التحول الذي يشهده الإعلام من صحافة الصورة إلى الفيديو، إضافة إلى مشكلات التصوير في الشارع، جراء قوانين الإعلام التي تشترط الحصول على تصريح مسبق قبل عملية التصوير. وتوجه مصورون أعضاء في نقابة الصحفيين للتعاقد مباشرة مع شركات متخصصة في هذه المجالات بعيدا عن الصحافة ومغامرات الشارع، التي لا تضمن الحرية والأمان في ظل الصورة الذهنية التي ترسخت بأن الكاميرا تبحث عن المشكلات لكشفها.

ونهب البعض من العاملين في المجال باتجاه مسيطرة التطورات التي أفسحت المجال أمام حاجة الصورة والفيديو إلى متخصصين في معالجتها قبل نشرها على المواقع الإلكترونية، وانغمس قطاع من المصورين في عمليات المونتاج والمونتير للفيديوهات التي بحاجة إلى متخصصين في صناعة الفيديو، بعيدا عن الصورة التقليدية.

وقال محمود إبراهيم، وهو اسم مستعار لصحافي يعمل بمؤسسة حكومية بمصر، إن مهنة التصوير الصحفي طرأت عليها اختلافات عديدة ولم يعد عمل المصور يرتبط فقط بطلبات التصوير التي يكلف بها من صحيفته.

وقد يقتصر دوره أحيانا على عمل مونتاج بسيط للصورة التي تصل إلى الصحيفة من جهات مختلفة تمهيدا لنشرها بشكل احترافي، واختار البعض التصوير التجاري الذي يحقق أرباحا للمصور دون أن يتعرض للمضايقات من رجال الشرطة والمواطنين.

أضاف لـ"العرب"، أن شركات الإعلانات ومؤسسات مختلفة، باتت بحاجة إلى مصورين محترفين من أجل التسويق، وأنه التحق بالفعل بالعمل داخل

#توطين أم بي سي مطلب ترند سعودي

حملات السعوديين على تويتر توجه صناع القرار في بلادهم



المغردون السعوديون يدخلون حرباً إعلامية جديدة تطالب هذه المرة بتوطين أم بي سي. ووفق ما يقولون يجب تعويض القيادات الإعلامية غير السعودية في المجموعة بأخرى سعودية أو على الأقل معروفة الولاء ميدانياً.

الرياض - تصدر هاشتاغ #توطين أم بي سي مطلب الترندي على موقع تويتر في السعودية.

وبدا الأمر بحملة عنيفة على موقع تويتر ضدّ توظيف المراسل اللبناني جاد غصن في قناة "بلومبيرغ الشرق" بسبب تغريدات قديمة على حسابه على تويتر هاجم فيها السعودية، ما فتح الباب أمام هجوم سعودي آخر على مدير مجموعة أم بي سي اللبناني علي جابر، الذي رجب بغصن في تغريدة، ومن خلفه كل القيادات الإعلامية غير السعودية في الإعلام التابع للسعودية. ونجحت الحملة في إفشال العقد بين جاد غصن وقناة "بلومبيرغ الشرق" المملوكة للمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق.

واضطر جابر، من جانبه، إلى مسح تغريدته المرحبة بغصن واستبدالها بأخرى تحدث خلالها عن معاناة اللبناني في بلده وكيف أنه يضطر إلى مغادرته والهجرة بسبب ما يلقاه فيه. ورغم ذلك، تواصلت الحملة ضد علي جابر، عضو لجنة تحكيم برنامج المواهب الشهير "أراب غوت تالنت".

وتقول مصادر إن الحملة تتزامن مع تدابير جديدة داخل أم بي سي يقوم بها الرئيس التنفيذي الجديد للمجموعة، الفرنسي مارك انطوان دالوان الذي عين نهاية عام 2019 في منصبه، من ضمنها وضع لائحة للعاملين الذين سيتم الاستغناء عنهم في مكاتب أم بي سي، بالإضافة إلى العمل على تهميش صلاحيات قيادات إعلامية في المجموعة. وطالب مغردون سعوديون بإقالة جابر، ومعه كل المسؤولين غير السعوديين في وسائل الإعلام المحسوبة على السعودية، وتعيين سعوديين مكانهم. وغرد حساب

okhalodio @okhalodio الثلاثي اللبناني فضل زهران (درزي لبناني)، فادي إسماعيل (شيعي لبناني)، علي جابر (شيعي لبناني) يمثلون القوة الحاكمة داخل مجموعة أم بي سي السعودية. #توطين أم بي سي مطلب.

وتساءل مغرد: @HOTgOwfA6q7pYoU #علي جابر، أم بي سي المثيرة للجدل يحكمها 3 من لبنان: فضل

وكتب مغرد: @s_hm2030 إن يصح #الإعلام السعودي مثل وزارة الدفاع في خط الدفاع الأول عن الوطن (إلا بقيادة أبناء الوطن السعوديين متى يمي المسؤول في #الإعلام السعودي وملك القنوات السعودية الخاصة أن (الأوطان لا تنهض إلا بسواعد أبنائها) وليس بمستورد يتلون مع الأزمات السياسية ويسعى لمصالحه الشخصية.

ويقول مغردون إن الإعلام السعودي الخارجي "مخترق من أوسع أبوابه!" معتبرينه "قلعة وطنية تجب حمايتها". وكتب مغرد:

@abu_khaled1111 #توطين أم بي سي مطلب الإعلام، ويعتانتا السياسية في الخارج

زهران الدين درزي راتبه شهرياً 70 ألف دولار، وفادي إسماعيل شيعي والثالث معروف علي جابر وهو أكثرهم نفوذاً وسيطرة، ومقرب لحزب الله والنظام السوري. والمجموعة يملك وليد الإبراهيم 40 في المئة من أسهمها، فمن يستطيع إقصائهم؟

يذكر أن الجزء الأكبر من ملكية مجموعة أم بي سي، أصبح خاضعاً للحكومة السعودية العام الماضي. ويرجح خبراء أن يلقى مطلب توطين أم بي سي أذناً صاغية في مواقع صنع القرار، خاصة أن مستخدمى تويتر يُعتبرون مع مجموعة أم بي سي من أهم أدوات القوة الناعمة السعودية، لبث خطاب محلي وإقليمي تُقدم فيه السعودية بأفضل صورة.

وتعد نسبة استخدام منصة تويتر في السعودية الأعلى على مستوى العالم. وسبق لحملات قادها سعوديون على تويتر أن حققت نجاحات لافتة. وكانت آخر الحملات في مجال الإعلام تلك التي نجحت في حجب المواقع التركية الناطقة بالعربية لما تحويه من محتوى مسيء لبلادهم.

يذكر أن رؤية 2030 وتؤكد على ضرورة توطين الإعلام السعودي لما له من دور فعال ومؤثر. ويعتبر مغردون أن "توطين الإعلام المحسوب على السعودية أصبح ضرورة قصوى في ضوء التحديات التي تواجه بلادهم".

وقال حساب الردع السعودي الذي يتابعه أكثر من مليون متابع:

وما في حكمها ومكاتب الخطوط السعودية ينبغي اعتبارها قلاعاً وطنية محرمة على غير السعودي مهما بلغت التكلفة، فهي تمثل صورة المملكة العربية السعودية التي نواجه بها

العالم. وأكد مغرد:

@Xa62020 #توطين أم بي سي مطلب هاشتاغ جميل ولكن الأفضل أن يكون:

#توطين أم بي سي واجب. وأصبحت الموارد الإعلامية التي تتراوح بين قنوات الأخبار الفضائية وحقوق بث مباريات كرة القدم وغيرها أسلحة وقوة ناعمة للحكومات. وبدأت قناة أم بي سي بثها للمرة الأولى في عام 1991، وأطلقت منذ ذلك الحين 20 محطة تلفزيونية ومحطتي راديو.

وفي السنوات القليلة الماضية، أطلقت عدة قنوات متفرعة موجهة تحديداً لبلدان عربية على غرار أم بي سي مصر وأم بي سي العراق وأم بي سي 5 (المغرب)، الغرض منها ترفيهم بالأساس وليس سياسياً، لكنها تهدف إلى كسب القلوب والعقول. وقبل أشهر قليلة، حققت مجموعة أم بي سي إنجازاً عالمياً، حيث حلت ضمن قائمة الشركات الإعلامية الـ20 الأكثر مشاهدة حول العالم لمحتوى الفيديو، عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت مجموعة أم بي سي في بيان أبريل الماضي إن المجموعة وصلت إلى هذا التصنيف العالمي بعد أن حققت 2.5 مليار مشاهدة عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي خلال أبريل 2020 وفقاً لأحدث النتائج الصادرة عن Tubular Labs العالمية. ويونيو الماضي، أعلنت أكاديمية أم بي سي عن بدء استقبال طلبات الشباب والشابات السعوديين والسعوديات، ممن لديهم رغبة بالعمل

السعوديون ضفطوا الزر الأحمر هذه المرة

في التلفزيون، والأفلام، والراديو، والمسرح، والإنتاج، والتصوير، والموسيقى، والإضاءة، والتحرير والمحتوى، والكوميديا، وذلك بهدف إعداد وتطوير جيل من المبدعين ليكون خير ممثل للسعودية في قطاعات الإنتاج والإعلام والترفيه.

وقال الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة أم بي سي، "إن كتابة قصصنا الخاصة التي تعنى بمنطقتنا وثقافتنا وإرثنا الحضاري القيم، وروايتها للعالم بطريقتنا هي إحدى أبرز مهامنا كمجموعة إعلامية رائدة في المنطقة". من جانبها، قالت جنى بمانى، الرئيس التنفيذي للأكاديمية "يتمحور عمل الأكاديمية حول إطلاق عملية إعلامية متكاملة تتيح لأصحاب المهارات والكفاءات من السعوديين والسعوديات، التحول بسرعة إلى محترفين".

تغريدات الكلباني على تويتر: سخرية بسخرية

الناس الذين يستمعون إلى الموسيقى للاستمتاع بها، لكنهم يتألمون في ذات الوقت بسبب فتاوى تحريمها.

وكان الكلباني قد أثار جدلاً الأسبوع الماضي حول غناء أزواج أهل الجنة، بعد تغريدته، قال فيها "هناك، في الجنة لا عمل، لا شقاء، لا جوع، لا عري، لا ظمأ، لا خوف، لا هم، ولا شمس ولا زهري.. يا الله، إنا نسالك الجنة"، ليرد عليه حساب، بتغريدة قال فيها "هناك لا غناء ولا معازف". لكن الكلباني قال "إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط. الحديث".

وفي يوليو الماضي، نشر الكلباني بيتي شعر غزليين عن المرأة، في خطوة قلما تحدث بين رجال الدين. وجاء في البيت الشعر "عضت شفايفها وأنا جاني الموت.. تخمن بعين وزادت الطين بلة. كن الثنايا تلج وتعض في توت.. ومن خدما تقطف من الورد سله".

ولا يكاد الكلباني يغيب على مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت مشاركته عام 2018 في بطولة للعبة "البولت" نظمتها هيئة الرياضة أثار جدلاً واسعاً.

وقبل عامين، نظم كثير من الدعاة هروباً جماعياً من تويتر وهم الذين كانوا لا يفوتون شاردة ولا واردة إلا انتقدوها على تويتر. وخير أغلبهم الهروب سبب تورطه في التعبير عن مواقف سياسية، فيما خصص آخرون حساباتهم للإعلانات باتوا يعرفون باسم "تجار الدين والبرنس".

الغرائز، والتحريض على الفواحش، مهاجماً الحكايات التي كانت تروى من قبل مشايخ تيار "الصحة".

يذكر أن الكلباني قال في البرنامج ذاته إن هناك فرقاً بين النقد والتحريض على موقع تويتر، واصفاً إياه بأنه موقع لإثارة التهرات والتحريض.

وأوضح أن تويتر لا يغير القناعات، و"من حقد أن نقول ما نشاء، ولكن اختر الوقت والموقف المناسبين".

وحسب مغردين، كان على الكلباني أن يتجاهل الرد على هذا المغرد الذي تجاوز وحاول أن يستفز، أو أن يرد عليه بشكل آخر. وكتب معلق:

@basher2008

هذا رد لا يليق بإمام وخطيب وداعية وفي يوم فضيل، يوم من أيام الله. اعتبره جاهلاً والله سبحانه يقول (وأعرض عن الجاهلين) أو اعتبره ما شئت ورد عليه بأفضل من هذا.

في المقابل، اعتبر آخرون أن الكلباني الذي عُرف بفكاهته، كان ردّه ساخراً ومناسباً على من تجاوز عليه. وتهكم مغرد:

@Lfahad7

لا لا لا لا كذا الغرض يقلل حسابه.

وتثير فتاوى تحريم الموسيقى جدلاً واسعاً، ويعتبر البعض أنها "تحدث ازدواجاً في الشخصية" لدى

ولم يكمل الكلباني الكلمة، ما اعتبرها مغردون إشارة صريحة إلى أغنية الفنان المصري سعد الصغير "بحبك يا حمار".

وأثار رد الكلباني على المغرد جدلاً واسعاً بين المغردين الذين انقسموا بين مبرر لرد الكلباني، ومن رأى أن هذا الرد لا يليق بداعية معروف.

ويدافع الكلباني، وهو إمام سابق للحرر المكي، عن فتواه التي تبيح الغناء والموسيقى منذ سنوات.

وقل الكلباني في حوار تلفزيوني سابق من مخاطر الحفلات الغنائية، والانتهاكات الموجهة إليها بإشارة



الكلباني «قص الجبهة»

الرياض - صنع رجل الدين السعودي عادل الكلباني الحدث على تويتر برده على أحد الساخرين منه.

ووجه أحد المتابعين سؤالاً لإمام الحرم المكي السابق فقال "يا شيخ، متى سمعت وأم عبد الله أغنية رومانسية وأنت صابمين؟ يمكن تفتيني مشتهي أسمع أغنية مع زوجتي حالياً، أحن صابمين ونبي ثروق بارك الله فيك". وأثنى رد الكلباني، المعروف بلقبه "أبو عبد الله"، قائلاً:

@abuabdelalah

حليها تغني لك بحبك يا ح.

أبرز تغريدات العرب

ghathami

من راقب الناس تحول لإشارة حمراء تكرهها حتى السيارات، وتصرخ عجلاتها على الأرض من تحتها.

6uuu6

أجمل شيء يمكن أن نغرسه في قلوب الآخرين بذور المحبة، وأن نسقيها بالمعاملة الطيبة، فيوماً ما سنتتهي الحياة ولن يبقى غير جميل ما زرعناه.

sadiqalmussawi1

السياسة علم وفن وممارسة، يتدرج الموهوب به من عضو صغير في حركة سياسية إلى أن تبرز مواهبه من خلال سنين من العمل الشاق فتظهر فيه سمات القيادة، الذين يفتخرون على كل هذه المراحل ويصنعوا من أنفسهم قادة تحت ظل ظروف ضاع فيه القانون والنزاهة، فلا ينتظرون أن ينجو ممن ينعتهم بالقواد.

تابعوا

amelbouchoucha

أمل بوشوشة

o_iodl

الذي اخترع النافذة أكان سارقاً أم عاشقاً؟

ZaidHamdany

المهرج يكتب للأضواء، والتاجر يكتب للجواز، أما الحكيم فيكتب للأبدية: كان دوستوفيفسكي كاتباً مغفورا طوال حياته، أما اليوم فهو أعظم روائي بين ظهرائنا، الخيار لك أيها الكاتب، أما أضواء ساطعة لأيام، أو سمعة ندية سرمدية؟

saadinLONDON

لاشيعي ولا سني ولا بطيخ ولا ركي، إني عراقي.

hailahabdulah20

عندما تقرا رأي ... لا تسقطه على من كتبه .. بل ناقش من خلال فهمك وتجربتك .. شخصية الرأي لايعود كونه ضعف في القراءة، وشج في الإدراك.

Azizalqenaei

وضعية المرأة العربية في مجتمعاتنا هي أوضح مثال على ما يمكن تسميته بالإنسان الناقص.

المرشدون السياحيون يعودون إلى عملهم وفق شروط كورونا

البريطانيون يستمتعون بالجولات السياحية في غياب الزائرين

حدائق لندن الملكية تجذب عشاق النخيل والورود

الممكن عرض جميع أنواع النباتات الموجودة في العالم اليوم، غير أننا لا نزال نهدف إلى الحفاظ على مجموعة متنوعة من النباتات المهمة.

وهناك جزء مهم آخر من "كيو" وهو "بنك الألفية للبذور"، وأشار سيولسترا إلى أنه "يتم تخزين البذور في البنك"، وهي بذور للكثير من أنواع النباتات في العالم.

وإذا سار الزائرون باتجاه الصوبات الزجاجية ستدب جماليات الحياة في جميع حواسهم، منذ اللحظة التي يفتحون فيها الباب ليرى نباتات منطقة مناخية مختلفة، ويجدون في انتظارهم درجة من الحرارة دافئة، ممزوجة بالرطوبة ورائحة الزهور، ويهبط من الأعلى رذاذ لطيف من أوراق الأشجار العالية.

وتأخذ السلالم الدائرية المشيدة على الطراز الفيكتوري الزائرين إلى أرضية ذلك العصر، ليجدوا مجموعة من الصور التي تسجل أنواع النباتات المختلفة تحت سقف زجاجي، وتتيح لهم فرصة الاستمتاع بالمنظر الذي سيظهر لهم من فوق قمم أعلى أشجار النخيل المجددة.

ويطلب الكثير من الزوار من سيولسترا نصائح بشأن أفضل الطرق للعناية بالنباتات المنزلية لديهم.

لندن - سواء كنت مغرماً بنباتات السرخسيات (الخزفيات) أو بنباتات كف الأسد، أو كنت من المعجبين بالورود، ليس هناك مكان أفضل من حدائق "كيو" أو ما يعرف بالحدائق الملكية النباتية في غرب لندن، لكي تستمتع بهذه النباتات الجميلة المتنوعة والنادرة.

وتلقب "كيو" بـ"حديقة الحدائق"، وبداخلها منتزه واسع المساحة وبيوت زجاجية رائعة، ويرجع تاريخ إنشائها إلى العصر الفيكتوري الذي اشتق اسمه من فيكتوريا ملكة بريطانيا، التي عاشت خلال الفترة من 1819 إلى 1901.

وكان الهدف من إنشاء حدائق "كيو" تأسيس إمبراطورية من النباتات، وأراد مؤسسوها أن تمثل جميع أنواع النباتات في بيئة اصطناعية تدمج تنوعها وريتها بعناية، وحمايتها من سموات لندن الرمادية الملبدة بالسخب والغيوم.

وصارت الإمبراطورية البريطانية في ذمة التاريخ منذ زمن، ولكن طموحات المشرفين على نباتات حدائق "كيو" لا زالت حية، فعلى سبيل المثال تحتوي مجموعة نباتات السحلبية وحدها، والتي تعد الأقدم في العالم، على خمسة آلاف نوع.

وقال ويل سيولسترا، المشرف على "بيت النخيل" في "كيو"، "لم يعد من



شرح القواعد الصحية يسبق الحديث عن الجولات السياحية

بريطانيا وضعت إسبانيا منذ يوليو الماضي على لائحة الدول التي على المسافرين الآتين منها تنفيذ فترة عزل إلزامية.

وقال بيبي مارتينيز، وهو أيضا مرشد سياحي مستقل يحمل الشارة الزرقاء "نظمنا 46 رحلة في يونيو 2019. أما خلال الشهر نفسه من السنة الجارية، فلم نستطع أن ننظم سوى ثماني رحلات فحسب، علما أن سبباً من هذه الرحلات كانت افتراضية"، من خلال تطبيق الفيديو.

وترك غياب السياح الأمريكيين أيضا للسبب بفقدان الفراغ ملحوظا وفوت على المرشدين السياحيين أرباحا كبيرة، نظرا إلى أن لدى هؤلاء السياح ثقافة البقشيش.

وتوقعت هيئة تشجيع السياحة في بريطانيا "فيزيت بريتين" الثلاثة أن يبلغ الانخفاض في عدد السياح في 2020 نسبة 73 في المئة، وأن يصل الربح الفاتئ 24 مليار جنيه إسترليني.

وبنَّه المجلس العالمي للسفر والسياحة الأربعة من أن ثمة خطرا على وظائف ثلاث أرباع العاملين في القطاع السياحي البريطاني الذين يبلغ عددهم الإجمالي نحو أربعة ملايين.

ويشاركها الاستنتاج عينه المرشد السياحي المستقل أنثوني روبنز الذي يتعاون مع شبكة "بلو بادج" (الشارة الزرقاء) الراقية، فالرحلات توقفت من وستمنستر إلى قصر باكنغهام، ومن القصر إلى "تاور بريدج"، نظرا لانعدام الطلب عليها.

فالرحلة التي نظمها روبنز، الثلاثة، وهي الأولى له منذ شهر مارس الماضي، وقد رافقه خلالها سيدة شابة وأمها، تمحورت مثلا حول موضوع المطبخ، وشملت عددا من مطاعم لندن ومتاجر الحلويات فيها.

وأفاد روبنز "تكيف طريقة عملنا لأننا مضطرون إلى ذلك"، مضيفا "الزبائن المحليون هم الذين يريدون ذلك".

وإذا كان بعض المرشدين السياحيين تمكنوا من معاودة نشاطهم، فإن الوضع لا يزال مقلقا للكثير من هؤلاء العاملين في القطاع السياحي، ومعظمهم مستقلون ويعولون على نشاط المتاحف الكبرى.

فمن شركة "لندن وذ إيه لوكال"، عاود ستة مرشدين سياحيين فحسب عملهم، ويبلغ عدد رحلاتهم أسبوعيا نصف ما كان عليه سابقا، ولم تعاود مثلا الجولات بالغة الإسبانية، نظرا إلى أن

جسدية هؤلاء منذ الإحياء التدريجي للجولات السياحية بعد تخفيف إجراءات الحجر.

وقالت المرشدة السياحية أوليفيا كالفرت "العزل الإلزامي الذي تفرضه بريطانيا على المسافرين الوافدين إليها من عدد من الدول، يثني السياح الأجانب عن زيارة لندن، مما جعل نسبة البريطانيين من بين المشاركين في الرحلات السياحية تصل إلى 80 في المئة". في حين كانت نسبة الأجانب 90 في المئة قبل كورونا.

ويعكس نك غارنر وزوجته أن هذا التحول الجذري، فالرجل والمرأة الخمسينيان وصلا حديثا من إحدى ضواحي مانشستر لقضاء عطلة مدتها أسبوع في العاصمة لندن.

وأكدت غارنر بعد انتهاء رحلة اكتشاف القاتل اللندني "لولا كوفيد - 19، لكننا على الأرجح سافرنا إلى الخارج". وتشكل رحلة "جاك السفاح" إحدى الرحلات الأكثر شعبية لدى شركة "لندن وذ إيه لوكال"، إلى جانب رحلة هاري بوتر، وأخرى في حي سوهو الشهير. وأشارت كالفرت إلى أن "البريطانيين يعرفون المعالم الشهيرة في لندن، ويريدون اكتشاف أمور أخرى" خلال زيارتهم العاصمة.

يتمس عدد من المرشدين السياحيين البريطانيين طريقهم في عودة حذرة لنشاطهم المتوقف منذ أشهر بسبب انتشار فايروس كورونا، وانطلقوا في تنظيم جولات سياحية محتشمة مشددين على السياح، وأغلبهم من بريطانيا، أن يلتزموا بإجراءات السلامة للوقاية من الجائحة.

لندن - يتوجه جويل روبنسون الذي درس التمثيل لكنه شغوف بالتاريخ إلى المجموعة التي يرافقها في جولة سياحية بشرق لندن يتمحور موضوعها حول "جاك السفاح"، فيخاطب أفرادها مازحا "لا أدري إذا كنتم تعلمون، لكننا نشهد حاليا جائحة".

ولا يلبث روبنسون، الذي يعمل مع شركة "لندن وذ إيه لوكال"، بعد هذه المقدمة أن يوضح للمشاركين التسعة في الرحلة قواعد التبادل الاجتماعي المطلوب اتباعها، ويدعوهم إلى وضع الكمادات والقفازات، مع أنه، شخصيا، لا يضع هذه ولا تلك، ثم يقدم شرحاً عن برج لندن، موقع لقاء المشاركين وانطلاق الرحلة.

وعبر الأتمة المضاء جيدا في عصرنا والتي تنتشر على جوانبها مبان جديدة، يقود روبنسون المشاركين على خطى مجرم منطقة وايت تشابل الذي قتل خمس نساء عام 1888 ولم تعرّف هويته يوما.

المرشدون يعودون إلى عملهم بخجل، لكنهم يحرصون على تكيف خدماتهم مع القواعد الصحية الخاصة بالجائحة

وعلى غرار روبنسون، يعاود المرشدون السياحيون في لندن عملهم بخجل، لكنهم يحرصون على تكيف خدماتهم مع القواعد الصحية الخاصة بجائحة كورونا، وإلى أن يراعوا توقعات الزبائن الذين باتت غالبيتهم من البريطانيين، فإضافة إلى التدابير الصحية التي تحد من عدد المشاركين في الرحلات، طاول التغيير خصوصا

مدينة التفاحة الكبيرة تطرد الأثرياء والعاملين

ومن ناحية أخرى فإن مبنى مكاتب منظمة الأمم المتحدة المطل على نهر إيست ظل خاليا تقريبا لبضعة أشهر، بعد أن عاد الكثير من الموظفين إلى بلدانهم، ورغم ذلك لا يزال العمل بالبنى في قمة النشاط وفقا لما قاله المتحدث باسم المنظمة.

ومن جانبها تستمتع سعيد بالجوانب الأكثر لطفا؛ إذ أنها تحس بالاستقرار في بيتها، وقالت "إنني شخصيا أحب العمل عن بعد"، مضيفة أن الفريق العامل معها أصبح أكثر إبداعا مقارنة بالمعتاد.

وتابعت "في الماضي كان أرباب العمل في الولايات المتحدة يرفضون العمل عن بعد، ولكن الآن أصبح هناك تحول ذهني إزاء هذه المسألة لدى كلا الجانبين".

وتمت إعادة فتح مكتب سعيد بنيويورك منذ أسبوع، غير أنه تم السماح للموظفين بالاستمرار في العمل من المنزل.

وتتمثل خطة سعيد في عدم العودة إلى نيويورك، وعن ذلك تقول "أفضل العثور على مدينة تناسب أسلوب حياتي بدرجة أكبر"، وهي تفكر في الاستقرار بلوس أنجلوس.

وحتى في حالة عودتهم فإن نمط الحياة الذي يعج بأنشطة الشركات في نيويورك، والذي يصاحبه تناول الأطعمة والمشروبات أثناء وبعد انتهاء العمل، قد يتغير أيضا، حيث اكتشف بعض أرباب العمل ميزات العمل عن بعد خاصة ما يتعلق بخفض النفقات.

ليلي سعيد:
العودة تعني أنني سألتزم مرة أخرى بتأجير مكان للسكن، في الوقت الذي تسود فيه الكثير من مشاعر عدم اليقين إزاء ما يخبئه المستقبل



استعادة الاقتصاد عافيته وقتا أطول مما هو متوقع. وتأثر بفقدان الوظائف الأفراد الذين يعملون في قطاع الخدمات والصناعات والأنشطة الصغيرة، التي قد لا تستطيع النجاة من الأزمة الحالية على الإطلاق. كما أثرت الجائحة على الأنشطة الاقتصادية الأكبر حجما أيضا في مانهاتن.

وفي الأحياء التي يمكن أن تبلغ قيمة إيجار شقة مكونة من غرفتي نوم بسهولة خمسة آلاف دولار في الشهر، تراجعتم القيمة الإيجارية وصار أصحاب المنازل الآن يعرضون شققهم للإيجار مع التنازل عن إيجار بضعة أشهر. وأضحى عدد الشقق الشاغرة أعلى من المعدل الذي كان عليه خلال 14 سنة مضت، وذلك وفقا لما تشير إليه دراسة أعدتها شركة "دوغلاس إيمان" العقارية.

وقد تظل هذه المنازل شاغرة لفترة من الزمن، حيث أن العدد المحدود من العاملين الذين عادوا إلى المدينة لن يكفي لحل الأزمة. ومن المتوقع أن يعود ما نسبته 10 في المئة فقط من العاملين إلى مكاتبتهم في مانهاتن خلال الصيف الحالي، وذلك وفقا لدراسة ميدانية أجرتها منظمة "بارتنرشيب مدينة نيويورك" التي تضم ممثلين عن الشركات الكبرى في المدينة، حيث تشير الدراسة إلى أنه من المرجح أن يعود ما نسبته نحو 40 في المئة من العاملين إلى أعمالهم بحلول نهاية العام الحالي.

وبعد ذلك غادر منازلهم أولئك الذين فقدوا وظائفهم، أو الذين قرروا تأسيس مكتب في مكان آخر يتم العمل فيه من خلال شبكة الإنترنت.

والآن تبدو جولة خلال شوارع نيويورك أنها هادئة بشكل يثير الدهشة بالنسبة إلى مدينة تشتهر بأنها لا تنام، وتشير أبراج المكاتب الخالية في ميدتاون ووسط المدينة إلى أن الرأسمالية الغربية قد توقفت، ومن ناحية أخرى صار ميدان التايمز موحشا، وأصبح تمثال الحرية مهجورا حيث لم يعد هناك إلا عدد محدود من السياح.

وبمجرد أن غادرت سعيد المدينة علمت أن المكتب الذي تعمل فيه سيفلق لغترة من الزمن، فاتصلت هاتفيا بزميلتها التي تشاركها الشقة السكنية ببروكلين، وقامت الزميلة بجمع أمتعتها وبيع أثاثها وأرسلت إليها الأوراق والملابس الخاصة بها إلى مقر إقامتها الجديد المطل على المحيط الهادي.

والآن لا تفكر سعيد حتى في العودة إلى نيويورك، وأوضحت "أن العودة تعني أنني سألتزم مرة أخرى بتأجير مكان للسكن، في الوقت الذي تسود فيه الكثير من مشاعر عدم اليقين إزاء ما يحمله المستقبل لكل فرد من الناحية المهنية وبالتالي من الناحية المالية".

وضربت الجائحة الاقتصاد الأمريكي بشدة، حيث اختفت 1.4 مليون وظيفة في ولاية نيويورك خلال يونيو الماضي مقارنة بما حدث في العام السابق. وارتفعت معدلات البطالة في مدينة نيويورك من 3.9 في المئة إلى 20.4 في المئة، ويخشى الكثيرون من أن تستغرق

المنطقة الجنوبية من ولاية كاليفورنيا، غير متخيلة كم من الزمن سيمضي على بقائها في هذا المكان. وقصة سعيد ليست فريدة من نوعها، حيث أن مئات الآلاف من الأشخاص مروا بتجارب مماثلة خلال الأشهر القليلة الماضية.

وأول الأشخاص الذين تركوا مدينة نيويورك التي تلقب بالتفاحة الكبيرة، هم الأثرياء الذين غادروا مقار إقاماتهم الراقية، في أحياء "أبر إيست سايد" و"أبر وست سايد" أو "سوهو"، ليقيموا في بيوتهم التي اعتادوا أن يمضوا فيها فصل الصيف.



المدينة التي لا تنام خالية من سكانها

تعلم الراسبين الجامعيين بمقابل يزيد الخوف من التسرب الدراسي والزواج المبكر في مصر

رفع مجانية التعليم بسبب الرسوب يضاعف ضغوط الأسرة على الأبناء



لا بد من

في سن المراهقة تحمله حتى لو كانوا متفوقين دراسيا. وتمثل مشكلة بعض الآباء، في أنهم يعتبرون إخفاق الأبناء دليلا على الإهمال والفشل الذي يستحق العقاب دون النظر لكون قدراتهم لا تؤهلهم لأكثر من ذلك مهما وهبوا أنفسهم للدراسة، وأن حصول ابن الجيران والأصدقاء على مجموع مرتفع لا يعني أنه جاد ويتحمل المسؤولية، فكل شخص مهارات خاصة يصعب تغييرها بسهولة. وتظل أكثر المصاوغ الأسرية، أن يتم التدقيق في تصحيح الامتحانات الجامعية لتحجيم معدلات النجاح، وزيادة أعداد الراسبين حتى تجني الحكومة المزيد من الأموال، وهي اتهامات رد عليها أساتذة جامعيون بأنها باطلة لالتفاف على إخفاق الكثير من الطلاب، خاصة وأن معدلات الرسوب سنويا بالكلية الحكومية تتجاوز 15 في المئة.

في ظل قناعات الآباء بأن الجامعيين المرتفعة أصبحت السبيل الوحيد للالتحاق بكميات ذات وجهة اجتماعية، وتوفير فرصة عمل لائقة مستقبلا. ورات فاطمة محمد، وهي استشارية في العلاقات الأسرية بالقاهرة، أن قناعة الآباء بأن مجانية التعليم مرتبطة بعبور الأبناء الفرصة الواحدة، يدفعهم إلى ممارسة ضغوط كبيرة على أولادهم، تصل حد التهريب والأذى النفسي في حال الإخفاق، ما يلغي فكرة الاحتواء والعاطفة والتماس الأعذار، ليحل مكانها الجمود والحرمان والقطعية. وأضافت، أن ارتباط التفوق الدراسي بعدم توريط الأسرة في مبالغ طائلة، يفرض حالة الطوارئ على أغلب البيوت لتكون مدعومة الرفاهية، بذريعة تركيز الأبناء في المذاكرة لبلوغ النجاح كي لا يتحمل الآباء فاتورة إخفاقهم دراسيا، وهو عبء ثقيل يصعب على شباب

أمام إصرار أسرهم على التميز وتحقيق أحلامهم التي فشلوا في الوصول إليها. وفي هذه الحالة، يكون الابن مضطرا لدراسة تخصص جامعي ببغضه، وفي نفس الوقت مجبرا على تجاوزه بالنجاح سنويا والوصول إلى الصف الأعلى مجانا، لأن عكس ذلك سوف يدخله في صدام مع أسرته التي تبني أحلاما عريضة عليه. ويقول خبراء، إن زيادة الضغوط الأسرية الواقعة على الأبناء من أجل تحقيق التفوق الدراسي للهروب من دفع تكلفة الرسوب، سوف تترتب عليها أزمات قد تصل حد التفكير في إيذاء النفس، لشعور الابن أو الابنة، بالإخفاق في تحقيق حلم العائلة، وتوريثها في مبالغ مالية طائلة لا تستطيع تحملها. وأصبحت نتيجة الثانوية العامة (البكالوريا) مناسبة موسمية لانتحار بعض الشباب والفتيات لحصولهم على درجات لا تتناسب مع طموحات أسرهم،

تعليمها، من الأفضل توفيرها وتوجيهها للذكور لتأمين مستقبلهم الجامعي والوظيفي قبل التقدم لخطبة أي فتاة، أما الأنثى لا يعيها خروجها من التعليم، فهي في النهاية سوف تتزوج ولو كانت أمية. وحسب دراسة صدرت قبل عامين، عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (جهة حكومية)، فإن التسرب من التعليم ضمن أهم أسباب الأمومة المبكرة، لقناعة أفضل بكثير من إنفاق الأموال على شهادات مدرسية أو جامعية لن تفيد صاحبها في سوق العمل مستقبلا. ويرى متخصصون في شؤون الأسرة، أن الأزمة الأكبر سوف تكون عند الأبناء الذين تتحكم عائلاتهم في مستقبلهم الدراسي، بإجبارهم على تخصص جامعي لا يتناسب مع طموحاتهم، فهؤلاء غالبا ما يحصلون على مجاميع ضعيفة أو يرسبون ويضطرون لإعادة المحاولة

أحدث قرار الحكومة المصرية برفع مجانية التعليم عن الطلاب الراسبين في الجامعات، صدمة للأسر البسيطة والكادحة، التي ما زالت ترى في المجانية الحافز الوحيد الذي يدفعها لاستكمال تعليم أولادها وبناتها، في ظل ظروف معيشية صعبة، وارتفاع معدلات الغلاء إلى مستويات قياسية.

التفوق طالما أن المجانية للتميزين فقط.

ولم تترك الحكومة أن أغلب الراسبين يخفقون دراسيا لانشغالهم بالعمل الحرفي لمساعدة عائلاتهم البسيطة، فقد ينقطعون عن الجامعة لشهور بغرض جني المال للإنفاق على تعليمهم، أو المساهمة في تخفيف الضغوط المادية التي تحاصر عائلاتهم، ما ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي. ومن بين هؤلاء، أبناء الخمسيني حسان عيد، وهو مزارع مصري يقيم مع أسرته بمحافظة البحيرة (شمال القاهرة)، ولديه ابنان في كليتي الزراعة والتجارة بجامعة الإسكندرية، وبالكاد يحصلان على درجات النجاح لانشغالهما في مساعده بالحقول، ويذهبان إلى الجامعة مرتين أسبوعيا.

قال الأب لـ"العرب"، إنه يكاد يوفر لابنيه تكلفة المواصلات إذا قرر الذهاب إلى الكلية، وفي حال رسب أحدهما واستدعى الأمر دفع الآلاف من الجنيهات، فلن يكون هناك بديل سوى حرمانه من باقي سنوات تعليمه، لأن المبلغ الذي تطلبه الحكومة يقترب من الربح الذي يتحصل عليه سنويا من الزراعة.

وأضاف "طالما أن التعليم لم يعد له قيمة مثل الماضي وصار مجرد شهادة توضع على الحائط، وسوق العمل مغلق على فئة بعينها، فأغلب الآباء سوف يتسألون: لماذا يتم إهدار الأموال دون فائدة؟".

وأوضح "كنا نعلم أولادنا ليحصلوا على الشهادة ليس أكثر، لكن بعدما أصبحت تحتاج إلى ميزات الفقر، فلا جدوى منها". ويقول كدام الأب، إلى أن شريحة من البسطاء قد تضطر إلى دفع أولادها للتسرب من التعليم أمام ندرة المال في حالة الرسوب، ما يضاعف معدلات البطالة والأمية والزواج المبكر، بحكم أن الكثير من الأسر في المناطق الريفية والشعبية ترى أن الفتاة مكانها المنزل، ولا قيمة لتعليمها أو خروجها إلى العمل. ولدى بعض العائلات في المناطق التي تُعادي انفصاح المرأة، قناعة بأن المبالغ المالية التي تحتاجها الابنة للإنفاق على

أميرة فكري
كاتبة مصرية

القاهرة - أعلنت الحكومة المصرية، الأربعاء، أنه ابتداء من العام الدراسي الجديد الذي ينطلق في 17 من أكتوبر المقبل، سوف تتحمل تكلفة تعليم الطالب الجامعي طوال سنوات دراسته الفعلية فقط، أما في حال رسوبه في ثلاث مواد أو أكثر فإنه سوف يدفع مبالغ مالية لعدم استغلال المجانية والعبور للصف الأعلى من فرصة واحدة.

وتبدأ المصروفات التي تم إقرارها على الراسبين من 3 آلاف جنيه (190 دولارا) إلى 12 ألفا (757 دولارا)، حسب طبيعة الكلية التي يدرس فيها الطالب، سواء كانت نظرية أم عملية، وهي أرقام ضخمة مقارنة بالأوضاع المعيشية للبسطاء في المجتمع، لأن هؤلاء يعانون مع تطبيق مجانية التعليم، فمأذا سيكون وضعهم إذا تم تسعيره.

القرار وإن كان يستهدف تحفيز الطلاب على النجاح والاجتهاد، فإنه يحمل عقوبات قاسية تسلط على الأسر

ولأن الحكومة لا تستطيع إلغاء المجانية بشكل مباشر، بحكم أن الدستور يمنعها من ذلك، لجأت إلى تحجيم المستفيدين كي لا يتم استغلالها بشكل سلب، في ظل إصرار بعض الطلاب على الرسوب والبقاء لسنوات طويلة في الجامعة، لغياب فرص العمل، أو الهروب من الالتحاق بالخدمة العسكرية. المضلة الحقيقية، أن القرار حتى لو كان يستهدف تحفيز الطلاب على النجاح والاجتهاد، يحمل عقوبات قاسية للأسرة نفسها، لأنها وحدها من ستتحمل فاتورة رسوب الابن أو الابنة، بالتالي فالضغوط العائلية سوف تتضاعف على الأولاد، ولن يقبل الآباء بدلا عن

الارتباط الشديد بالهواتف الذكية يسبب الوسواس القهري

موضة

الجمبوت الجلد
نجمة موضة
الخریف

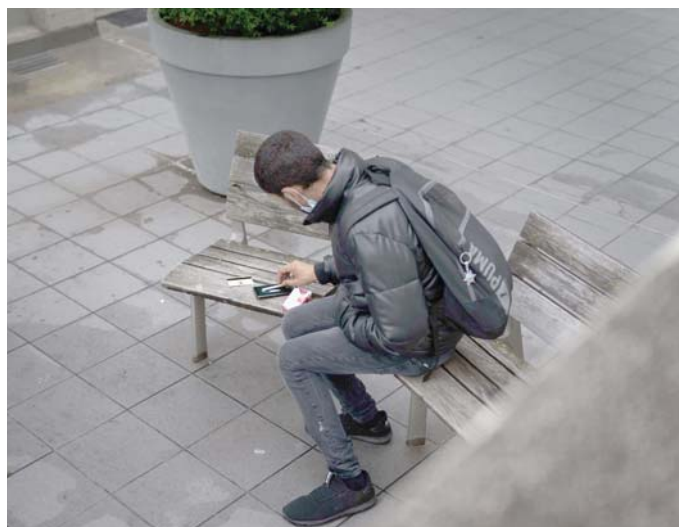
تمثل الجمبوت الجلد نجمة الموضة النسائية في خريف 2020 لتمنح المرأة إطلالة فخمة، إلى جانب طابعها العملي والمريح. وأوضحت مجلة "أل" أن الجمبوت الجلد تأتي بقصة واسعة من أجل الإحساس بالراحة، وتمتاز بتفاصيل عملية مثل الجيوب الأمامية، كما أنها تتألق بالوان جذابة كالأحمر أو ألوان هادئة كالبيج ودرجات الكريمي، إلى جانب الأسود الأنيق. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن تنسيق الجمبوت الجلد مع بوت أو حذاء رياضي للحصول على إطلالة كاجوال أو مع صندل ذي أربطة للحصول على إطلالة أنيقة. كما يمكن إضفاء لمسة أنوثة على الجمبوت الجلد المستوحاة من ملابس العمال من خلال تنسيقها مع حزام كبير.



مثل الاكتئاب فمن المرجح أيضا أن يشعر بالقلق عندما يكون بعيدا عن هاتفه الذكي، كما أظهرت أن كل حالة مرتبطة بـ"نوموفوبيا" لديها أعراضها الخاصة، بدءا من الأرق مرور بالشعور بالأوهام إلى مشاكل في الجهاز الهضمي. وفي حين أكد الباحثون على المساهمات الإيجابية التي تقدمها الهواتف الذكية في حياة كل شخص، إلا أنهم نبهوا إلى أنه يمكن أن تكون هناك آثار جانبية سلبية عندما يفقد الشخص نفسه على هواتفهم بشكل مفرط، حيث أظهرت الدراسة أنه كلما زاد عدد المشاركين الذين يستخدمون هواتفهم يوميا كلما زاد التوتر الذي يشعرون به دون هواتفهم. وأكد المختصون أن النوموفوبيا يعتبر مرض القرن الـ21، مشيرين إلى أن هذا الرهاب يعاني منه الجميع ولكنه يشكل خطرا كبيرا على الأطفال والمراهقين بصفة خاصة.

النسبة المئوية للأشخاص الذين عانوا منها، وارتبطت النوموفوبيا بالوسواس القهري عند 39.4 في المئة من المشاركين، وبالحماسية بين الأشخاص لدى 39 في المئة من المشاركين، وبالعنادية عند 38.4 في المئة من المشاركين، وبالذهان لدى 38.2 في المئة من المشاركين، وبالتفكير بجنون العظمة عند 38.1 في المئة من المشاركين، وبالاكتئاب لدى 37.4 في المئة من المشاركين، وبالقلق الرهيب عند 34.7 في المئة من المشاركين، وبالقلق عند 34 في المئة من المشاركين، وبالإحساس بالقلق عند 32.2 في المئة من المشاركين. ونبّه الخبراء إلى أنه إذا وجد الشخص نفسه يشعر بالقلق عندما ينتهي شحن بطارية هاتفه الذكي أو عندما يخرج من المنزل من دونه، فقد يكون لديه "نوموفوبيا"، وهي اختصار لـ"رهاب عدم استخدام الهاتف المحمول"، والتي لم يتم تعريفها على أنها تشخيص رسمي حتى الآن، ولكن الباحثين يدرسون مدى شيوعتها بين الشباب. وتوصل المشرفون على الدراسة إلى وجود علاقة واضحة بين "نوموفوبيا" وبعض الاضطرابات النفسية، مما يعني أنه إذا كان شخص ما يعاني من إحدى هذه الحالات المحددة للصحة العقلية

عدد المشاركين الذين يستخدمون هواتفهم الذكية كل يوم، زاد التوتر الذي يشعرون به دون هواتفهم. وكان أكثر بقليل من ووجدت الدراسة أن الشباب الذين أبلغوا عن مشاعر قلق وتوتر أعلى عندما لم يتمكنوا من الوصول إلى هواتفهم. وكشفت الدراسة 9 اضطرابات مرتبطة بـ"نوموفوبيا"، إلى جانب



شعور بالنقص والدونية

واشنطن - كشفت دراسة أميركية حديثة أن الشعور بالذعر عندما يكون الشخص بعيدا عن هاتفه الذكي يمكن أن يكون مرتبطا بمشاعر عامة بالنقص والدونية، وأوضح الباحثون أن الوسواس القهري والوقت الذي يقضيه كل يوم في استخدام الهاتف الخلوي هي عوامل تنبئ بمرض الرهاب، وهي حالة تُعرف على أنها الخوف من الابتعاد عن التكنولوجيا الذكية.

وأكدت الدراسة التي أنجزها باحثون من جامعة ولاية أوهايو الأميركية، أن الجنس ليس له تأثير على ما إذا كان الناس سيشتعرون بالقلق دون هواتفهم، مشيرة إلى أن الأشخاص الذين يشعرون بهذه الطريقة يميلون إلى أن يكونوا أكثر قلقا ووسواسا قهريا في حياتهم اليومية أكثر من الآخرين. واستندت هذه الدراسة على استبيان سابق لتقييم اعتماد الأفراد على هواتفهم الذكية واستكشاف مصطلح "نوموفوبيا" للتعبير عن الخوف من الابتعاد عن الهاتف الذكي. وقدم الباحثون هذا الاستبيان بالإضافة إلى استبيان آخر لتقييم الأعراض النفسية المرضية مثل القلق، والوسواس القهري ومشاعر عدم الملازمة إلى 495 بالغًا تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عاما في البرتغال، وأفاد

رحيل ميسي رهين البند الجزائري

رواتب اللاعبين أثناء الوفاء ونتائج رياضية مخيبة للأمل بخروج الفريق من الموسم المحلي والقاري خالي الوفاض، آخر فصولها الهزيمة التاريخية على يد بايرن ميونخ الألماني (2-8) في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

ومن المؤكد أن غياب ميسي سيشتعل معركته مع إدارة النادي التي تصر على عدم تلبية رغبته بفسخ عقده قبل عام على انتهائه. كما أن مشاركته في الفترة الاستعدادية للموسم الجديد قد تؤدي إلى الإضرار بقضيته القانونية إذا انتهت فترة رحيله إلى تسوية في المحكمة.

بلغ هذا البند". وأضاف البيان "امتثالا للإجراءات التنظيمية المتبعة في مثل هذه الحالات، لن تقوم 'لا ليجا' بإلغاء تسجيل اللاعب من الاتحاد (الإسباني) ما لم يكن قد تم دفع مبلغ البند المذكور مسبقاً". وتصر الإدارة الكتالونية على أن الشرط الذي تضمنه عقد ميسي والذي سمح له بالذهاب مجاناً هذا الصيف كان يجب أن يتم تفعيله بحلول 10 يونيو، وبالتالي فإنه لم يعد سارياً. وتؤكد أن الطريقة الوحيدة التي تتيج لميسي الرحيل هي دفع البند الجزائي المحدد بمبلغ 700 مليون يورو (833 مليون دولار أميركي) أو حتى ينتهي عقده في 30 يونيو 2021.

لكن ميسي وفريقه القانوني يعتقدون أن الشرط لا يشير إلى تاريخ محدد بل إلى 10 أيام بعد نهاية الموسم، الذي تم تمديده هذا العام إلى أغسطس بسبب الوباء، حيث أن المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا دارت الأسبوع الماضي.

وكانت إدارة النادي الكتالوني في وضع لا تحسد عليه أصلاً حتى قبل زلزال ميسي بسبب الانتقادات الكثيرة التي طالتها عقب موسم كارثي تخللته فضائح متسلسلة (برشلونة غايت، فشل التعاقد مع تشافي للإشراف على الفريق، تخفيض

برشلونة - أشعل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الحرب مع إدارة برشلونة الإسباني بعد تغييره عن إجراء اختبار فيروس كورونا المستجد استعداداً لمعاودة التمارين، وفقاً لما نقلته مصادر مقربة من النادي لوكالة "فرانس برس"، لكن النادي استعاد أمهه بالحفاظ على نجمه الأول بعدما أكدت رابطة الدوري الإسباني أن رحيل "البرغوث" عن فريقه يوجب عليه دفع 700 مليون يورو قيمة البند الجزائي.

ودون اجتياز ميسي لاختبار فيروس كورونا لن يتمكن من الانضمام إلى زملائه في أول حصة تدريبية للمدرب الجديد الهولندي روتالد كومان الاثنين، مع بداية التحضيرات للموسم الجديد الذي ينطلق بعد أقل من أسبوعين. ويمكن الآن متابعة قائد الفريق وأبرز لاعبيه على الإطلاق بغرامة مالية وحتى بتخفيض راتبه في حال استمراره بعدم الحضور. وكانت وسائل الإعلام الإسبانية قد رجحت أن النجم الأرجنتيني الذي تقدم للانفصال من إدارة برشلونة يطلب الرحيل قبل عام على نهاية عقده، عدم حضوره اليوم للخضوع للاختبار.

أعربت الرابطة في بيان لها عن توافقها مع الفريق الكتالوني في ما يخص قضية لاعبه الأرجنتيني، واعتبرت أن "العقد ساري المفعول حالياً وفيه بند جزائي". وشددت على أنه "إنهاء التعاقد على اللاعب أن يدفع



طموحات لوشيسكو مع الهلال السعودي لن تتوقف

التتويج بالدوري يمنح الشلهوب لقباً تاريخياً



التربع على العرش

وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقال الأمير عبدالله بن مساعد رئيس الهلال السابق ومالك نادي شيفيلد يونائيد الإنجليزي الحالي "الحمد لله رب العالمين، ألف مبروك فوز الهلال بالدوري بطولته المفضلة، مبروك لآخي الكريم فهد بن نافل ولكل جماهير الهلال". وتبعه الأمير محمد بن فيصل رئيس الهلال السابق، بقوله "رقم كم؟ مبروك أخي فهد بن نافل.. مبروك إخواني اللاعبين ومبروك للهلالين بطولة الدوري". وقال الأمير عبدالرحمن بن مساعد رئيس الهلال السابق وعضو شرفه الحالي "ألف مبروك للهلال ومحبيه تحقيق بطولة الدوري.. الحمد لله.. شكراً للاعبين والجهاز الفني والإداري.. شكراً فهد بن نافل".

وغرد سامي الجابر رئيس الهلال السابق "موسم استثنائي يجمع فيه زعيم الهلال الأرمو وأكبر قارات العالم ودوري سمو ولي العهد محمد بن سلمان.. إذا سالوك عن عمر الزعيم فقل حتى الآن يبلغ من المجد 60.. وواصل "مبروك لإدارة الاستثنائي فهد بن نافل وللجهازين الفني والإداري ولنجوم الفريق والأهم مبروك للمدرج الفخم حصاد فقتهم بغريقتهم".

وتغنى عبدالرحمن النمر نائب رئيس الهلال السابق، بحصد لقب الدوري، قائلاً "ألف ترليون مبروك لكم أيها الزعماء.. وما زال للمجد بقية.. بحول الله كاس الملك والأسبوية واستمرار الزعامة المحلية والأسبوية". وواصل "جزيل الشكر لفهد بن نافل وأعضاء مجلس إدارته، وللجهاز الفني والجهاز الإداري، وكل الشكر والعرفان للرجال الأبطال اللاعبين النجوم، الذين كانوا على قدر المسؤولية، بيض الله وجوهكم، والقيام أحلى بحول الله تعالى".

وعلق عبدالعزيز صالح الراجحي عضو شرف نادي الهلال "ألف مبروك لجماهير الهلال.. الدوري رقم 16، دوري استثنائي لفريق استثنائي.. نجحنا هذا العام في تحقيق آسيا ورابع العالم والدوري.. مبروك يا زعماء". وغرد سلطان الزاهد عضو شرف نادي الهلال "الحمد لله أولاً وأخيراً... مبروك يا زعماء البطولة 60.. بطولة غالية للغاية وموسم كبير للهلال.. شكراً للجميع على هذا العمل الرائع، موسم بالفعل تطبيق عليه مقولة وش يبقى من مجمد ما طال الهلال".

أرقام قياسية

من جانبه، كتب مؤسس الموسى عضو شرف نادي الهلال "مبروك للأمة الهلالية وجمهور الوفاء هذا الإنجاز والبطولة المستحقة عن جدارة.. الهلال أعجز واتعب من جاء بعده". وتابع "أرقام قياسية في البطولات لم يحققها أي ناد.. شكراً لنجوم الزعيم وإدارته ببقية المبدع.. والمجد أزرق". وقال حسن الناقور عضو شرف نادي الهلال "يا هالالي 16.. أجمع الدنيا من أقصاها إلى أدناها، أزرقها وفخرها وروح البطل يسواها".

توج الهلال السعودي بلقب دوري كأس ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد فوزه العريض على ضيفه الحزم على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض، في الجولة 28 للمنافسة. وحصد الهلال لقب الدوري قبل جولتين من نهاية الموسم، ضامناً الصدارة بـ66 نقطة ويفارق 6 نقاط عن الوصيف النصر، وذلك للمرة الـ16 في تاريخه، والبطولة رقم 60 للزعيم.

أهمية تلك البطولة للهلالين. ونجح لوشيسكو في كسر صيام الهلال عن بطولة القارة الصفراء للأندية، بعدما عاندا الفريق في أكثر من مناسبة ونجح في الفوز بدوري أبطال آسيا، في أول اختبار صعب تعرض له المدرب الروماني.

وجاء الدور على بطولة دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وكان الفريق مرشحاً بقوة للقب الموسم الماضي، لكن تفريط الفريق في النقاط منح النصر الفرصة لينتفض على الجانب والأجهزة الفنية إلى مغادرة السعودية.

لكن لوشيسكو وبسبب تحديه الخاص، رفض المغادرة وظل بالرياض يستعد لحصد اللقب. ونجح لوشيسكو في حسم اللقب مبكراً وقبل نهاية المسابقة بجولتين، بعد أن قاد الهلال إلى الصدارة عن طريق تشكيل هجوم ناري، سجل 69 هدفاً حتى الآن وحصد 66 نقطة، وحقق 20 فوزاً وتعادل 6 مرات وخسر مرتين فقط.

لقب تاريخي

منح فوز الهلال بلقب دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، للمرة 16 في تاريخ النادي الأزرق، لقباً تاريخياً لقائد الفريق محمد الشلهوب، ليصبح أكثر لاعب سعودي تحقيقاً للبطولات بـ33 بطولة. وفاز الشلهوب مع فريقه الهلال بكل البطولات التي شارك فيها، ليدخل تاريخ ناديه من أوسع الأبواب. وما زال هذا الرقم مرشحاً للزيادة.

وشارك الشلهوب مع الهلال في الفوز بكأس ولي العهد 11 مرة، وبالدوري السعودي 8 بطولات، وبكأس الملك مرتين، وبكأس الأمير فيصل بن فهد مرتين، كما توج بـ6 بطولات أسبوية، وكأس السوبر السعودي مرتين، وكأس السعودي المصري مرة واحدة، ومثلها كاس المؤسس، ليصبح إجمالي بطولاته مع الزعيم 33 بطولة. وقد يكون الموسم الحالي، الأخير لحمد الشلهوب صاحب الـ39 عاماً، بعد أن قدم مشواراً مرصعاً بالإنجازات مع الفريق الهلالي. وأثنى مسؤولو الهلال السابقون وأعضاء شرفه الحاليين، على كتيبة الزعيم بعد حصدتها لقب الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم للمرة السادسة عشرة في تاريخ النادي. وتفاعل مسؤولو الهلال السابقون وأعضاء شرفه الحاليين مع التتويج بكأس دوري أبطال آسيا، فادرك مدى

الرياض - أبدى الروماني رازفان لوشيسكو مدرب الهلال، فخره الكبير بكتيبة الزعيم من جميع النواحي وأخبرها بالتتويج بلقب الدوري السعودي للمحترفين.

وقال لوشيسكو في تصريحات صحافية عقب التتويج بلقب الدوري السعودي للمحترفين للمرة السادسة عشرة في تاريخ الهلال "أنا سعيد للغاية بعد إنهاء هذه المهمة الكبيرة، فقد حصدنا لقبنا الدوري ودوري أبطال آسيا وسط الضغوط والظروف وكثافة المباريات والتوقف بسبب جائحة كورونا".

لوشيسكو نجح في تحقيق ما عجز عنه كبار المدربين الذين تولوا تدريب الزعيم مثل خورخي جيسوس، وزوران ماميتش

وأضاف "حصدنا للقب الدوري هو كل ما كان يشغل تفكيري أثناء فترة التوقف الماضية، ولذلك فضلت البقاء وعدم العودة إلى بلدي من أجل هذه اللحظة".

وأشار "فخور للغاية بهؤلاء اللاعبين، كان هذا مذهلاً، ونهائياً لكافة جماهير الهلال، فقد كان يوماً رائعاً لنا". وأتم لوشيسكو، بقوله "لن أكتفي ببطولتي الدوري ودوري أبطال آسيا، وسنقاتل في البطولات التي سنخوضها في الفترة القادمة لحصدها، فطموحنا لا يتوقف عند بطولة واحدة".

أقوى هجوم

نجح الروماني في تحقيق ما عجز عنه كبار المدربين الذين تولوا تدريب الزعيم مثل البرتغالي خورخي جيسوس، والكرواتي زوران ماميتش. لوشيسكو، حارس المرمى المخمور الذي صنع شهرته كلها في التدريب، نجح في قيادة الهلال إلى منصات التتويج مرتين في أكبر بطولتين، الأولى قارية والثانية محلية.

ولد لوشيسكو في فبراير 1969، ببوخارست في رومانيا، وبدأ مسيرته في عالم كرة القدم عام 1987 مع نادي ستويونيتيسك ببوخارست، ويجيد اللعب في مركز حارس المرمى. ومثل أندية أبرزها كريما الإيطالي وبروغريزبول الروماني وبراشوف وراييد ببوخارست وبكاو الروماني، لكنه اعتزل مع نادي رايبند عام 2003.

واعترف لوشيسكو في أول حديث إعلامي له عقب توليه مسؤولية تدريب الهلال، أن الجماهير تطالبه أينما ذهب بكأس دوري أبطال آسيا، فادرك مدى

ريال مدريد يتابع الجزائري بن ناصر

ناصر. وأكد التقرير، أن بن ناصر سيبقى في ميلان حتى صيف 2021 على الأقل، لكن في الصيف المقبل من الممكن أن يرحل اللاعب مقابل 50 مليون يورو.

وشارك بن ناصر في 31 مباراة من أصل 38 لعبها ميلان في الدوري الإيطالي، بينما جلس على مقاعد البدلاء في 4 مباريات وغاب عن 3 لقاءات بسبب الإيقاف لتراكم البطاقات. ونال بن ناصر إشادات كثيرة لدوره المهم في وسط ملعب ميلان حيث كان بمثابة رمانة الميزان في تشكيلة الحمر، وكان أبرز اللاعبين العرب هذا الموسم في الكالتشيو.

وبعيداً عن بن ناصر، فهناك لاعب جزائري آخر لعب في الدوري الإيطالي هذا الموسم، وهو محمد فارس مدافع سبال، إلا أن موسمه لم يسر بالشكل الأفضل والمتنظر.

وأوضح التقرير، أن ستيفانو بيولي مدرب ميلان، يصر على أن فريقه في حاجة إلى ضم أربعة لاعبين جدد في خط الوسط ويتفاوض النادي مع بريشيا من أجل ساندرو تونالي لاستعارته مقابل 10 ملايين يورو، مع خيار شراء بقيمة 20 أو 25 مليون يورو.

إسماعيل بن ناصر سيبقى في ميلان حتى صيف 2021، لكن في الصيف المقبل من الممكن أن يرحل

ويقدر باولو مالديني، المدير الرياضي لميلان، في التعاقد مع الثاني باكيوكو وتونالي، للتواجد مع فرانك كيسي وبن

الجزائر - أكد تقرير صحفي إيطالي، اهتمام اثنين من عمالقة أوروبا بالتعاقد مع النجم الجزائري إسماعيل بن ناصر، لاعب وسط ميلان، هذا الصيف.

وحسب موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن بن ناصر، الذي انضم إلى ميلان من إمبولي الصيف الماضي مقابل 16 مليون يورو، ليس معروفاً للبيع، حيث تعتبره إدارة الروسونيري ومالك النادي من القوام الأساسي للفريق.

وتغنى التقرير، وصول أي عروض رسمية للنجم الجزائري، مشيراً في الوقت ذاته إلى استفسار نادي باريس سان جرمان وريال مدريد من خلال وسطاء، عن إمكانية ضم اللاعب بداية من الموسم المقبل.

سيرينا تطارد اللقب السابع في أميركا

وبعد أن انتهت مشوارها عند الدور ربع النهائي لدورة ليكزينغتون الأميركية منتصف الشهر الحالي على يد مواطنتها شيلي رودجرز، كانت الأسطورة تمنى النفس بالذهاب بعيداً في سينسيناتي من أجل أن تتحضر بأفضل طريقة لبطولة فلاشينغ ميدوز، إلا أنها بدت منهكة تماماً نتيجة اضطرابها لخوض ساعتين و48 دقيقة في مباراتها الأولى ضد الهولندية أرانتشا روس في أطول لقاء لها منذ 2012، ثم ساعتين و17 دقيقة ضد ساكاري.

وتواجه سيرينا احتمال لقاء صعب جداً في الدور الثالث ضد بطلة 2017 مواطنتها سلون ستيفنز الثامنة والثلاثين، مع إمكانية تجديد الموعد مع ساكاري في ثمن النهائي ولحقاً مواطنتها الأخرى صوفيا كينين الرابعة التي حققت المفاجأة أوائل العام بإحرازها لقب أستراليا المفتوحة.

الأسترالية أشلي بارتي والرومانية سيمونا هاليب الثانية وحاملة اللقب الكندية بيانكا أندرييسكو السادسة بسبب المخاوف من الوباء، تبدو الفرصة قائمة أمام سيرينا وليامس (38 عاماً) للفوز بلقبها الرابع والعشرين في الغراند سلام والأول منذ بطولة أستراليا أوائل 2017 حين توجت بطلة رغم حملها بمولودتها الأولى. تبدأ سيرينا حملتها نحو اللقب السابع في فلاشينغ ميدوز ومعاودة الرقم القياسي المطلق لعدد القاب الغراند سلام المسجل باسم الأسترالية مارغاريت كورت (25)، بمواجهة مواطنتها كريستي أهن المصنفة 97 عالمياً. ولم تكن تحضيرات سيرينا للبطولة الأميركية مثالية إذ انتهت مشوارها في دورة سينسيناتي، عند الدور ثمن النهائي بخسارتها الثلاث أمام اليونانية ماريا ساكاري.

نيويورك - تتجه الأنظار اعتباراً من الاثنين إلى ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك، حيث سيكون الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأميركية المخضمة سيرينا وليامس الأوفر حظاً للفوز بأول غراند سلام خلال زمن فايروس كورونا المستجد.

وفي ظل ظروف استثنائية فرضها فايروس كورونا الذي علق المنافسات لأشهر طويلة، ستستكون بطولة الولايات المتحدة المفتوحة ثانية بطولات الغراند سلام الأربع لهذا الموسم، بعد أن اعتادت على أن تكون الأخيرة وذلك نتيجة إلغاء ويمبلدون (الثالثة تقليدياً) وإرجاء رولان غاروس الفرنسية (الثانية تقليدياً) لما بعد فلاشينغ ميدوز. وبعد أن تميزت تاريخياً بجمهورها الشغوف، ستقام البطولة الأميركية خلف أبواب موصدة وسط إجراءات صحية مشددة. عند السيدات وبغياب المصنفة أولى



صراع ناري يرسم ملامح الموسم الجديد في البريميرليغ

هل ينجح تشيلسي وأرسنال في إعادة لقب الدوري إلى لندن

سينطلق موسم الدوري الإنجليزي الممتاز الجديد 2020 - 2021 يوم الثاني عشر من شهر سبتمبر بعد حوالي 40 يوما من انتهاء الموسم الماضي الذي حقق لقبه ليفربول. وستكون المنافسة على أشدها لإزاحة رجال المدرب يورغن كلوب على العرش وذلك في ظل الاستعداد الكبير الذي ظهر عليه كل من تشيلسي وأرسنال.

لندن – تعترم أندية العاصمة لندن على العودة إلى منصات التتويج، فبعد ما اقتصر المنافسة على لقب الدوري في الأيام الأخيرة على مانشستر سيتي وليفربول يبدو أن عملاقى لندن أرسنال وتشيلسي لن يبقا مكتوفي الأيدي. ففي تشيلسي تم التعاقد مع حكيم زياش وتيمو فيرنر وبين تشيلويل وتياغو سيلفا بصفقة مجانية واقترب بشدة من ضم أفضل موهبة ألمانية صاعدة كاي هافيرتز.

وليس هذا فحسب بل إن المدير الفني فرانك لامبارد أيضا يراقب عددا من حراس المرمى بعد ما ظهر كيبا أريزبلانغا بصورة مخيبة للآمال.

مورينيو يوجه رسالة تحذيرية لكلوب وغوارديولا

توتنهام (إنجلترا) – حذر جوزيه مورينيو مدرب توتنهام هوتسبير، كلا من يورغن كلوب (مدرب ليفربول) وبيب غوارديولا (مدرب مانشستر سيتي)، من استعداده للقتال على الألقاب هذا الموسم.

ويعد مورينيو بعمر 57 عاما، خامس أكبر مدرب في البريميرليغ، وتمكن من الفوز بكل الألقاب الممكنة على مستوى الأندية، إلا أنه يتطلع إلى المزيد. وقال البرتغالي بحسب ما نقلت صحيفة "ميرور" البريطانية "الأشخاص يعتقدون بأنني كبير للغاية لتواجدتي في هذا المستوى منذ عام 2002، ولكني لست عجوزا أنا صغير للغاية كمدرب". وأضاف "المدرب يتحسن باستمرار حتى يغيب عنه الحافز، وفي حالتي، أحب عملي أكثر وأكثر وأحب التحدي، أولا أرغب في الاستمتاع، وثانيا أرغب في الفوز بالمزيد".

وواصل "أرغب في القتال واللعب والتدريب بشكل يومي، أرغب في الاستيقاظ صباحا وأنا أملك سعادة الذهاب للحصص التدريبية".

ويسعى البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام لتعزيز صفوف فريقه هذا الصيف بضم مهاجم تشيلسي السابق، ويبحث عن مهاجم جديد يمكن الاعتماد عليه سواء بجوار هاري كين، أو حتى في حالة غيابه.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية "إن مورينيو عرض على الدولي الإسباني ديبغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد الحالي، وتشيلسي

أحب عملي أكثر وأكثر وأحب التحدي، أولا أرغب في الاستمتاع، وثانيا أرغب في الفوز بالمزيد".

وواصل "أرغب في القتال واللعب والتدريب بشكل يومي، أرغب في الاستيقاظ صباحا وأنا أملك سعادة الذهاب للحصص التدريبية".

ويسعى البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام لتعزيز صفوف فريقه هذا الصيف بضم مهاجم تشيلسي السابق، ويبحث عن مهاجم جديد يمكن الاعتماد عليه سواء بجوار هاري كين، أو حتى في حالة غيابه.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية "إن مورينيو عرض على الدولي الإسباني ديبغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد الحالي، وتشيلسي

أحب عملي أكثر وأكثر وأحب التحدي، أولا أرغب في الاستمتاع، وثانيا أرغب في الفوز بالمزيد".

وواصل "أرغب في القتال واللعب والتدريب بشكل يومي، أرغب في الاستيقاظ صباحا وأنا أملك سعادة الذهاب للحصص التدريبية".

ويسعى البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام لتعزيز صفوف فريقه هذا الصيف بضم مهاجم تشيلسي السابق، ويبحث عن مهاجم جديد يمكن الاعتماد عليه سواء بجوار هاري كين، أو حتى في حالة غيابه.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية "إن مورينيو عرض على الدولي الإسباني ديبغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد الحالي، وتشيلسي

أحب عملي أكثر وأكثر وأحب التحدي، أولا أرغب في الاستمتاع، وثانيا أرغب في الفوز بالمزيد".

وواصل "أرغب في القتال واللعب والتدريب بشكل يومي، أرغب في الاستيقاظ صباحا وأنا أملك سعادة الذهاب للحصص التدريبية".

ويسعى البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام لتعزيز صفوف فريقه هذا الصيف بضم مهاجم تشيلسي السابق، ويبحث عن مهاجم جديد يمكن الاعتماد عليه سواء بجوار هاري كين، أو حتى في حالة غيابه.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية "إن مورينيو عرض على الدولي الإسباني ديبغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد الحالي، وتشيلسي

أحب عملي أكثر وأكثر وأحب التحدي، أولا أرغب في الاستمتاع، وثانيا أرغب في الفوز بالمزيد".

وواصل "أرغب في القتال واللعب والتدريب بشكل يومي، أرغب في الاستيقاظ صباحا وأنا أملك سعادة الذهاب للحصص التدريبية".

أن تقرر المحكمة الرياضية الدولية أن تقتصر العقوبة على موسم انتقالات وحيد.

عانى المدير الفني الشاب بشدة، خاصة وأن العقوبة جاءت تزامنا مع رحيل البلجيكي إيدين هازار نجم الفريق السابق، والذي انتقل إلى فريق ريال مدريد الإسباني عقب نهاية موسم 2018 – 2019، كما أن النادي لم يبرم أي صفقات في شتاء الموسم الماضي، رغم رفع عقوبة الإيقاف. لكن دعم المدرب الذي كان أحد أبرز أساطير النادي كلاعب لم يتأخر كثيرا.

عقوبة الإيقاف

نكرت صحيفة "من" البريطانية أن لامبارد يبدو مصرا على التعاقد مع الإنجليزي الشاب ديكلان رايس لاعب خط وسط فريق ويست هام يونايتد الإنجليزي، والذي يجيد أيضا اللعب في مركز قلب الدفاع. ويعاني الفريق

الإنجليزي بشكل واضح على الصعيد الدفاعي، حيث استقبل 54 هدفا في منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز بالموسم الماضي، كما تلقت شباكه 16 هدفا في منافسات دوري أبطال أوروبا. وأكدت تقارير بريطانية عديدة أن لامبارد معجب بشكل شخصي بإمكانيات رايس البالغ من العمر 21 عاما، كما أنه يرى فيه شخصية مميزة، قد تجعله أحد قادة الفريق في المستقبل.

وتألق رايس بشكل ملفت في مركز خط الوسط الدفاعي، خلال الموسمين الأخيرين، إلا أنه بدأ مسيرته كمدافع في صفوف الشباب، مما يجعله أحد الحلول المميزة لازمة تشيلسي الدفاعية في المستقبل القريب. سيوفر رايس أيضا حماية لمركز خط الوسط المدافع، الذي يتألق به الفرنسي نغولو كانتي البالغ من العمر 29 عاما، مما يزيد من قيمة الصفقة التي يحرص لامبارد على إتمامها.

أما في أرسنال فبدأ أرتيتا ثورته بضم ويليان من تشيلسي كما أنهى المدفعية صفقة المدافع البرازيلي غابريال ماغالهايس. والأهم أنه اقترح من تجديد عقد النجم أوباميانغ. فهل

ينجح تشيلسي وأرسنال في إعادة لقب البريميرليغ إلى لندن. أعرب ميكيل أرتيتا، مدرب أرسنال، عن سعادته بالتتويج بالدرع الخيرية. بعد التغلب على ليفربول بركلات الترجيح، مسلطا الضوء في الوقت ذاته على مستقبل مهاجم الفريق بيير إيميريك أوباميانغ.

روما – يستعد المهاجم السوداني المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش لتجديد عقده مع العملاق الإيطالي ميلان. وقال إبراهيموفيتش (38 عاما) في تسجيل فيديو تم بثه عبر الموقع الرسمي لميلان لدى وصوله إلى مطار ميلانو "لقد قلت دائما إنني لست هنا كتميمة".

وأضاف "هذا العام لأحت لي الفرصة لاتواجد منذ البداية". وعاد إبراهيموفيتش إلى ميلان في يناير الماضي وسجل عشرة أهداف خلال 18 مباراة بالموسم الماضي من الدوري الإيطالي.

وانتهى عقد المهاجم السوداني المخضرم مع ميلان بنهاية الموسم الماضي. وأثيرت تكهنات حول توقيعه عقدا بمتد لعام واحد مع ميلان، حيث قال

أورلاندو (الولايات المتحدة) – حسم ميلووكي باكس ولوس أنجلوس ليكرز تاهلهما إلى الدور الثاني من "بلاي أوف" دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين في المنطقتين الشرقية والغربية تواليا، وذلك بعد تقدمهما على أورلاندو ماجيك وبورتلاند ترابل بلايزرز 4 – 1.

وجاء تاهل أفضل فريقين في المنطقتين الشرقية والغربية خلال الموسم المنتظم بعد ثلاثة أيام من قرار مقاطعة المباريات احتجاجا على حادثة كينوشا في ويسكونسنس حيث أطلق أحد عناصر الشرطة النار على رجل أسود غير مسلح بدعى جاكوب بليك.

ويدين ميلووكي بحسمه إكماله عقد نصف نهائي المنطقة الشرقية حيث يلتقي ميامي هيت الفائز على إنديانا بيسرز 4 – 0، إلى نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكوميو الذي سجل 28 نقطة مع 17 لمبة في مباراة تسبدها فريقه تماما ووصل خلالها الفارق حتى 21 نقطة قبل

وقال أرتيتا في تصريحات لشبكة "بي.تي.سبورت" عقب المباراة "أنا سعيد للغاية، كنت أعرف حجم التحدي الذي نواجهه اليوم، فديفيد لويز على سبيل المثال ندر اليوم واحد، أشكر اللاعبين على جهدهم والمستوى الذي قدموه". وأضاف "أكثر ما أسعدني هو شجاعة اللاعبين، والشراسة التي تمتعنا بها دون الكرة والقدرة على كسر ضغط ليفربول، وكنت أعرف أننا سنعاني في الشوط الثاني، ولكن في آخر 10 دقائق سيطرنا وخلقنا فرصتين جيدين، نأمل أن يعتاد اللاعبون على ذلك". وتابع "هذا يولد الإيمان لدينا بأن تكون قادرين على المنافسة أمام فريق مثل هذا في النهائي، هذا شيء يسعدني". وعلق أرتيتا على لعبه بيير إيميريك أوباميانغ قائلا "المباريات الكبرى، واللحظات الكبرى، دائما ما يرد بصورة جيدة تحت تلك الضغوطات، كان مميزا في نهائي كاس الاتحاد الإنجليزي". وعن تجديد عقد مهاجمه الغابوني "نحن قريبون".

ختام استثنائي

أبت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز إلا أن يكون ختام الموسم الحالي من المسابقة، والذي يعتبر الأول في تاريخها، ختاماً استثنائياً، وذلك من خلال جائزة أفضل مدرب في شهر يوليو، آخر أشهر المسابقة. وكشفت الرابطة عن أسماء المدربين 5٥ المرشحين للفوز

إبراهيموفيتش في هذا الصدد "أنا هنا من أجل تحقيق النتائج، لمساعدة النادي، والمدرب والفريق، أن أنقل ميلان إلى حيث ينتمي".

إبراهيموفيتش عاد إلى ميلان في يناير الماضي وسجل عشرة أهداف خلال 18 مباراة بالموسم الماضي من الدوري الإيطالي.

وانتهى عقد المهاجم السوداني المخضرم مع ميلان بنهاية الموسم الماضي. وأثيرت تكهنات حول توقيعه عقدا بمتد لعام واحد مع ميلان، حيث قال

أورلاندو (الولايات المتحدة) – حسم ميلووكي باكس ولوس أنجلوس ليكرز تاهلهما إلى الدور الثاني من "بلاي أوف" دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين في المنطقتين الشرقية والغربية تواليا، وذلك بعد تقدمهما على أورلاندو ماجيك وبورتلاند ترابل بلايزرز 4 – 1.

وجاء تاهل أفضل فريقين في المنطقتين الشرقية والغربية خلال الموسم المنتظم بعد ثلاثة أيام من قرار مقاطعة المباريات احتجاجا على حادثة كينوشا في ويسكونسنس حيث أطلق أحد عناصر الشرطة النار على رجل أسود غير مسلح بدعى جاكوب بليك.

ويدين ميلووكي بحسمه إكماله عقد نصف نهائي المنطقة الشرقية حيث يلتقي ميامي هيت الفائز على إنديانا بيسرز 4 – 0، إلى نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكوميو الذي سجل 28 نقطة مع 17 للمرة الأولى منذ ثمانية أعوام. ويلتقي جيمس

أن يستقر في نهاية المطاف عند 14 نقطة. أما بالنسبة للمواجهة الخامسة بين ليكرز وبلايزرز، فتععلق أنتوني ديفيس في صفوف الفائز بتسجيله 43 نقطة مع 9 متابعات، فيما حقق زميله ليبرون جيمس "تريبل دابل" بتسجيله 36 نقطة مع 10 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة.

وحافظ "الملك" جيمس على سجله المثالي في الدور الأول من الـ"بلاي أوف" بخروجه منتصرا من السلسلة الرابعة عشرة في هذا الدور الذي تجاوزه ليكرز للمرة الأولى منذ ثمانية أعوام. ويلتقي جيمس

ورفاقه في نصف نهائي المنطقة الغربية الفائز من مواجهة هيوستن روكتس وأوكلاهوما سيتي ثاندر اللذين تواجههما أيضا وخرج الأول منتصرا بنتيجة ساقطة 114 – 80 بفضل جيمس هاردن (31 نقطة) وروبرت كوفينغتون (22 نقطة) وإريك غوردون (20 نقطة)، ليتقدم في السلسلة 3 – 2.

وعلق جيمس على حسم السلسلة ضد بلايزرز الذي برز في صفوفه السبب سي دجاي ماكولوم (36 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة) وكارميلو أنتوني (27 نقطة مع 7 متابعات)، بالقول "كنا ندرك باننا نواجه بورتلاند في أوج عطائه. أردنا أن نحسن مع تقدم السلسلة، ونجتها في تحقيق ذلك".

ميركاتو ساخن سيعيد تشيلسي إلى الواجهة

بجائزة مدرب الشهر، وهم الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، ورالف هاسنهوتل، من ساوثهامبتون، وجوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، وأولي غونار سولسكاير، المدير الفني لمانشستر يونايتد، وديفيد مويس مدرب وست هام يونايتد.

بعد ما اقتصرت المنافسة على مانشستر سيتي وليفربول يبدو أن عملاقى لندن أرسنال وتشيلسي لن يبقا مكتوفي الأيدي

سولسكاير نجح في قيادة يونايتد إلى إنهاء الموسم في المركز الثالث والتاهل لدوري أبطال أوروبا، بفضل تحقيق 4 انتصارات في شهر يوليو، وذلك على بورنموت 5 - 2، وأستون فيلا 3 - 0، و2 - 0 على كريستال بالاس، وأخيرا على ليستر سيتي 2 - 0، بالإضافة إلى التعادل 2 - 2 مع ساوثهامبتون و1 - 1 مع وست هام يونايتد. في المقابل، قاد ديفيد مويس وست هام إلى تحقيق الفوز على تشيلسي 3 - 2، والتعادل مع نيوكاسل يونايتد 2 - 2، ثم الفوز على نوريتش 4 - 0، وعلى واتفورد 3 - 1، والتعادل مع كل من مانشستر يونايتد وأستون فيلا 1 - 1، بالإضافة إلى خسارة واحدة من بيرثلي 0 - 1.

ميلان يتمسك بخدمات إبراهيموفيتش

وأعلن الحساب الرسمي لميلان على موقع فيسبوك عودة إبرا إلى مدينة ميلانو.

وقال إبرا، في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لميلان، "أردت العودة إلى المنزل. الآن يمكنني البدء في العمل لتحقيق نتائج أفضل". وأضاف "كما قلت دائما، لست هنا كي أكون مجرد تميمة، لكن للمساهمة في تحقيق نتائج أفضل، وإعادة ميلان إلى المكان الذي يستحقه". وتابع المهاجم السوداني "قضيئا معا ستة أشهر رائعة، لكننا لم نفر بأي شيء بعد". واتم "لدينا فرصة الآن للعمل منذ بداية الموسم وتقديم تضحيات لتحقيق أهدافنا. أشعر أنني في حالة جيدة، وأتمنى رؤية الجماهير في الملعب قريباً، لأن الفريق يحتاج إليها، ونريد جعلهم يفقرون.. يحيا ميلان دائما".

باكس وليكرز يتقدمان في السلة الأميركي

ورفاقه في نصف نهائي المنطقة الغربية الفائز من مواجهة هيوستن روكتس وأوكلاهوما سيتي ثاندر اللذين تواجههما أيضا وخرج الأول منتصرا بنتيجة ساقطة 114 – 80 بفضل جيمس هاردن (31 نقطة) وروبرت كوفينغتون (22 نقطة) وإريك غوردون (20 نقطة)، ليتقدم في السلسلة 3 – 2.

وعلق جيمس على حسم السلسلة ضد بلايزرز الذي برز في صفوفه السبب سي دجاي ماكولوم (36 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة) وكارميلو أنتوني (27 نقطة مع 7 متابعات)، بالقول "كنا ندرك باننا نواجه بورتلاند في أوج عطائه. أردنا أن نحسن مع تقدم السلسلة، ونجتها في تحقيق ذلك".

وأضاف ليفاندوفسكي "لقد عملت بجد من أجل أدائي هذا، واداء الفريق بأكمله، الذي لعب بشكل ممتاز سواء



برلين – اختارت مجلة "كيكر" الألمانية روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، للقب لاعب العام في ألمانيا واختارت هانزي فليك، المدير الفني للنادي البافاري، للقب مدرب العام، ويرثيله هاردر، لاعبة نادي فولفسبورغ، لاعبة العام.

وحصل اللاعب البولندي (32 عاما) في التصويت الذي أجرته مجلة "كيكر" بين الصحافيين الرياضيين على 276 صوتا بفارق كبير عن زميله توماس مولر (54 صوتا) وجوشوا كيميش (49 صوتا).

ويأتي فوز ليفاندوفسكي بلقب "لاعب العام في ألمانيا" خلفا لماركو رويس، لاعب نادي بوروسيا دورتموند الذي فاز به في العام الماضي، وبهذا يكون ليفاندوفسكي أول لاعب أجنبي يفوز باللقب بعد البلجيكي كيفن دو بروين الذي فاز به في عام 2015.

وأعرب ليفاندوفسكي عن "اعتزازه الشديد" بالجائزة وقال إن الأعمال الملقة عليه تجعله يرفع من أدائه، وكان ليفاندوفسكي قد فاز في الموسم المنقضي بلقب أحسن هداف في الدوري (34 هدفا)، كما أحرز في بطولة دوري أبطال أوروبا 15 هدفا، بالإضافة إلى ستة أهداف أحرزها في بطولة كأس ألمانيا.

وأضاف ليفاندوفسكي "لقد عملت بجد من أجل أدائي هذا، واداء الفريق بأكمله، الذي لعب بشكل ممتاز سواء



صباح العرب

كرم نعمة



الألمان يعملون الأفضل دائما

ثمة مقولة لأشهر معلق رياضي بريطاني يقول فيها غاري لينكير إن كرة القدم عادة ما تقام في ملعب بين فريقين متنافسين، كلاهما من أحد عشر لاعبا، لكنها دائما تنتهي بفوز ألمانيا! ويمكن أن نجرب هذا الكلام بكل ما يتعلق بألمانيا من اقتصاد وصناعة إلى سياسة وثقافة وطبيعة حياة، هناك قصة نجاح ألماني مستمر، كان آخره تطبيق وباء كورونا بأقل ضرر على الاقتصاد. يكفي أن ألمانيا تزود العالم بملايين الأطنان من المنتجات، حتى الدول التي تنتقدّها، تمارس نوعا من التفاف عصبيّا على التصنيف عندما تبرم معها الصفقات المليارية.

هذا لا يعني أن الألمان مثل أي بلد آخر لا يواجهون المشاكل، لكن تلك المشاكل لا تعطل دوران ماكينة الاقتصاد وبقاء البنوك مصدر قوة لها، فالألمانيا تعمل "العمل ليس مرادفا للكسل هنا" وفق إعلان تلفزيوني عن السيارات الجديدة يعود إلى سبعينات القرن الماضي، ذلك ما يجعل من جون كامبفر المراسل الصحافي المخضرم الذي خبر البلاد على مدار أربعة عقود، لا يتوقف عن التساؤل، مثل تغاؤل الألمان بشأن مستقبلهم بسبب المسألة الذاتية التي لا هوية فيها والمتاخلة في الإحراج من الماضي.

يكتب كامبفر: لديهم الكثير ليفخروا به، لكن القليل منهم يمكنهم الثناء على بلدهم. ويقتبس من كاتب العمود الأميركي جورج ويل، الذي كتب مؤخرا أن "ألمانيا اليوم هي أفضل ألمانيا شهدها العالم".

في كتاب كامبفر الجديد "لماذا يعمل الألمان الأفضل" يرى أن ألمانيا لن يوفقها النجاح للتفكير بنجاح مضاعف، الأمر الذي دفع صحيفة التايمز البريطانية إلى مخاطبة السياسيين المتجهين في لندن ببريكست إلى التعلم من برلين، وعدم الاكتفاء بتوقع العقود الاقتصادية معها، فالألمانيا تنفق على الثقافة مثلا بعدالة مع ما تنفقه على مصانع السيارات. وأنا في حقيقة الأمر لا أجد جدوى في البحث عن معادل سياسي عربي لأعيد عليه تلك النصيحة، الخيبة لدينا أكبر من النصائح.

كتاب كامبفر يقدم لنا صورة باهرة عن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، سيدة الدولة الأوروبية الأكثر روعة في القرن الحادي والعشرين حسب تعبير التايمز البريطانية، فعندما سأل هنري كيسنجر ذات مرة "إذا كنت أريد التحدث إلى أوروبا، فيمن اتصل؟" وتأتيه الإجابة بشكل غالب، ألمانيا هي حاملة لواء القارة، لم تكن بريطانيا ولا حتى فرنسا. ذلك ما يفسر لنا الصورة الشهيرة لميركل وهي تضع يديها على طاولة دونالد ترامب الجالس أمامها تكلمين مطيع، دك من الإهانات الكلامية التي وجهها لها مرارا.

هذه المرأة التي ينظر إليها السوريون والعرب المتعاطفون معهم بأنها أشرف من كل الزعماء بعد ترجمتها بملايين المهاجرين، لتحضير هودوها الخارق والاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على دوافعها، أمام أقسى الكلام، فعندما أطلق فلاديمير بوتين شروره الاستخبارية عن كرهها للكلاب، لم تتخذه بلعبة القيصر الروسي وكانت واقعية بشأن الحاجة إلى التعايش معها.

ولأن ميركل زعيمة حقيقية، فقد قادت وتبعتها أمتها إلى أفضل سنوات ألمانيا، ستتخلل عن السلطة قريبا تاركة فراغا في قمة البلاد. ومع ذلك هناك الكثير من الأسباب تجعل الأمل قائما في ظهور مستشار جدير بخلافتها، ببساطة لأن بلدها أنتج العديد من رجال الدولة البارزين منذ عام 1945: كونراد أديناور، ويلي براندت، غيرهارد شرودر، هلموت كول، جميعهم شخصيات كبيرة، سواء أحببناهم أم لم نحبه.

في النهاية يرى كامبفر في كتابه العاطفي عن ألمانيا هي أفضل أمل لأوروبا في عصر التعصب القومي والشعبوية والتفكك، لأنها بلاد تعلمت ما لم يستطع غيرها تعلمه من التاريخ، بل تعلمت أكثر مما يقدمه التاريخ نفسه، والأهم من ذلك أن الكثير مما تعلمته لا علاقة له بالحروب التي عاشتها.

الباشا يعزف من فرنسا لطرد شيطان الحزن عن بيروت



مواساة اللبنانيين بالموسيقى

موقع صحيفة "النهار" الإلكتروني نقل الحفلة للمشاهدين في لبنان. وأمل الموسيقى اللبناني في أن تساهم موسيقاه في "مواساة" اللبنانيين، قائلا "إذا لم تكن الموسيقى تستطيع تكديس الحجارة بعضها فوق بعض، فهي توفر إرادة التوحد لتكديس الحجارة" وإعادة بناء لبنان "يكون لجميع المواطنين فيه الحقوق نفسها، ويمكن لكل واحد العيش بالكرامة التي يستحقها".

للبنانيين، وأن كثيرا استمعوا مجددا إلى أغنية "لبيرت" التي تتغنى فيها الفنانة فيروز بالمدينة وبحرها وتأسف لأن طعمها "صار طعم نار ودخان". وادى الباشا مساء السبت في غورد عدا من المقطوعات ترافقه عازفة التشيللو أستريغ سيرانوسيان. وسيعود ربع التذاكر المقتن التي بيعت إلى جمعيات خيرية تساعد سكان أحياء بيروت في شراء مواد البناء لترميم بيوتهم، وتولي 61 عاما أن "الموسيقى كانت دائما مهمة

الفرنسية والأوركسترا الفيلهارمونية الملكية أو أوركسترا برلين الفيلهارمونية. وشدد على أن "من غير الممكن مسامحة أي إهمال في التعاطي مع هذا الخطر الذي كان يهدد الشعب". وأعلن أنه يتفق مع "غالبية اللبنانيين الذين ينتقدون الطبقة الحاكمة"، لكنه أسف لكون أن "المسؤولين يبقون في أماكنهم". ولاحظ الباشا المولود في بيروت قبل 61 عاما أن "الموسيقى كانت دائما مهمة

مجددا". وأضاف "إنه إهمال مات بسببه أناس أبرياء، ودمر أو شوّه نصف مدينة تاريخية. بيروت مطبوعة في قلبي لقد اكتشفت العالم من خلال نورها".

وأكد أن لديه تعلقا ببيروت التي غادرها وهو في السادسة عشرة بغرض الدراسة في المعهد الوطني العالي للموسيقى في باريس، ليحيي على مدى سنوات لاحقة حفلات في كل أنحاء العالم، منفردا أو مع الأوركسترا الوطنية

استدعى عازف البيانو والمؤلف الموسيقي اللبناني المقيم في فرنسا عبدالرحمن الباشا مقطوعات لشوبان وبيتهوفن وموريس رافل لطرد شيطان الحزن عن بيروت وإعطاء اللبنانيين شحنة من الأمل لإعادة إحياء البلاد.

● بروفنس (فرنسا) - قدم عازف البيانو والمؤلف الموسيقي عبدالرحمن الباشا، السبت، حفلة في فرنسا سيعود ريعها لترميم أحياء مدينته الأم بيروت التي دمرها انفجار مرّوع في 4 أغسطس الحالي، أملا في أن تساهم موسيقاه في "طرده شيطان الحزن" وإعطاء اللبنانيين القوة للاتحاد وإعادة البناء.

وأدى الانفجار الذي تسببت فيه كميات من نترات الأمونيوم كانت مخزنة في مرقا بيروت من دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة، إلى مقتل أكثر من 180 شخصا وإصابة نحو 6500 بجروح، إضافة إلى تدمير أجزاء واسعة من المدينة. وقال الباشا على هامش الحفلة التي أحيائها دعما للبنان في حدائق بلدية غورد بمنطقة بروفنس (جنوب شرق فرنسا) "الهزة الأرضية تنسب في المعاناة والموت، لكنها قوة تأتي من الطبيعة التي لا يمكن للإنسان أن يفعل شيئا حيالها. وقد نعتقد أن الحرب بين البشر هي أسوأ ما يمكن أن يكون موجودا، ولكن أعتقد أن ما حصل في بيروت أسوأ منها".

وتابع الباشا المعروف بتأديته مقطوعات شوبان وبيتهوفن ورافل "عندما يعزف شوبان عن حزن عميق وعن ياس، يعيد إحياءك، ويطرد عنك شياطين يأسك بقوة الجمال. هذا هو الجانب العجائبي في الموسيقى، فالحزن لا يجعل المستمع حزينا، بل يعطيه القوة

قوارب النجوم تنطلق نحو مهرجان فينيسيا دون مصورين

● فينيسيا (إيطاليا) - تنطلق قوافل النجوم في قوارب مدينة فينيسيا في مهرجانها السينمائي بدورة هذا العام بشكل محدود من دون أن تحف بها حشود المصورين والمعجبين، تحت وطأة انتشار كورونا. ويعتبر مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي محطة مبكرة للعديد من النجوم وصانعي الأفلام في طريقهم



إلى الجوائز العالمية المرموقة، حيث تبدأ الرحلة بالقوارب، وتنتهي بالنسبة للقلة المحظوظة بتقبيل الجائزة التي نالوها. وكان جورج كلوني وبراد بيت وسكارليت جوهانسون وليدي غاغا وغيرهم من النجوم في السنوات الماضية، يقفون أمام الصحافيين الذين يلتقطون صورههم والمعجبين الذين يهتفون باسمائهم.

لكن هذه السنة الدورة الـ77 لن تكون عادية، حيث سيكون عدد المصورين أقل مع غياب كلي للمعجبين، بالإضافة إلى

شيرين تشكر جمهورها على نجاح «الكذابين»

وسبق أن احتفلت شيرين بتحقيق رقم قياسي بعد أن تخطت مشاهدات أغنية "مشاعر" التي طرحتها في عام 2013 حاجز الـ200 مليون مشاهدة عبر يوتيوب، لتصبح بذلك أول مطربة مصرية وعربية تحقق هذا الرقم، وهذه الأغنية من كلمات أحمد مرزوق والحن محمد رحيم، وكانت شارة مسلسل "حكاية حياة".

وكان جمهور شيرين قد أطلق هاشتاغا يطالبها فيه بالعودة مرة أخرى لفتح حساباتها التي أغلقتها على موقعي إنستغرام وفيسبوك، إلا أنها ردت على

مع رسالة تضمنت بعضا من كلمات الأغنية، حيث قامت بنشر تغريدة عبر حسابها الرسمي على تويتر كتبت فيها "في هذا الزمن كثر الكذابين وصاروا متمكنين، أغنية (كذابين) حققت 100 مليون مشاهدة على يوتيوب بفضلكم، أشكركم من كل قلبي على دعمكم المستمر لي".

وأغنية "كذابين" التي أطلقتها شيرين في عام 2018 من البوم "نسائي" وهي من كلمات أيمن بهجت قمر، والحن خالد عز.

● القاهرة - حققت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب رقما قياسيا جديدا بعد أن تخطت مشاهدات أغنياتها "كذابين" التي طرحتها منذ عامين حاجز الـ100 مليون مشاهدة عبر يوتيوب. ووجهت شيرين عبد الوهاب الشكر للجمهور الذي كان السبب في هذا النجاح،



● مقبلة آسيوية تمارس رياضة التزلج على الكثبان الرملية في الصحراء السعودية على بعد 110 كلم شرق العاصمة الرياض.

كمادات مصنوعة من القنب

قابلة للتحلل

● يون (فرنسا) - تتميز كمادة واقية من فايروس كورونا المستجد تنتجها إحدى الشركات الفرنسية بأنها مصنوعة من شتلة القنب وقابلة للتحلل والتسميد. وقالت ستيفاني غوفنيه، مديرة مصنع "جيوشانفر" في ليزين (إقليم بون شرق فرنسا) إن "لقنب خصائص تغني عن إضافة منتجات أخرى" إلى الكمادة، كالغراء أو المواد الرابطة. وأوضحت غوفنيه أن "خصائصها تتيح حصول التنقية والتهوئة من دون استخدام أي مواد إضافية". وقد طورت هذه الشركة الناشئة المتخصصة في التنمية المستدامة وصناعة اللبادات النباتية فكرة إنتاج هذه الكمادة من القنب في الربيع الماضي، علما أن نبتة القنب التي تنتج أزهارها مادة الحشيش، تُستخدم

البافها على نطاق واسع في صناعة الملابس واللبادات. وتحققت السلطات الفرنسية من مطابقة الكمادة للمعايير المطلوبة، وأفادت بالفعل بأن نسبة تنقيتها الهواء الخارجي 89 في المئة. وبيعت من الكمادة 1.4 مليون قطعة. وقال المدير التجاري في "جيوشانفر" جيرالد باييت إن الشركة تصنع "خمسة آلاف كمادة في اليوم". وأوضح أنها "الكمادة الوحيدة القابلة للتسميد في فرنسا وأوروبا"، مشيرا إلى وجود "زبائن من بلجيكا وسويسرا وإيطاليا". وأعلنت الحكومة الفرنسية، في يوليو الماضي، عن أن الأشخاص الذين لا يلتزمون بوضع كمادات في الأماكن العامة يعرضون أنفسهم لدفع غرامة.